الأنباء
جريدة يومية سياسية
٨ صفحات
٤٠ اغورة

كيسنجر يزور روسيا ودول المنطقة باكتوبر

واشنطن - رويتر - يعتزم الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية زيارة الاتحاد السوفياتي وباكستان والهند وبنغلادش والشرق الاوسط وايطاليا في اواخر شهر تشرين الاول القادم .

ولم تحدد بعد مواعيد الرحلة ولكن الدكتور كيسنجر يريد ان يخطب في مؤتمر الاغذية العالمي الذي يفتتح في روما في الخامس من شهر تشرين الثاني القادم .

وقال مسئولون اميركيون انهم لا يعرفون ان كان الدكتور كيسنجر سيتمكن من حضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .

وقال مسئولون في سفارات الهند وباكستان وبنغلادش هنا انهم يتوقعون وصول الدكتور كيسنجر الى بلدانهم في اواخر شهر تشرين الاول .

وكان الدكتور كيسنجر قد صرح لصحفيين امس الاول بانه سيتوقف قليلا في الشرق الاوسط قبل ان يطير الى روما . ويتوقع ان يبحث الدكتور كيسنجر لدى توقفه في عواصم المنطقة اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط مع المسؤولين فيها .

٢٠٠ الف لاجىء في قبرص

اكروتيري - قبرص - رويتر - وصل الامير صدر الدين اغا خان المفوض السامي للاجئين الدوليين الى هنا امس لتنسيق اعمال المساعدة والاغاثة لحوالي ٢٠٠,٠٠٠ قبرصي طردوا من منازلهم في القتال الاخير .

واشار الامير صدر الدين الى ان الامم المتحدة قد توجه نداء دوليا لمساعدة اللاجئين في قبرص .

وفي اثينا يجتمع الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريديس بالمسؤولين اليونانيين اليوم من خلال السعي لبلورة موقف مشترك بالنسبة للازمة القبرصية هنا وعلم في اثينا ان السيد قسطنطين كرامنليس . رئيس وزراء اليونان سيرد على مساعي بريطانيا لاستئناف محادثات جنيف لايجاد حل للقضية القبرصية بعد الاجتماع بالرئيس القبرصي كلاريديس .

وعلم ان الرئيس كلاريديس سيجتمع بالسيد رؤوف دنكتاش . زعيم الطائفة التركية في قبرص خلال ٣٦ ساعة لبحث سبل حل الازمة القبرصية .

ودعا الاتحاد السوفياتي الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة للبحث في مشكلة قبرص . وقال انه يجب اشتراك قبرص واليونان وتركيا وجميع الدول الاعضاء في مجلس الامن في المؤتمر المقترح .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 23 AUGUST 1974 VOL. VI. No. 1784
القدس - الجمعة ٢٣ اب ١٩٧٤ الموافق ٥ شعبان ١٣٩٤ العدد ١٧٨٤ السنة السادسة
אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

...وقف أمريكا من أزمة المنطقة
...بلور بعد الانتهاء من الاتصالات مع الأطراف المعنية
...دام يبلغ أمريكا قلق سوريا من أي جمود على الوضع

واشنطن - الوكالات - بدأت هنا الليلة الماضية المحادثات بين السيد عبد الحليم خدام، نائب رئيس الوزراء السوري ...ير الخارجية والدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية حول المرحلة القادمة من مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط .

وكان السيد خدام قد وصل الى هنا في ساعة متاخرة من الليلة الماضية وسط انباء ذكرت ان سوريا ابلغت الولايات المتحدة بانه اذا لم يتم حتى اواخر الخريف انسحاب اخر للقوات الاسرائيلية من هضبة الجولان فان سوريا لن توافق على تمديد بقاء قوة المراقبين الدوليين المرابطة في الهضبة .

وان السيد خدام سيبلغ واشنطن قلق سوريا من اى جمود على الوضع

وقالت المصادر المقربة من وزارة الخارجية الامريكية ان الدكتور كيسنجر الذي سيجتمع بالسيد خدام مرة اخرى اليوم سيبلغه بان على سوريا ان لا تتقدم نحو المرحلة القادمة من مؤتمر جنيف في ظل الانذارات او التهديدات كما سيبلغه بقلق اسرائيل من التعاظم المتواصل لقوة سوريا العسكرية ، ولعدم قيام السلطات السورية باعادة

البقية على ص ٨ ع ٦

تحريك الازمة

...مة الواضحة اليوم لسياسة الولايات المتحدة ازاء الشرق ...ط هي العزم على تحريك ازمة المنطقة نحو الحل ، وعدم ...ح بتجميد الوضع بكل ماقد يترتب على مثل هذا التجميد ...ورات ليست في مصلحة اطراف النزاع جميعا . وليست ...لحة قضية السلام في هذا الجزء من العالم .

...لولايات المتحدة تدرك وتعترف بان مثل هذا الحل ليس ...سهلا . وقد اعترف بذلك الرئيس الاميركي فورد نفسه ...سلمه اوراق اعتماد سفير سوريا في واشنطن . فقد قال ...ك للسفير انه ليس لدى الولايات المتحدة حل فوري ...ت الشرق الاوسط المعقدة، ولكن بلاده تعرف ان الحرب ...ي الرد الصحيح لانها لن تحل اية مشكلة من مشكلات ...ق الاوسط .

...ذا لم يكن الحل الفوري موجودا فلا بد اذن من السير ...الحل بخطى وئيدة ثابتة بعد الاقتناع بما قاله الرئيس ...كي من ان الحرب ليست هى الرد الصحيح . ذلك ان ...المنطقة دولا وشعوبا جربت طريق الحرب اكثر من مرة ...ت بنارها دون ان تحل الحروب المتتالية التى خاضتها ...ة واحدة من المشاكل المعلقة ، وانما اضافت اليها مشاكل ...ة اشد تعقيدا من المشاكل السابقة .

...لواقع هو ان اسرائيل نفسها لا تريد تجميد الاوضاع ...ن الاحوال . فاسرائيل مقتنعة بان جمود الاوضاع لا ...الحل ولايمكن ان يكون بديلا للحل المنشود ، الحل الدائم ...، الذى ترغب فيه رغبة اكيدة . ولكن اسرائيل مقتنعة ...بان مثل هذا الحل لا يمكن ان يتحقق على حساب طرف ...فقط من طرفي النزاع .

...هنا فقد اصبح من الضرورى ان يأخذ مثل هذا الحل ...ح الحقيقية لاطراف النزاع جميعا بنظر الاعتبار ، وان ...الى التوفيق بين هذه المصالح .

...ملية التوفيق هذه بين المصالح المتضاربة هي عملية شاقة ...ة دون ريب تقتضى الاطراف التحلي بالصبر وحسن النية ...الجو المناسب لاستئناف محادثات السلام في جنيف .

حملة سوفياتية عربية
على اسرائيل بصدد أزمة قبرص

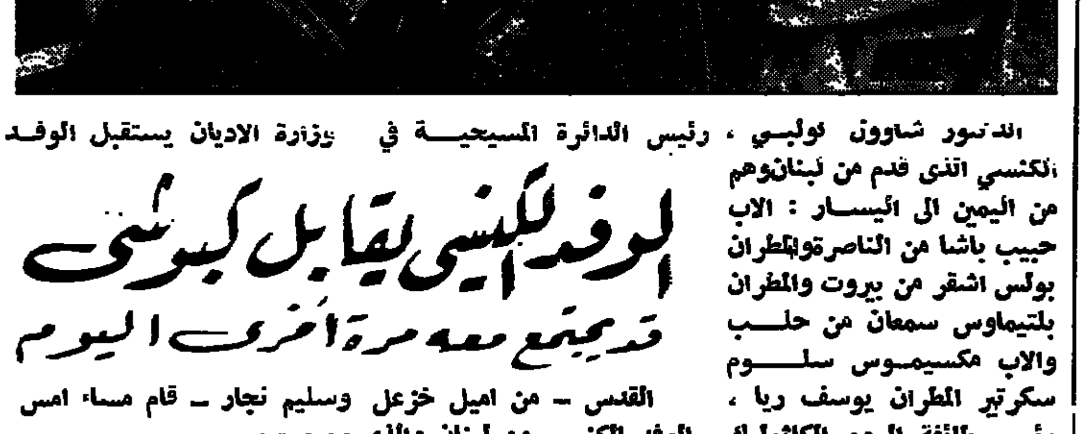
موسكو - و.ص.ف - اتهمت امس صحيفة - برافدا - لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ، اسرائيل بانها تحاول الاستفاده من تزايد خطورة الوضع في قبرص وفي جميع الجناح الشرقي لحوض البحر الابيض المتوسط .

وكانت الصحيفة تعقب على انباء وردت من تل ابيب والتي ذكرت ان اسرائيل على استعداد لقبول قواعد عسكرية تابعة لحلف شمال الاطلسي على اراضيها اذا ما طرد الامريكيون من اليونان . وقالت الصحيفة ان هذه الانباء تدل على الجو الحقيقي الذى يسود الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

وخرجت ايضا صحيفة - ازفستيا - لسان حال الحكومة السوفياتية بهجمات مماثلة ضد اسرائيل .

البقية على ص ٢ ع ٨

الدكتور شاوول كولبي ، رئيس الدائرة المسيحية في وزارة الاديان يستقبل الوفد الكنسي الذى قدم من لبنان وهم من اليمين الى اليسار : الاب حبيب باشا من الناصرة والمطران بولس اشقر من بيروت والمطران بلتيماوس سمعان من حلب والاب مكسيموس سلوم سكرتير المطران يوسف ريا ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في شمال اسرائيل .



الوفد الكنسي يقابل كبوتشي
قد يجتمع معه مرة أخرى اليوم

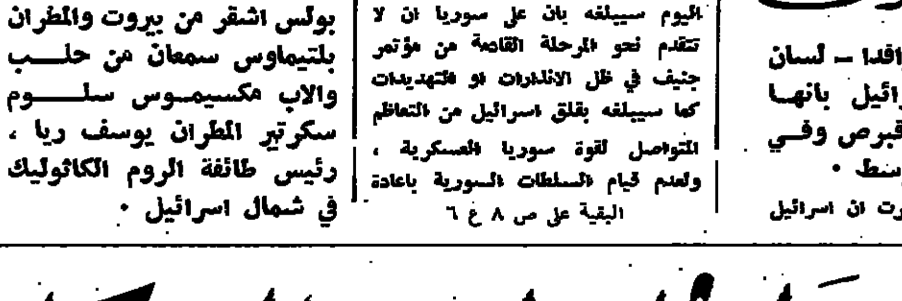
القدس - من اميل خزعل وسليم نجار - قام مساء امس الوفد الكنسي من لبنان والذي قدم الى البلاد مبعوثا عن مجمع المطارنة المنعقد حاليا في بيروت بالاجتماع الى المطران هيلاريون كبوتشي في مكان اعتقاله بشرطة بيت شيمش بحضور عدد من افراد الشرطة واستغرق الاجتماع ساعة كاملة .

وضم الوفد المطران بولس اشقر اسقف اللاذقية والاب برتلماوس سمعان رئيس الرهبانية الحلبية والاب حبيب باشا رئيس دير البولسيين . كما رافقهم الارشمندريت مكسيموس سلوم،

البقية على ص ٨ ع ٤

تحذير امريكي بعدم تدخل اليونان بقبرص

واشنطن - رويتر - نفى ممثلو وزارة الدفاع الامريكية انباء نشرتها الصحف البريطانية بان تدخل الطائرات المقاتلة الامريكية التى تلقت امرا باطلاق النار وقت الحاجة . حال دون قيام طائرات - الفانتوم - اليونانية بقصف القوات التركية التى غزت قبرص في الشهر الماضى . وقال الممثلون انه لا صحة لهذا النبأ . وكانت صحف لندن قد ذكرت ان اليونان تلقت ثلاثة تحذيرات امريكية بعدم التدخل عسكريا بقبرص .



نتائج محادثات الحسين بامريكا
الرفاعي يتوجه الى دمشق لاطلاع السوريين عليها..

عمان - رويتر - عاد الى هنا الليلة الماضية السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بعد اختتام زيارته لسوريا التي استغرقت عدة ساعات . وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد استقبل السيد الرفاعي .

ولم يعلن عن الهدف من هذه الزيارة غير ان مصادر دبلوماسية ذكرت ان الزيارة تتعلق بلا شك بالمساعي لتنسيق سياسة الدول العربية ،وخاصة دول المواجهة تمهيدا للمرحلة القادمة من مؤتمر جنيف .

وقالت مصادر السفارة الاردنية في دمشق ان السيد الرفاعي بحث مع المسؤولين السوريين في نتائج الزيارة التي قام بها الملك حسين ، ملك الاردن لواشنطن ومحادثاته مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد ووزير الخارجية

البقية على ص ٨ ع ٣

اتفاق للتعاون الاعلامي بين الاردن وباكستان

عمان - رويتر - ذكرت مصادر رسمية هنا امس ان ترتيبات تجري الان لعقد اتفاق للتعاون الاعلامي بين الاردن وباكستان قبل نهاية العام الحالي .

مذكرة سوفياتية الى الرئيس الجزائري

الجزائر - وص ف - علم هنا امس ان الحكومة السوفياتية قد ارسلت الى الرئيس الجزائري هواري بومدين مذكرة حول الوضع في الشرق الاوسط وقد قام القائم بالاعمال السوفياتي في الجزائر بتسليم الرسالة الى نائب المدير العام لوزارة الخارجية الجزائرية

فالدهايم يصل الى جنيف

جنيف - رويتر - وصل الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى هنا امس من زيارة رسمية لتونس استغرقت ٤٨ ساعة .

ولم تعرف بعد تفصيلات برنامجه في جنيف غير انه يعتقد انه توجه من المطار الى قصر الامم المقر الاوروبي للامم المتحدة .

ارتفاع سعر الدولار وهبوط الاسترليني

لندن - يونايتدبرس - استمر امس ارتفاع سعر الدولار الامريكي في معظم الاسواق المالية الاوروبية . كما سجل سعر الدولار ارتفاعا في الاسواق المالية بايطاليا ، السويد والدنمارك . ومقابل ذلك هبط سعر الجنيه الاسترليني الى ادنى حد خلال الاشهر الثلاثة الماضية ويقول المراقبون ان استمرار هبوط سعر الاسترليني يعبر عن الازمة الاقتصادية الخانقة التى تمر بها بريطانيا .

منحة عربية للبرتغال
مقابل الغاء القاعدة الامريكية بجزر الازور

واشنطن - و.ص.ف - ذكرت أمس مصادر هنا مقربة من وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان ممثلي الدول العربية قد عرضوا على البرتغال مبلغ ٤٠٠ مليون دولار ورفع الحظر النفطي المفروض عليها، اذا ما اوقفت الخدمات التي تقدمها للطائرات الامريكية في جزر الازور .

واضافت هذه المصادر أن هدف الدول العربية هو منع الولايات المتحدة من استخدام جزر الازور مرة اخرى كمحطة لجسر جوى لغرض نقل اسلحة امريكية لاسرائيل .

البقية على ص ٢ ع ٥

...لاجئ بالمخيمات في لبنان
...التحرير يبدأ باقامتها الاسبوع القادم

بيروت - يونايتدبرس - صرح امس السيد عبد البابو ، ...يس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة ...رتها صحيفة - النهار - البيروتية انه سيبدا العمل في ...سبوع القادم لاقامة ملاجىء في مخيمات اللاجئين في لبنان .

وقال السيد عبد البابو ان الملاجىء ستقام من اجل الدفاع عن اللاجئين من ...رات الجوية الاسرائيلية . واضاف ان اقامة هذه الملاجىء اقرت من قبل مجلس الدفاع العربي المشترك في دورته الاخيرة التي عقدها في القاهرة . وسيكلف اقامة هذه الملاجىء حوالى ٢٠ مليون دولار غير ان السيد عبد البابو شكا بان الاموال المتوفرة لدى منظمة التحرير الفلسطينية لهذا الغرض تبلغ ٥ر٣ مليون دولار فقط . وقد جاءت هذه الاموال من الدول العربية المختلفة .

وقال ان الملاجىء ستقام تحت الارض وستحمل طابعا مدنيا وليس عسكريا كما انها لا تكون بها اية تحصينات .

...نية مطارات مأوى للمسلحين الفلسطينيين

...طن - رويتر - قالت صحيفة ...نطن بوست - امس ان ادارة ... الاتحادي الاميركية ذكرت ان ...مطارات اجنبية رئيسية بينها ...يترو في لندن يمكن ان تكون ...سلحين الفلسطينيين لعدم وجود ...امن كافية

...ت تقول ان السيد جونمورفي ...يورك في مجلس النواب طلب ...يد كلود براينغر وزير النقل ... ان يمنع جميع الرحلات الجوية ...الى تلك المطارات الى ان تتحسن ... الامن فيها

...جرت ادارة الطيران الاتحادي ... دراسة للمطارات الاجنبية خلال ... الثلاثة الماضية اظهرت ان ... الامن قد تحسنت في مطارات ...غربية وهونغ كونغ اكثر من

هكذا من الاصل

منع عمال من المناطق

من دخول مصنع « سيفي ديمونة » امس

بعد قرار الادارة عودتهم الى العمل

رئيس لجنة العمال : ليست لنا اسباب شخصية ضد العمال

ديمونة- عتيم - حالت لجنةمستخدمي مصنع - سيفـي ديمونة - صباح امس دون دخول ٤٠ عاملا من ابنـاء المناطق قدموا من الخليل الى المصنع • وكان هؤلاء العمال قد وصلوا الى مدخل المصنع حيث استقبلهم سكرتير لجنة عمال المصنع وطلب اليهم علم الدخول الى المصنع للعمل وذلك تفاديا لوقوع اعمال عنف من قبل مستخدمي المصنع اليهود الذين اقيلوا من العمل بسبب اغلاق بعض اقسام المصنع •

واوضح سكرتير اللجنة للعمال العرب انه ليس هنالك اي شيء للعمال اليهود ضد العمال العرب وليس هنالك اي احقاد شخصية او كراهية وانما الامر يتعلق بلقمة العيش لهؤلاء العمال اليهود وابناء عائلاتهم خاصة وانهم عملوا في المصنع سنوات طويلة واصبح مصدر رزقهم الوحيد •

وقال ان كل واحد منكم يقدر مشاعر العمال اليهود الذين سيحرمون لقمة العيش بسبب اقالتهم •

وكان حوالي ٣٠٠ عامل من الذين تسلموا كتب اقالة يقفون لدى مدخل المصنع •

وعند ذلك قام المدير العام للمصنع باستدعاء الشرطة حيث اوضح لمدير مركز شرطة ديمونه ان منع العمال العرب عن دخول المصنع ومباشرة العمل يتسبب باضرار بليغة لانتاج المصنع •

ومن الجدير بالذكر انه كان قد اتخذ قرار رسمي بوجوب السماح للعمال العرب بمواصلة العمل في المصنع كما ان الهستدروت اصدرت قرارا بان لهؤلاء العمال نفس الحقوق التي يتمتع بها العامل الاسرائيلي وان الهستدروت تمنحهم الحماية وتضمن لهم جميع الحقوق الاجتماعية •

تبرئة المدير السابق لشركة « نتيفي نفط »

تل ابيب - عتيم - برأت امس المحكمة المركزية هنا السيد دانيال فحي مدير شركة - ميجل - والمدير السابق لشركة - نتيفي نفط - واثنين من زملائه في الشركة الاخيرة من التهم الموجهة اليهم فيما يتعلق بقضية - نتيفي نفط -

ومن الجدير بالذكر ان قضايا رشوة كانت قد اكتشفت في الشركة التي تنقب عن النفط في سيناء • وقد اكتشفت تلك الرشوة قبل حوالي سنتين واثارت ضجة عامة في البلاد •

الاستعدادات النهائية

لتمرين استدعاء قوات الاحتياط

تجري حاليا الاستعدادات النهائية من قبل جيش الدفاع الاسرائيلي للقيام بتمرين استدعاء قوات الاحتياط بصورة علنية •

وكان الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي قد اعلن عن عزم جيش الدفاع على اجراء التمرين المذكور والذي سيستمر ٢٤ ساعة والهادف لتمرين قوات الاحتياط على طريقة الاستدعاء العلنية •

وتعتمد عملية الاستدعاء على تشرسلسلة من - كلمات السر - الخاصة بالوحدات المختلفة عن طريق الراديو والتلفزيون والصحافة والاعلانات على الجدران •

وسيشمل التمرين الاف رجال الاحتياط من قوات جيش الدفاع ووحدات وسائط احتياط بحجم مقلص

ولدى سماع جندي الاحتياط - كلمة السر - الخاصة بوحدته يتوجه الى نقطة التقاء او مباشرة الى وحدته حيث يبقى الى حين تسريحه •

وبامكان جندي الاحتياط الذي يتوجه لوحدته بواسطة الباصات ان يستخدم قسيمة السفر الموجودة داخل بطاقة الاحتياط •

ولدى سماع - كلمة سر - تجنيد وسائط النقل يتوجه صاحب الواسطة الى مواقف خاصة حيث تجري عملية استيعاب وتسريح لواسطة النقل •

اما اذا كان صاحب واسطة النقل من افراد الاحتياط الذين استنفروا فان عليه اولا ان يجلب واسطة النقل الى الموقف ومن ثم يتوجه الى وحدته •

وهذا التمرين لايلغي اوامر الاستدعاء الموجودة لدى رجال احتياط حسب البرنامج السنوي •

ويطلب الى جمهور المواطنين تقديم المساعدة لرجال الاحتياط الذين يجري استدعاؤهم للخدمة في الوصول الى نقاط التجمعات التي ينقلون منها الى وحداتهم •

وستقوم قوات الشرطة بمراقبة وتوجيه حركة السير في يوم التمرين من اجل الحيلولة دون حصول عراقيل في حركة السير •

تشديد الحراسة على مشروع المياه القطرى

طبريا - علم هنا انه تم الاتفاق بين شرطة اسرائيل وحرس الحدود على ان يضاعف الجانبان المراقبة والحراسة على طول مشروع المياه القطرى •

وقد تم الاتفاق على ذلك اثناء يوم دراسي وجولة لضباط شرطة في مصادر المياه في الشمال •

واشترك في هذه الجولة ٣٠ ضابطا من منطقة المرج •



عقد قران

القدس - تم في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء عقد قران السيد محمد عرابي السلايمة على الانسة المهذبة كريمة السيد توفيق قويدر •

تهانينا وبالرفاه والبنين ومبروك •

× × ×

ميلاد سعيد

نابلس - يحتفل صباح غد السبت بعيد الميلاد الاول للطفل خليل نزيه



حبيبه • وسيقيم والده السيد نزيه حبيبه حفلة ساهرة في منزله مساء غد السبت والدعوة عامة لجميع الاصدقاء والمعارف •

وعقبال المئة عام يا خليل

مطالبة بتخفيض

غرامات مخالفات على راكبي دراجات هوائية

اريحا - من محمد ناصرية- ارسل امس الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا كتابا لكل من رئيس محكمة الاستئناف في رام الله ولضابط العدلية في قيادة الضفة الغربية ولقاضي صلح اريحا جاء فيه:

شكا الي عدد كبير من المواطنين في مدينة اريحا اثـر الاحكام التي اصـدرت بحـق عدد من راكبي الدراجات الهوائية والذين يقدر عددهم بحوالي ٧٠ شخصا معظمهم من الطلاب الذين لا تتجاوز اعمارهم السابعة عشرة حيث تضمنت الاحكام الزام كل مخالف بدفع خمسة دنانير و ٢٥٠ فلسا • علما بان العـادة المتبعة التي كان المخالف يحكم بها هي تغريمه بدفع ليرة و ٢٦ اغورة وبما ان مدينة اريحا مدينة زراعية فمعظم المزارعين الفقراء وطلاب المـدارس يستعملون الدراجات الهوائية بكثرة •

لذا فانني اطلب باسم المجلس البلدي في اريحا وسكانها تحويل الاحكام التي صدرت بحق هذا العدد الكبير من المواطنين من تكليفهم بدفع خمسة دنانير الى ليرة و٢٦ اغورة فقط

مغناة افراح الناصرة

يقدم مساء اليوم - وفي ساحة مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية - العرض الاول لمغناة افراح الناصرة التي تعتبر اضخم عمل فني محلي تستعرض فيه ليالي الافـراح باهازيجها واغانيها ودبكاتها وتقاليدها الاصيلة الرائعة •

ويشترك في تقديم هذه المغناة - التي الفها ولحنها واخرجها الفنان مارون اشقر - نخبة واسعة من فنانينا وعلى رأسهم المطرب الشعبي الاصيل سمير الحافظ ، والممثل منصور اشقر وفرقة الرقص الشعبي التابعة لمركز الاحداث باشراف الفنان الشاب : غاوي غاوي وشابات وشباب وجوقة مار مارون وفرقة الاوتار الشعبية التابعة لجمعية الشبان المسيحية •

والمغناة هي اول عمل فني شعبي يشترك في انتاجه مجلس الطائفة الارثوذكسية ولجنة جوقة مار مارون بالناصرة •

وخلال ساعتين ونصف تعيدنا المغناة الى ليالي الناصرة الساحرة : الى عادات وتقاليد رائعة يمتزج فيها الغناء والهزيج والرقص الشعبي ويلتقي فيها الطرب والمرح باروع صورهما واصدقها •

ويجدر بالذكر ان هذه هي المحاولة الثانية التي يقوم بها مجلس الطائفة الارثوذكسية لاحياء تراث الناصـرة الجميل • حيث قدمت مغناة مشابهة في السنة الماضية ، نالت اعجاب وتقدير الجماهير الواسعة •

وستعرض مغناة افراح الناصرة غدا وبعد غد ثم يعاد عرضها ايام الجمعة والسبت والاحد القادمة •

وقد تلقى مجلس الطائفة الارثوذكسية عدة عروض لعرض المغناة في مدن مختلفة في البلاد ويبدو ان العرض الاول خارج الناصرة سيكون في القدس خلال شهر ايلول •

حراسة ومراقبة مشددة

تقوم بها شرطة الناصرة

الناصرة - من محمد شريف - لوحظ في الاسبوعين الاخيرين ازدياد في حوادث السرقة والسطو في الناصرتين الامر الذى حدا بشرطة الناصرة ان تهتم بتنظيم دوريات وحراسة مشـددة ومراقبة فعالة عن طريق تنظيم مجموعات من الشرطة في اللباس المدني تعمل تحت اشـراف وتوجيه قائد شرطة المدينـة الرئيس اول جابر جبارين •

وفي ساعات الصباح الباكر من يوم امس وبينما كانت احدى هذه الدوريات تقوم بمراقبتها السرية سمعت بعض اصوات خفيفة تنبعث من حانوت البقالة التابع للسيد سليم زامل وعندما توجهت نحو الحانوت لاحظت اقفال الباب مكسورة فقامت بتطويق الحانوت وعندما فتحت الباب وجدت اثنين في داخله حيث تم القاء القبض عليهما بعد اشتباك مع الشرطة وفر الثالث الذي كان يراقبهم من بعيد حيث تم القاء القبض عليه بعد ساعة من الزمن -وفي التحقيق الذي اشرف عليه السيـد جبارين وكبار المحققين في مركز شرطة الناصرة مع الثلاثة وهم : محمد محمود عفيفي - ١٩ سنة - ومسعود احمـد نافع - ١٩ سنة - وبشير مفضـي زبيدات - ١٨ سنة - وجميعهم مـن الناصرة ، اعترفوا بقيامهم بخمسة حوادث سرقة وسطو وسرقة سيارة منهـا السرقات التي وقعت في المركز الثقافي البلدي وفي مصنع اسيفيت للبسكويت وقام الثلاثة مع المحققين بتسليـم المسروقات التي تقدر بالاف الليرات كانت مخبأة في مغارة تحت منزل احدهم • وتتهم الشرطة الثلاثة بعدة سرقات اخرى وعلى هذا الاساس ستتوجه اليوم الى قاضي الصلح لتمديد توقيفهم لمدة ١٥ يوما لتتمكن من تكملة التحقيق معهم ، وقد لاقى نبأ القاء القبض على هـذه المجموعة وقع حسن وطيب بين سكان الناصرتين الذين توافدوا في الصباح لمركز الشرطة مقدمين شكرهم وتقديرهم لرجال الامن الذين يسهرون ليل نهار على امن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم •

اكتشاف جثة طفل

نابلس - لمندوبنا - استطاعـت سلطات الامن ليلة يوم امس اكتشاف جثة الطفل نمر محمد عبد العزيز الاشقر - ٨ سنوات - من مخيم عسكر في نابلس والذى اختفى صباح يوم الاثنين الماضى • وكانت الشرطة قد قامت بعملية تفتيش واسعة استمرت يومين الى ان عثر على جثة الطفل وقد اعتقلت الشرطة احد الاحداث ويبلغ من العمر ١٥ سنة وهو من المخيم المذكور وقد اعترف بجريمة قتل الطفل الذى وجد في سهل عسكر وهو عاريا من ملابسه

انجاز مبنى لنادى شبيبة في كفر ياسيف

يركا - من مزيد حسن صالح - علمت من السيدة فيوليت خوري نائبة رئيس المجلس المحلى في قرية كفـر ياسيف بانه تم انجاز بناء نـادى الشبيبة والشابات • وسيبدأ استعماله في بداية الشهر القادم وكلف بناؤه حوالى ٧٠ الف ليرة • منها ٥٠ الف ليرة قرض من وزارة المعارف والثقافة و ٢٠ الف ليرة من ميزانية المجلس المحلى • وقالت بان عدد المشتركين في النادى يبلغ حوالى ١٥٠ شابا وشابة واضافت ان هذا العدد لا يكفي وتوجهت بندائها للشبيبة والشابات في القرية للاقبال على هذا النادي واستغلالـه لاهدافه الرياضية والفنية والادبية • وقالت بانه رصدله مبلغ ٤٠ الف ليرة للسنة المالية الحالية مناصفة بين المجلس المحلى ووزارة المعارف والثقافة •

سلسلة قرارات

تتخذها لجنة شباب مثقف في دبوريه

الناصرة - من محمد شريف- بمبادرة من الشباب الجامعي في قرية دبورية عقد اجتماع عام لشباب القرية من الجامعيين والثانويين والعمال ، تباحثوا فيه حول الطرق والمساعدات التي يمكن ان يقدمها الشبان ، لمجلسهم المحلي ، ومساهمتهم في تنفيذ مشاريع عمرانيـة وتطويرية خاصة في هذه الفترة التي يترأس فيها المجلس شاب جامعي •

وانبثقت عن الاجتماع لجنة من ٩ اشخاص اخذت على عاتقها متابعة العمل جنبا الى جنب مع رئيس واعضاء المجلس • لما الاهداف التي اقرها اجتماع الشباب العام والتي اوكل الى اللجنة السعي لتحقيقها فلقد لخصها السيد خالد حسين غزايزة بمايلي

١- التوعية بين الاهالي للقيام بواجباتهم تجاه مجلسهم المحلي التي تعود بالمصلحة على الجميع •

٢- التعاون مع السلطة المحلية لتنفيذ مشاريع حيوية للقرية اهمها الشوارع ، بناية للمدرسة ، مجمع مكاتب ومؤسسات عامة ، وملعب لكرة القدم •

٣- خلق ظروف حياة تتمثل بها قيم غير عائلية في حياة القرية الاجتماعية •

٤- وحدة جميع اهالي دبوريا لبناء مجتمع متكامل تسوده روح التسامح والمحبة والتفاهم •

٥- مراقبة شؤون الصحة والنظافة العامة في القرية •

٦- وحتى تترجم لغة الاقوال الى اعمال بادرت اللجنة بتشكيل لجان فرعية في الاحياء وبدات هذه اللجان فعلا بجمع الاموال من سكان الاحياء لتعبيد الشوارع الداخلية ، وقد رحب رئيس واعضاء المجلس بهذه الفكـرة والمبادرة وراوا فيها خطوة ايجابية تجد توحيد القرية على اختلاف فئاتـها العائلية •

واكد لي رئيس المجلس السيد احمد مصالحة بانه والاعضـاء سيتعاونون تعاونا كليا مع هذه اللجنة ولجان الاحياء لانهم يرون فيها نواة للتعاون وما هو لخير القرية ومصلحة سكانها ولانها ستساهم مساهمة فعالة في خلق وايجاد المواطن الصالح المخلص لقريته وابناء شعبه •

كوليك يزور قرية صور باهر

قام السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس وبصحبته متصرف اللواء السيد رفائيل ليفي ونائب الرئيس السيلطن ازولاي وماتسا وكبار موظفي البلدية وعدد من الصحفيين بزيارة لصور باهر بناء على دعوة من السيد خضر دبس حيث تناولوا طعام الغداء على مائدته وبحثت اثناء الدعوة عدة امور حيوية تخص القرية •

الاستعداد لبدء السنة الدراسية بلواء رام الله

القدس - من جميل خزعل - عقد امس في مدرسة بنات عفيف شاهين في رام الله اجتماع لجميع مدراء ومديرات المدارس الاعدادية في المنطقة • بمناسبة قرب بدء السنة الدراسية الجديدة في الاول من شهر ايلول المقبل •

وتحدث في هذا الاجتماع السيدان حافظ الدجاني مدير التربية والتعليم في اللواء عن برامج دائرته في السنة القادمة من اجل رفع مستوى التعليم في المدارس وادخال طرق حديثة على وسائل التعليم •

كما عقد اجتماع اخر في عين يبرود لمدراء المدارس الثانوية تم فيه تقييم خطة العمل في العام الماضي ووضع خطة للعام المقبل لتوسيع النشاطات المدرسية في جميع المجالات •

هذا وعقدت امس لجنة اختيار المدراء والمديرات في منطقة رام الله اجتماعا تم فيه مقابلة المرشحين للمناصـب الشاغرة • ومن المقرر الاعلان عن اسماء الفائزين بها في الاسبوع القادم •

وفد برئاسة القاضي حبيشي

من عكا يزور مدينة الخليل

الخليل - لمراسلنا - قام امس بزيارة لمشروع اقامة كليـة الشريعة والاداب في الخليل وفد من مدينة عكا برئاسة فضيلة الشيخ محمد الحبيشي قاضي عكا الشرعي وعدد من اعضاء مجلس امناء الاوقاف الاسلامية في مدينة عكا والمنطقة •

وقد رحب بالوفد سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل•

وقال انتم اليوم في بلدكم وبـين اهليكم ولا نعتبركم ضيوفا في مدينتنا بل اخوة نحن منهم واليهم وهم منا ولنا ثم قام الوفد الضيف برفقة سماحة رئيس مجلس امناء مجلس الشريعـة والسيد شموئيل جاخام ضابط التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية بزيارة لموقع العمل في مشروع مباني الجامعة العربية - كلية الشريعة والاداب حيث تفقدوا سير العمل واستمعوا الى شرح من مهندس البلدية السيد نادر السقا حول مراحل العمل في المشروع •

والقى قاضي عكا الشرعي كلمة اشاد فيها بهذا المشروع العظيم وبجهـود سماحة رئيس بلدية الخليل الخيرة في الوصول به الى حيز التنفيذ وقال ان مشروع الجامعة العربية في مدينة الخليل الرحمن سيخدم ابناء جميع المناطـق بما فيها العرب في اسرائيل وسـوف نرسل عددا من طلاب عكا ليدرسوا في كليتكم ويتخرجوا منها ليكونوا وعاظا وائمة وقضاة •

وبهذه المناسبة تبرع وفد عكا بمبلغ ثلاثة الاف ليرة مساهمة منه في هذا المشروع ووعد بتقديم المزيد من الدعم والعون في المستقبل القريب •

رابين يتجول خط فصل القوات

القدس - قام امس السيد رابين رئيس الوزراء بجولة على خط فصل القوات على الجبهة المصرية وكذلك في بعض المواقع في سيناء • ورافق السيد رابين في هذه الجولة السيد شمعون بيرس وزير الدفاع والجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وقائد المنطقة الجنوبية وبعض كبار ضباط الجيش.

السيد شمعون بيرس

ووقف السيد رابين في هذه الجولة على تعاظم قوة جيش الدفاع الاسرائيلي واستعداده لكل طارىء •

انقاذ فتيين من الغرق

ايلات - انقذت سفينة خفر سواحل في ايلات فتيين بدويين من الغرق بعد ان كانت استنفرت الى المكان من قبل اشخاص شاهدوا الفتيين يسقطان الى الماء نتيجة انقلاب زورقهما •

وقد اجريت اسعافات فورية للفتيين مما انقذهما من الهلاك •

حملة سوفياتية - تد...

وفي القاهرة اتهمت صحيفة - الاخبار - في مقال افتتاحي اسرائيل واجهزة مخابراتها السرية بالاشتراك في المؤامرة للاطاحة بالرئيس القبرصي المطران مكاريوس • ومما يجدر ذكره ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد نفت بشدة مثل هذه الاتهامات أمس •

وقالت - الاخبار - ان اسرائيل ... بوضع حد لسياسة قبرص المحايدة ورفضت دائما كل محاولة لضمها لحلف الاطلسي حتى تكون قاعدة للعدوان على الدول العربية •

اما صحيفة - الجمهورية - ف... ان وجود حلف الاطلسي في الشرق الشرقي من حوض المتوسط سيزيد امن اسرائيل ويشجعها على شن من - الاعمال العدوانية ضد العرب •

ونشرت هذه الصحيفة ايضا ... حول القواعد العسكرية لحلف الاطلسي التي اعربت اسرائيل عن استعدادها - على حد قول تلك الانباء - لاقامتها على اراضيها •

١٫٢ مليون ليرة

لمراقبة وتحديد اماكن التلوث بخليج ايلات

ايلات - علم هنا ان وسائل مراقبة لمنع تلويث خليج ايلات ستتضاعف بصورة ملحوظة بما في ذلك استخدام طائـرات للتحليق فوق مياه الخليـج لاكتشاف مراكز تلوث من اجل ازالتها •

وقد اتخذ قرار بهذا الشان في ختام نقاش شامل جرى باشتراك وزيـر المواصلات السيد جاد يعقوبي ورئيس بلدية ايلات السيد جاد كاتس ومدير خط انابيب ايلات ومدير سلطة المحافظة على الطبيعة وغيرهم •

وقال وزير المواصلات السيد جاد يعقوبي ان وزارته قررت اقامة وحدة للمراقبة وتحديد لاماكن التلوث عن طريق سلطة المحافظة على الطبيعة •

واضاف ان مبلغ ١٫٢ مليـون ليرة قد خصصت كمبلغ سنوي لهـذه الغاية نصفه من وزارة المواصـلات ونصفه من - انابيب ايلات - •

وتدرس وزارة المواصلات امكانيـة تقديم مشروع قانون ضد تلويث مياه خليج ايلات •

مواصلة التحقيق بحادث الانفجار في العفولة

العفولة - تواصل الشرطة في العفولة التحقيق في حادث الانفجار الذى وقع في منزل نائب رئيس بلدية المدينة •

وكانت الشرطة قد اعتقلت رجلا وزوجته لاجراء التحقيق معهما لاشتباه نائب رئيس البلدية بالزوج بانه هو الذى وضع المواد المتفجرة كعمل انتقامي لرفض نائب رئيس البلدية منحـه ترخيصا لفتح مقصف •

عوزي نركيس الى فيينا

مطار بن غوريون- عتيم - غادر البلاد امس السيد عوزي نركيس رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية الى فيينا حيث سيمكث بضعة ايام يعالج خلالها شؤونا تتعلق بقسمه •

اقرار رفع أسعار بعض المنتجات

القدس - اقرت لجنة الاسعار العامة امس برئاسة السيد الكسندر غولدبرغ رفع اسعار بعض المنتجات بينها الخردل والمواد الغذائية للاطفال والشوكولاته ومنتجاتها • كما اقرت اللجنة رفع اجور الخدمات بمعدل ٣٢٫٢ بالمائة •

هذا واعلن امس السيد زئيف بيرغر المسؤول عن الاسعار بان وزارة التجارة والصناعة ستنشر قريبا لائحة حديثة للاسعار تتضمن اخر الاسعار لحوالي مائة من المنتجات والمواد الغذائية وذلك لاطلاع جمهور المستهلكين عليها بحيث لا يحدث لبس او ابهام في هذا الصدد

مسروقات بربع مليون ليرة

تكتشفها الشرطة في اماكن مختلفة بالقطاع

تل ابيب - عتيم - نجحت قوات الشرطة في الكشف عن سرقات لمواد بناء مختلفة من داخل اسرائيل تقدر قيمتها بربع مليون ليرة حيث عثـرت على الجزء الاكبر من هـذه المسروقات في منازل قرى ومدن في قطاع غزة •

وقد تسلم قائد شرطة مدينة رفح الضابط رفائيل عطية شهادة تقدير من قائد شرطة منطقة غزة على الجهود والتحقيقات التي قام بها والتـي اسفرت عن الكشف عن العديد من حوادث سرقة مواد بناء من داخـل اسرائيل •

وكان افراد شرطة بالقطـاع قد لاحظوا في الاونة الاخيرة انه يجري تركيب بلاط صيني ومجالي وحنفيات حديثة في العديد من المنازل بالمنطقة كما تبين ان اصحاب المنازل الذيـن استخدموا هذه الادوات في منازلهم قد ابتاعوها بعشر الثمن الحقيقي مما اثار شكوك الشرطة التي بدات بعملية تحقيق سريعة اعتقل خلالها ١٤ شخصا من السكان المحليين في غزة وخان يونس

وتبين من التحقيق ان هذه الادوات سرقت من اسرائيل في حوالي ٧٠ عملية سرقة •

وقد عثر على قسم من المسروقات مخبأة في اماكن معينة •

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث

فرع لصندوق مشعان في الدالية وعسفيا

حيفا - من مصباح حلبي - افتتح امس في مجلس عمال دالية الكرمل وعسفيا فرع لصندوق المساعـدات المتبادلة مشعان والتابع للهستدروت • وعين السيد سلمان فرو موظفا فيه •

ويبلغ عدد اعضاء الهستدروت في القريتين ٢٥٠٠ عضو • وسيقوم هذا الفرع بتقديم المساعدات المالية اللازمة لهم •

وسيستقبل الموظف المراجعين كل يوم خميس في ساعات بعد الظهر •

المنحة عربية للبرتغال - تتمة

وكانت القاعدة الامريكية في الجزر المذكورة قد استخدمت لهذا الغرض اثناء حرب تشرين اول الماضي بين الدول العربية واسرائيل •

ولا تستبعد مصادر امريكيـة ان تستخدم البرتغال المقترحات العربيـة المعروضة عليها كوسيلة للضغط على الولايات المتحدة من اجل زيـادة المساعدات الامريكية للبرتغال مقابل الحفاظ على الحقوق الامريكية في القاعدة •

ومقابل ذلك قالت اوساط امريكية اخرى ان البرتغاليين بتسريبهم هذا النبأ انما يريدون تحذير الولايـات المتحدة من النوايا العربية وانهم يميلون الى ابقاء التواجد الامريكي في جزر الازور

ك الارتباط بين اسرائيل والاردن
امكانيات وافتراضات

تصريحات والبيانات في الاونة الاخيرة ، حول خطوات واساليب معالجة قضية احلال م في الشرق الاوسط ، تثير الشكوك في امكان التقدم بالقضية ولو خطوة واحدة ية الى الامام . ذلك انه بعد فترة معالجة فك الارتباط مع كل من مصر وسوريا الرغم من طولها – تصور ولو بدافع من التفاؤل لاطراف المتنازعة في شرقنا ع تعلمت بعض اصول ث التي تفرضها قواعد الدبلوماسية الحديثة في الحلبة الدولية .

بقلم احسان عبد الحي

بلوماسية العلمية الحديثة تقول في اول ابوابها ، ان الحديث يجري بين اطراف ، وانه ليس مجرد فن خطابي فيه كل طرف عن ان تصريحاته واعلاناته وبياناته معنونة بالدرجة الاولى الى الطرف الاخر ، يبحثها ويدرسها عن رايه فيها .

واقع ، ان تطورات الاسابيع الاخيرة تقول بكل بساطة ان العقلية عادت الى عهد المواقف الانفرادية الكل او لا شيء ، او بالاحرى التناقض الكلي مع ما هو معروف قف الطرف الثاني . والنتيجة ة مسبقا لمثل هذا الوضع ، ادخال المعالجة الدبلوماسية الى حفرة جديدة من الجمود .

يكون من المحتمل امكان تحريك بين مصر واسرائيل بشروط اولها عدم ربط تقدم المباحثات الاسرائيلية بحل مواز للقضايا بين اسرائيل والاطراف العربية . وثانيها قبول مصر التقدم هاء حالة الحرب ، واقامة علاقات مع اسرائيل مقابل الانسحاب يلي في شبه جزيرة سيناء . الانسحاب او عمقه لا يشكل في حالة ، على ما يبدو ، مشكلة لاسرائيل ، بشروط معينة يمكن عليها مع مصر ، وبضمانات يمكن التوصل اليها بتسويات الى حد ما للطرفين .

ان هناك جهات عربية تعمل وبكل طاقاتها على ضمان اسبقية قضاياها هي مع اسرائيل قبل نحو اي تسويات اضافية اسرائيلية . وابرز هذه الجهات نشاطا صعيدين الدولي والعربي معا هي عمان . وعمان تقوم بنشاطها منطلقة من منطق ان المعالجة ماسية التي تجسمت في اطار جنيف هي بالضرورة معالجة الاراضي التي جرى احتلالها في حزيران ١٩٦٧ وان قرارات الامن التي انهت حرب اكتوبر ٣ و ٣٣٩) اعادت المعالجة ماسية الى نصوص قرار ٢٤٢ عن مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ . وانها – اي عمان – ب الرسمي والشرعي لقسم من اراضي (اي الضفة الغربية) . هذه الشرعية تعتمد على مؤتمر « المعروف » . وان هذا المؤتمر عقد قبل ٢٥ سنة يمكن مقارنته ء شعبي يجري اليوم . ومن لا يمكن الغاء شرعية التمثيل للضفة الغربية بدون اجراء شعبي . وهذا الاستفتاء حسب عمان ، لا يمكن اجراؤه الا بعد

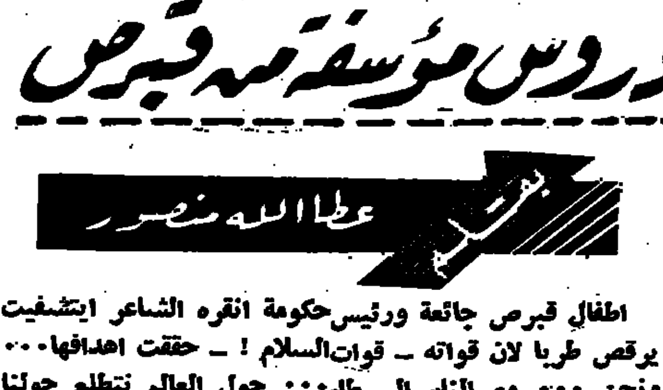
عودة الضفة الى الحكم الاردني

اذن ، وفق منطق عمان ، لا بد من اعادة الضفة الغربية الى الاردن كخطوة اولى لكل معالجة دبلوماسية . والا فان الاردن (وهنا تبدأ قائمة التهديدات) سينسحب من جنيف ، فيفقد بذلك الجانب العربي الصاحب الرسمي الشرعي ، الذي بامكانه ان يطالب بالضفة . وسينطوي الاردن على نفسه « وينسى » الضفة ، فيفقد بذلك سكان الضفة الصلات مع الاهل والاقرباء والمصالح عبر النهر و « سيتطرف » الاردن . وقد يصل تطرفه الى فتح النار الخ من التهديد والوعيد الموجه للجميع

وقد يكون في الموقف الاردني براعة في التكتيك ، بحيث انه قد ينجح لو امكن الفصل بين مركباته ، وتقديمه الى « اصحاب الشأن » : الدول العربية ، اسرائيل ، والفلسطينيين كل على انفراد . وبدون علم كل طرف بما يقال للطرف الاخر . الا انه فاشل في الاستراتيجية ، وليس بامكانه ان يحقق اي كسب يذكر للامد البعيد فعلى عمان ان تقرر ما هو الهدف الذي ترغب في بلوغه . واذا كان الهدف هو اعادة الفلسطينيين في الضفة الغربية الى اطار المملكة الهاشمية ، فعلى عمان ان تكرس نشاطها على مستويين اثنين لا ثالث لهما . الاول هو مستوى الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والثاني هو المستوى الاسرائيلي الرسمي وعلى مستوى شعب الضفة الغربية يجب ان تستثمر عمان طاقاتها لتوفير الضمانات لعدم العودة الى ما قبل ٦٧ ولاقامة حكم ذاتي ، في اطار فدرالي

البقية على الصفحة السابعة





امس وغدا
دروس مؤسفة من قبرص

بقلم عطاالله منصور

اطفال قبرص جائعة ورئيس حكومة انقره الشاعر ايتشفيت يرقص طربا لان قواته – قوات السلام ! – حققت اهدافها ... ونحن ... مع الناس البسطاء ... حول العالم نتطلع حولنا باستغراب . اين الامم المتحدة ومجلس الامن ... واين سياسة الوفاق الدولية ... واين القانون الدولي ... واين قوات الطوارئ الدولية ... واين الاخلاق ؟

صحيح ان ضباط الجيش اليوناني حاولوا ، عن طريق اسقاط المطران مكاريوس ، ضم قبرص لليونان ... ولكن الرياح لم تجر كما اشتهت سفن سفاحي اليونان ... وكان على هؤلاء ان يقدموا استقالاتهم ويخضعوا لمشيئة شعب بلادهم واعادة النظام الديموقراطي الى وطن الديموقراطية الاول ...

وبدات المحادثات في جنيف ليكتشف العالم ان الحمل التركي المسكين تحول بقدرة اسياده واولياء نعمته الى ذئب كاسر حط بثقله على شواطئ قبرص وراح يحصد الارواح ليفرض مخططا لم ترفضه حكومات اليونان وقبرص وكل ما طلبته هو مهلة يوم ونصف لبحثه!

ولكن الشاعر التركي وجنوده المدججون بسلاح حلف شمال الاطلسي والافيون والحشيش – للرخص في بلاد العم ايتشفيت – قرروا ان يعيدوا العالم الى عصر الغاب ... والزميل

البقية على الصفحة السابعة

من هو الخاسر في قبرص

بقلم : رشدي المعلوف

الخاسر الاكبر في قبرص بعد كل ما جرى ويجري ليس القبارصة ! فالقبارصة قد يأتيهم الاستقرار من الاتراك – مثلما – اتاهم من اليونان ...

ولا الامل المعلق على استقلال قبرص ...

فالعالم الواسع لم يكن عنده فارق كبير بين أن تكون الجزيرة الصغيرة موحدة تحت نفوذ او مجزأة تحت نفوذين ..

ولا السياح الى قبرص !

فالسياح سيعودون يوما الى التمتع باقرب اوروبا من الشرق ..

*

الخاسر الاكبر في قبرص هو المنظمات الدولية ،

والمحالفات الاقليمية ،

والصداقات السياسية ،

و – البسطاء – الذين كانوا قد اطمأنوا الى ان عهد الاخذ بالقوة قد انتهى ...

الخاسر الاكبر هو مجلس الامن مثلا الذي تاتيه كل يوم مناسبة تتضاءل فيها قيمته كرمز وتبلور فيها عدم قيمته كضمانة ...

الخاسر الاكبر هو حلف الاطلسي مثلا الذي يتقاتل اثنان من اعضائه فلا يستطيع حتى عقد اجتماع طارئ للمصالحة ...

الخاسر الاكبر هو ذاك الذي استفاق من حلمه الجميل فراى ان الوفاء بين الدول – الاصدقاء – ليس آنذر من الوفاء بين الافراد الاصدقاء ...

الخاسر الاكبر هو ذلك الذي تصور ان الرغبة في احلال السلام باتت اقوى عند الاقوياء من الرغبة في بيع السلاح ...

*

جو قبرص سيعود !

والذي سيزورها ليتمتع بهوائها ومائها ومرابعها لن يهمه نوع الحكم الذي يكون فيها ولا نسبة الارض التي تحتلها كل فئة من سكانها .

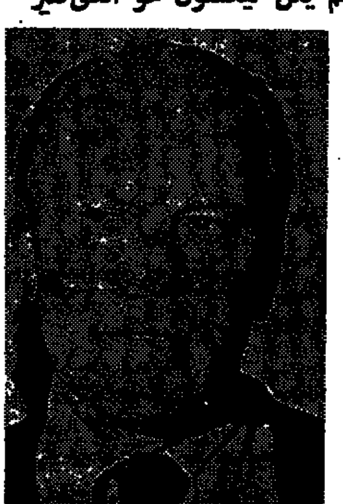
واما جو الثقة في ان العالم قد تقدم في حل مشاكل الدول الصغرى فلن يعود ...

عن – النهار – بيروت

حاجة الرئيس الامريكي للعرب
ليست اقل من حاجة العرب اليه

بقلم ابراهيم دعيبس

وصف اكثر من مسؤول اسرائيلي كبير ، الرئيس نيكسون بانه احسن صديق لاسرائيل . وكان نيكسون فعلا كما وصفه المسؤولون الاسرائيليون الكبار ، حتى جاءت حرب اكتوبر ، فاضطرت الرئيس نيكسون لاعادة الحساب فلم يتغير عن كونه احسن صديق لاسرائيل ، ولكنه تغير فحاول ان يكون كذلك صديقا، وليس احسن صديق ، للعرب فلم يكن نيكسون هو الذي تغير اذن ولكن العرب هم الذين تغيروا مع اول طلقة اطلقوها في السادس من اكتوبر .



ومع نيكسون تغير كذلك ، ديان ومئير وغاليلي . ولم يتغيروا مختارين وانما اضطروا للتغير والانزواء . حتى في حزب – ليكود – لم يسلم من التغير ليكود مناحيم بيغن وشارون ، صار فيه من يدعو – للتساهل – وضرورة – التنازل – وبدت وحدة – الليكود – مهددة تبعا لذلك ، ولم يكن التغير ، كذلك ، اختياريا ، وانما اضطر المتغيرون لذلك اضطرارا . التغير اساسا

البقية على الصفحة السابعة

خاطرة
تكريم الاوائل والمجالس البلدية ..!

بقلم : فؤاد جبر

منذ ان اعلنت نتائج الامتحانات التوجيهية في الضفة الغربية والشرقية والمجالس البلدية وبعض المؤسسات الرسمية تقيم الاحتفالات لتكريم الطلبة المتفوقين البارزين ، واعني اوائل الطلبة .

انها لفكرة قيمة ولا شك تترك الاثر الكبير في نفوس الطلاب الذين انهوا الدراسة الثانوية ، وكذلك الامر عند الطلاب المقبلين على هذه المرحلة ايضا ، فالذين تخرجوا من الاوائل يشعرون بتقدير المجتمع والمسؤولين لهم .. وهذا ما يشجعهم على الاستمرار بنفس الجد – ان لم يكن اكثر منه – من اجل التفوق في الدراسة الجامعية والعودة فيما بعد لوطنهم ، واضعين حصيلة الدراسة والكفاح والسهر من اجل خدمة ورفع مستوى البلد اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا .

اما بالنسبة لابنائنا المقبلين على هذه المرحلة ، واعني طلاب الصفوف الثانوية فهم ولا شك سيبذلون الجهد الكبير ، ويسهرون الليالي الطوال لنيل هذا الشرف الكبير .. تقدير البلد على المستويين الشعبي والرسمي ، ومن ثم اللحاق بركب زملائهم .

وكم تألمت لتقاعس بعض المجالس البلدية في الضفة وعدم قيامها بتكريم اوائل الطلبة في مدنها ، علما بان حفلة التكريم هذه لا تكلف المبالغ الباهظة . ولا تحتاج الى غير – شوية سكر وشاي وقليل من البسكوت – والحالة الاقتصادية في هذه المجالس تسمح بذلك والحمد لله ، ولا تضعضع الميزانية .

لا ادري اذا كان لايزال ثمة متسع من الوقت لاصلاح الخطأ ، وذلك بقيام المجالس البلدية التي لم تكرم اوائل طلابها باقامة حفلات تكريمية اسوة بالمجالس التي اكرمت ..

والى هؤلاء الطلبة – الاوائل – الذين لم تكرمهم مجالسهم البلدية بعد اقول : ان اعتزازنا وفخرنا بكم لا يقل عن اعتزازنا بالاوائل الذين احتفل بتفوقهم . فاجمل التهاني لكم ، واطيب التمنيات والى الامام !

حرب في قبرص تهدد سفينة نادرة من اثار اليونان !

اقدم قطعة اثرية في ص تواجه الدمار نتيجة و والمعارك الدامية التي ضت لها الجزيرة .

القطعة هي سفينة انية تجارية قديمة يرجع يخها الى ٢٠٠٠ سنة وقد نشلت منذ ٥ سنوات من س البحر على مسافة ومتر من شاطئ مدينة نيا ثم نقلت الى قلعة ينة حيث قرر الخبراء السفينة يجب ان تظل درجة رطوبة دائمة تبلغ درجة مئوية وفي درجة رة ١٨ مئوية . لكن يلاء الاتراك على كرينيا الى قطع الكهرباء عن ة وبالتالي توقف اجهزة يف عن العمل !

يقول عالم الاثار الامريكي م على حفظ السفينة منذ سنوات انه يكفي قطع ر الكهربائي ساعتين حتى تواجه السفينة نوعة من خشب نوبر خسائر جسيمة ا – تعفن – الخشب الى ة لا يمكن معها اصلاحه حاولات تجرى الان عن ي الامم المتحدة من اجل ة التيار الى القلعة !

ابانومة المبادئ الانسانية

بقلم سني البيطار

السيد لطفي الخولي هو كاتب مصري مشهور ، واحد كبار رجال الاعلام في الجهاز الحاكم في بلاده ، وقد عرف باهتمامه بالقضايا الفكرية ، ودفاعه عن الكلمة الحرة ، خلال اضطلاعه بمسؤولية تحرير مجلة «الطليعة» التي اشتهرت بنشر الفكر الاشتراكي في مصر ، وكتابة التحليلات العميقة ، والدراسات الجدية حول اتجاهات السياسة المصرية والعالمية ، وخصوصا ، في المجالات الثورية والتقدمية والوطنية ..

السيد لطفي الخولي ، الكاتب الحر والمفكر الثوري ، والاديب التقدمي طلع علينا مؤخرا ، بمقال في جريدة – الاهرام – بعيد عن الجدية والمسؤولية ومخالف للمنطق والحقيقة والواقع – تحت عنوان « الجعبريون .. وحرب الواقع في اسرائيل » يتهم فيه سماحة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل – بتزعم مناورة القوة الثالثة الفلسطينية ، المؤهلة للمساومة مع اسرائيل .. ويستعدي الثورة الفلسطينية على الجعبريين ، ويطالب بالتصدي السريع والحاسم لهم –

وانا لا ادري تماما ، ما المقصود بعبارة – القوة الثالثة – التي وردت في مقال السيد الخولي .. وهل للعبارة المذكورة ، علاقة – بمراكز القوى – التي تعرفنا عليها لاول مرة ، في بيانات المسؤولين المصريين عند كشفهم للمحاولات الانقلابية ، واساليب التآمر والغدر ، التي كانت تلجأ اليها بعض الجماعات المسؤولة ، في صراعها من اجل الحكم والسلطان ..؟

اعتقد ان للسيد الخولي ، معرفة تامة باصحاب – القوة – وقصص مراكز القوى في مصر ، وهو على دراية تامة باساليب الدس والتآمر والتحريض التي كانوا ينتهجونها ، وقد شارك ، بحكم عمله الصحفي ، في الدفاع عن اعمالهم وانجازاتهم .. تلك الاعمال والانجازات التي جلبت لمصر الخسارة والدمار ، وقادت البلاد الى حالة من الفوضى والاضطراب ..

وقد كشف الاستاذ توفيق الحكيم في كتابه – عودة الوعي – عن اوضاع الفساد ، والاستبداد والاستغلال التي سيطرت على البلاد ، خلال العهد الماضي وتحدث عن اساليب البلف والتزوير التي كان يمارسها ابطال النظام الانقلابي تحت ستار – الثورية والاشتراكية وأحب ان أؤكد للكاتب المصلح ، ان الناس في بلادي ، يجهلون كل

البقية على الصفحة السابعة

فك الارتباط .. أم فك التضامن

بقلم مراقب

فك الارتباط بين اسرائيل والاردن ام فك التضامن العربي – هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه بعد الزيارات التي قام بها لواشنطن وزير خارجية مصر اسماعيل فهمي والملك حسين صحبة رئيس وزرائه ووزير خارجيته .

ويمكن طرح نفس السؤال ازاء زيارة وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام للعاصمة الامريكية ومثلها زيارة وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عمر السقاف . وستعقب هذه الزيارات زيارة رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين وزيارة الرئيس انور السادات ، كما خططنا من قبل .

انجازات للملك حسين

احتلت مسالة فك الارتباط او الفصل بين القوات الاردنية والاسرائيلية حيزا لا يستهان به في التحرك السياسي العربي – العربي ، والعربي – الامريكي . وقد سجل الملك حسين انجازات في هذا المضمار : اولهما في محادثات الاسكندرية بينه وبين الرئيس انور السادات وتضمين فك الارتباط في البيان الاسكندراني المشترك ، ثم في البيان المشترك للرئيس الامريكي والملك حسين في واشنطن . وقد جاء في البيان الاخير – ان الولايات المتحدة والاردن اتفقتا على ان تعالج في موعد مسبق وملائم المشاكل التي تشكل موضوعا للاهتمام الخاص من جانب الاردن ، بما في ذلك اتفاق اردني – اسرائيلي بشأن فك الارتباط .

التوقيت نقطة خلاف

ولكن نقطة الخلاف هي ليست مبدأ فك الارتباط وانما التوقيت ، كان الانطباع قد تكون في اثناء وجود وزير خارجية مصر في واشنطن بان مصر مستعدة قبل الدخول في المرحلة القادمة لمؤتمر جنيف للسلام انتظار انجاز فك الارتباط بين الاردن واسرائيل ، رغم ان ذلك الانتظار قد يطول مدة ثمانية اشهر او اكثر الى ان تجري انتخابات نيابية في اسرائيل بشأن قبول او رفض انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية .

وقد قيل في الاوساط الاسرائيلية ان مثل هذه الانتخابات لابد ان تجرى حتى ولو كان الامر يتعلق باعادة اريحا فقط الى الحكم الاردني .

وكان الاردن قد طالب في المرحلة الاولى بانسحاب اسرائيلي على امتداد نهر الاردن والبحر الميت بعمق يتراوح بين ٨ و ١٠ كيلومترات ، وان كان ثمة تلميح اردني بان هذا الانسحاب يجوز الا يشمل القرى الاسرائيلية التي انشئت في غور الاردن ، بينما ترفض اسرائيل اي تسوية لفك الارتباط مع الاردن ، كما اعلن رئيس وزرائها عن ذلك في اعقاب صدور البيان الامريكي الاردني . وتطالب بالسير قدما في تسوية سلمية شاملة على ان يسمح للاردن بادارة مدنية في الاراضي المفرغة . وعلى ان تبقى القوات الاسرائيلية في مواقعها ضمانا لمقتضيات الامن الاسرائيلي . كما انه ليس مفهوما في نظر الاسرائيليين كيف توفق عمان بين سياسة الجسور المفتوحة المطبقة حاليا وبين وضع قوات دولية بينها وبين اسرائيل قد تعرقل هذه السياسة لغير صالح الاردن والضفة الغربية على حد سواء .

ثم تبين ان مصر ليست مستعدة للانتظار ، وانما تطالب بانجاز المرحلة القادمة بينها في مؤتمر جنيف . وقد فسر ذلك ليس فقط بعدم الانتظار ، بل كذلك بتراجع مصري عن البيان الاسكندراني بشأن فك الارتباط بين الاردن واسرائيل . ولم تخل الصحف المصرية هذا الاسبوع من اشارة تفسيرية لهذا التراجع . واخذت الاراء تتجمع في واشنطن والقاهرة وكلها تؤكد ان مصر تصر على موقفها . واذا اراد الاردن فك ارتباطه مع اسرائيل فباستطاعته في نظر القاهرة ان يفعل ذلك بعد لقاء جنيف . ومن اجل هذا صارت وزارة الخارجية الامريكية هي الاخرى تاخذ بالراي المصري . وعندما تذمرت اسرائيل من ورود فقرة فك الارتباط في بيان فورد – حسين ، جاءت ايضاحات امريكية تفيد ان البيان لم يحدد معالم التحرك السياسي في هذا المجال وان جميع الخيارات مفتوحة

سوريا معنية بجنيف

ان مصر ليست وحدها في هذا الموقف . فقد تبين ان سوريا هي الاخرى معنية بعدم تاجيل المرحلة القادمة في جنيف . وقد تطرق الى ذلك وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام لدى مروره بالعاصمة البريطانية في طريقه الى واشنطن ، مؤكدا ان بلاده راغبة في لقاء جنيف باسرع ما يمكن . وليس من شك ان الموقف السوري هذا سيكون احد المواضيع الرئيسية في مباحثات خدام في واشنطن . اضف الى ذلك ان سوريا ترغب في التزام مصر بتنسيق مصري – سوري سواء في واشنطن او جنيف او في اي مكان اخر بعد التجارب المريرة التي مرت بها تجاه سياسة مصر المتسمة بالاستقلالية .

دافعان مصري وسوري

هناك دافعان للموقف المصري والسوري . اولهما ان القاهرة ودمشق مهتمتان كل الاهتمام بانسحاب اسرائيلي من اراض مصرية وسورية . في اتفاق يتم التوصل اليه في مرحلة جنيف القادمة . وترفضان اي شيء قد يعرقل التحرك السياسي في هذا الميدان . وليس من شك ان فك الارتباط بين مصر والاردن واسرائيل بشكل في تقديرها عقبة زمنية كاداء . اما الدافع الثاني وان كان يحتل مقاما ثانويا بالنسبة للاول فهو مراعاة مصر وسوريا لموقف المنظمات الرافض لفك الارتباط بين الاردن واسرائيل . اذ ترى المنظمات ان هذا الفك معناه اعادة الضفة الغربية الى النظام الهاشمي ، بينما قرر المؤتمر الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير وجوب اقامة سلطة وطنية مستقلة في اي ارض تجلو عنها اسرائيل في الضفة الغربية .

حسين يرفض الوديعة

وقد تبين من اقوال الملك حسين لصحيفة – نيويورك تايمس – انه يرفض مبدأ الوديعة – اي انه لا يعتبر الضفة الغربية وديعة لدى الاردن كما كان قطاع غزة وديعة لدى مصر . وكان تفسير الوديعة قد جاء في نطاق التفسيرات التراجعية التي صدرت عن وزير الخارجية المصرية في اعقاب البيان الاسكندراني . واكد الملك حسين ان الاردن يمثل الضفتين الشرقية والغربية ، وان سكان الضفتين هم مواطنون اردنيون بخلاف سكان قطاع غزة الذين لم يتمتعوا قط بالجنسية المصرية ، كما انه لا يريد اجراء مفاوضات مع اسرائيل لمجرد تسليم الضفة الى المنظمات فيما بعد رغم استعداده لاجراء استفتاء لاهالي الضفة . وفي الواقع ليست سوريا ومصر وحدهما في هذا الموقف وانما تدعمه سائر الدول العربية . ولكن الملك حسين مصر من جهته على موقفه وان كلفه ذلك غاليا بشكل مجابهة عربية شبه شاملة ، اذ ان قضية فك الارتباط تكاد تكون الورقة الوحيدة في

البقية على الصفحة السابعة

الكلمة الحرة بقلم احمد برهم
المصري يعرض
مشكلة واحدة من مشاكل

من بين الطلبات التي تقدم بها رئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري الى وزير الدفاع الاسرائيلي السيد شمعون بيرس في زيارته الى مدينة نابلس في الاسبوع الماضي أن تعمل السلطات المسؤولة على الاسراع في اصدار بطاقات الهوية للطلاب الذين يودون السفر للخارج للالتحاق بالجامعات .

ان المشكلة التي تقدم رئيس بلدية نابلس طالبا حلها ليست المشكلة الوحيدة التي لها صلة باصدار بطاقات الهوية للمواطنين في المناطق المدارة .

نحن لا ننكر ان الطلاب الذين يتقدمون بطلبات من اجل اصدار بطاقات الهوية لهم هم اكثر المواطنين الحاحا وامسهم حاجة الى بطاقات الهوية ، لان كل تاخير يحدث في سفرهم الى الخارج من شانه ان يعيق التحاقهم بالجامعات ، ويحول دون اكمالهم التحصيل العلمي واضاعة الفرصة المتاحة لهم وخسارة سنة دراسية ، ربما يكون لها الاثر السيء في حياة الطالب ومستقبله .

قلنا ان مشكلة الطلاب هذه ليست المشكلة الوحيدة التي يجابهها المواطنون فهناك مشاكل عديدة لا تقل اهمية عن مشكلة الطلاب الذين يودون السفر للالتحاق بالجامعات ، ومن هذه المشاكل

اولا : المواطنة التي تتزوج من شاب من خارج المنطقة وتود ان تطلب جمع شمله . فالدائرة المختصة في مكان سكناها لا تقبل الطلب الا بعد اصدار بطاقة هوية لها ، علما ان الدوائر المختصة تصدر عادة للمواطنات بطاقات هوية مؤقتة يسري مفعولها لمدة سنة واحدة ، وهذه البطاقة لا تقبل حين تتقدم حاملتها بطلب جمع شمل لزوجها وتظل هذه المسكينة تنتظر صدور بطاقة هوية لها سنة او اكثر ، بالرغم من المراجعات الكثيرة والتوسلات لدى المختصين .

ثانيا : المراة المتزوجة والتي لا تحمل بطاقة هوية او انها تحمل بطاقة هوية مؤقتة يسري مفعولها لسنة واحدة تظل في هذه البطاقة عزباء ، واذا ما ولد لها ولد فلا تستطيع تسجيله لانها لا تحمل بطاقة هوية دائمة تستطيع بواسطتها أن تتحول من عزباء الى متزوجة وتقوم هذه المواطنة طلبا لاصدار بطاقة هوية لها ، لكنها تظل تنتظر الفرج والفرج منها بعيد ، واذان المسؤولين صماء عن سماع شكواها وظلامتها .

ثالثا : المواطن الذي يحمل بطاقة هوية بالية اي مهترئة ويود الحصول على بطاقة هوية جديدة يتقدم بطلب الى الدائرة المختصة ، وفي كثير من الاحيان يكون هذا المواطن بحاجة الى بطاقة الهوية لانه يسافر دائما الى الضفة الشرقية او الى البلاد العربية بسبب مشاغله الكثيرة او علاقاته التجارية المستمرة او ان يكون سائقا تضطره ظروفه للسفر في معظم ايام الاسبوع ، ينتظر هذا المواطن ويطول به الانتظار ، ولكن بدون جدوى .

والمصيبة ان السلطات في الجسر هي التي لا تسمح له بالمرور بموجب بطاقة هويته البالية وتؤشر عليها بانه في السفرة القادمة لن يمر وكثيرا ما تعيده هذه السلطات من حيث اتى ولا تسمح له بعبور الجسر الى الضفة الشرقية طالبة منه ان يستبدل بطاقته البالية ببطاقة جديدة .

رابعا : المواطن الذي يعود الى المنطقة في نطاق جمع شمل العائلات ويتقدم بطلب الى السلطات لتصدر له بطاقة هوية ينتظر هو الاخر اشهرا عديدة وهو لا يستطيع ان يستعجل الدوائر المختصة لتصدر له بطاقة هوية لانه سيخسر عمله في الخارج اذا ما تجاوز مدة الاجازة التي منحت له ويطرد من عمله ، ولكن دون جدوى .

والانكى من هذا وذاك ان الدوائر المختصة حين يتقدم المواطن بطلب اليها لتصدر له بطاقة هوية جديدة تحدد له المدة التي سترسل له خلالها بطاقة الهوية لكن المدة تمضي اضعافا وهو لا يستلم بطاقة هويته ، وفي هذه الحالة فهو يحمل ايصالا انتهى مفعوله ويصبح عرضة للقبض عليه وسجنه لان الايصال الذي بيده لم يعد ساري المفعول ، وهذا الامر يحار الانسان في تعليله لان المسؤولية غير واردة بالنسبة للدائرة التي سلمت المواطن الايصال بتسلم طلب اصدار بطاقة الهوية ، ولو كانت الدائرة المختصة تقدر المسؤولية الادبية على الاقل – لكانت تحرص كل الحرص على ارسال بطاقة الهوية لصاحبها خلال المدة التي تحددها .

ولهذا نقول ان المشكلة التي عرضها رئيس بلدية نابلس السيد معزوز المصري ليست المشكلة الوحيدة التي لها علاقة باصدار بطاقات الهوية وبالدوائر المسؤولة عن هذا الموضوع .

لقد سبق ان عالجت هذا الموضوع في مقالات سابقة . وها انا اعود الى نفس الموضوع راجيا ان تهتم السلطات المسؤولة بمعالجته فتزيل بذلك الاسباب الشكوى والتذمر وتحول دون الاضرار بالناس .

هكذا من الاصل

قصة قصيرة
الطريق المسدود
عبد الله عيشان

وقفت امام مرآتها ، وكانها تريد الاطمئنان عن جمالها وهيئتها ، ورشاقة قوامها – كما تزعم – فهي تقضي معظم وقتها امام المرآة في البيت ، كما وتحتفظ بواحدة معها في جزدانها . انها تعمل موظفة في البنك ، وهذا هو عزاؤهـا الوحيد ! كانت عندما تنظر في المرآة تنظر الى صورتها ، الى اعضائها عضوا عضوا ، وينقبض صدرها ، وتحس بالالام تحز في نفسها ، لانها لم ترث شيئا من الجمال ، لا من والدتها النميمة ، ولا من والدها الاحدب .

وعفراء ، عيناها صفراوان كعيني هرتنا ، ذات أهداب قصيرة ، ولها انف معقوف كمنقار الببغاء ، وفم واسع يصل الى طرفي اذنيها الكبيرتين حينما تضحك : انها لا تملك عنصر الانوثة مطلقا ، واذا مشت كانت مشيتها كمشية العجوز ، تتمايل الى الجانبين كالبطة ، واذا جدت في السير فهي ابطا من السلحفاة والى جانب هذا كله ، كانت شرسة الطباع ، حمقاء ..

وعفراء تناهز الثلاثين من العمر ، –كما قالت قبل خمس سنوات– والمدير يعتمد عليها ، فتجلس اليه الساعات الطوال بعد الدوام في مكتبه ، او يقف بجانبها اثناء العمل ، اللحظات الطويلة دون غيرها من الموظفات والكتبة ، وتكاد تكون امينة سره ، واذا سالتها عن المدير تقول :

– انه ذكي ، طيب القلب ، لا يرد لك طلب ، ولو طلبت منه قبلة واحدة لجاد عليك بقبلات ..

وكان للعلاقة بينهما شأن كبير في البنك ، وبين افراد الموظفين ، والكل يقولون : انها حمقاء ، شرسة الطباع، واذا حضرت ،يقولون جاءت العجوز ، واذا خرجت ، يقولون خرجت العجوز كل ذلك تعرفه ولا تقيم له وزنا ، والحساد كثيرون ، ان علاقتها مع المدير طيبة ، وما يضيرها شيء ، فقأ الله اعين الحساد ، وقطع السنتهم ، هذه الالسنة التي تحتاج الى مقص اسكافي .

وانها لتذكر كيف استطاعت ان توطد علاقتها مع المدير ، علاقتها الطيبة .كان المدير العام قد نقل له موظفة جديدة ، لطيفة وجميلة ، كلها انوثة ، اشتهاها الرجل قبل مجيئها ، فحاسة الشم لديه قوية .. وافصح عن ذلك لعفراء وطلب منها ان تتوسط بينهما ، هكذا ابتدأت العلاقة .. ولاول وهلة اصيبت عفراء في الصميم ، وسالت نفسها لماذا لـم يهتم بامري ؟! ولا نحتاج الى وسطاء بيننا -- وهل حقا انا غير جميلة ..لقد خاب ظنها به . لقد كانت تفكر بأن سر احتفائه بها ، وتقربه منها هو اعجابه وحبه لها ، وتصورت عفراء سها . الموظفة الجديدة . بل راحت تراقبها ونار الحسرة تأكل احشاءها .. سها جميلة ، جمالها هادىء ومريح ، عينان سوداوان واسعتان ، فيهما فتور ، وفي اجفانها ضعف ، وعنقها اشبه بابريق فضة ،وشعرها كالابنوس ، تتدلى عقاربه على جبينها وعلى صدغيها . الكل يشتهي سها ، في الشارع تلاحقها العيون ، والصفير العالي يصم الاذان ، وكلمات الاطراء والثناء تطرق سمعها .. اما عفراء فتحسب هذا الجمال جزءا بسيطا من جمالها هي ..

وراحت سها تتذكر اليوم الاول الذي جاءت به الى البنك ، وقضى المدير طوال اليوم يعرفها على ممتلكات البنك وكيف يتم العمل فيه ، وكان يستغل بعض المناسبات ليهمس في اذنها كلمة اطراء او مديح ، واعجاب ، انها لم تكترث له انها تعرف الرجال ، تعرف هذا النوع من البشر .. والمهم ، بل المصيبة عندها انها تريد ان تشتغل لتعيل اسرتها الصغيرة ، المؤلفة منها ومن والدة واخ صغير . ومثلت في مخيلتها صور قاتمة كثيرة ، لماذا انتقلت الى هذا البنك . لقد تشاجرت مع مديرها السابق . لقد وضع يده على كتفها مستغلا مركزه وحاول ان يغتصب منها قبلة . لم يكن في المكتب احد ، والموجود منهم كان منهمكا في عمله ، وجميل غائب عن العمل في هذا اليوم . واكتفت بأن صفعته على وجهه وافلتت من بين يديه ولو كان جميل حاضرا لم يكن لينته الامر على هذا الشكل .. وكان قرار نقلها

وجميل شاب اديب ، يعمل في البنك كان هادئا وكانت عندما تتلاقى نظراتهما تحس بان نظراته تخترق اعماق اعماقها فمالت اليه ، وابتسمت له . وكانت تفكر أن الامر قد يؤدى الى الزواج من جميل ، اذا هو اراد ذلك ..

وانتقلت سها الى محل عملها الجديد، وكان عليها أن تسافر يوميا ساعتين في الباص ، ذهابا وايابا . وفي الطريق تسرح مع افكارها بعيدا . وتسأل نفسها ما لهذا المدير ! بل ما شأنه بها ؟! انه رجل في عقده الرابع ، له زوجة وثلاثة اولاد ، واذا كان قد ذكر لها بصورة عرضية عن اساءة اختياره لشريكة حياته وان حياته جحيم معها ! وكم فكـر بطلاقها ! كل ذلك لم تكن لتفهم منه شيئا غير انه كلام عادي ومن نـوع الثرثرة التي يجترها يوميا معظم الموظفين امام الموظفات !! وسالت نفسها : لماذا لم يعاقب المدير نفسه ؟! ولماذا يثور ويغضب ، الانها ابتسمت لجميل . وكشفت له عن برد اسنانها ! وانها على استعداد لاكثر من ذلك لجميل !؟

وقالت لنفسها : هذه هي الحياة تضحكك في النهار خمس مرات لتبكيك اضعاف اضعافها !!

وسها تعيش مع اسرتها الصغيرة ، في غرفة واحدة ومطبخ صغير ، مات والدها وترك وراءه هذه الاسرة ، التي تقوم سها وتعمل لاعالتها ! وكم تردد الخطاب الى البيت ! ولكنها رفضتهم جميعا ، وكانت تقول : ان الوقت لم يات بعد ، وأن الاسرة ضعيفة ، وأن اخاها لايزال صغيرا ، ان الاسرة تحتاج الى من يساندها ويرعاها ، ولا تحتاج الى عريس لها !! وها هم الرجال بعد أن يتزوجـون ويحصلون على طلبهم ، يتحولون الـى ذئاب في ثياب الرهبانية !!

وقال المدير :

– اسمعي يا عفراء ، ان سها فاتنة، ولكنها فتاة لعوب ، وانا اشتهيها ، ولا اريد أن انصح لها عن ذلك ، والمهم ان تعرفي ، انها انتقلت من عند حسان لانها لم تكتف بمغازلته ، وبضرب المواعيد معه – كما قال لي – راحت تطـارد الموظفين وتغويهم !! آه يا عفراء كم اصبح الناس فاسدين !!

– لقد كان حسان على استعداد لطلاق زوجته ، والقائها في الشارع لو رضيت سها !!

وسالته عفراء بخبث ..

– وهل تفعل مثله اذا رضيت بـك يا عادل ؟!

– بكل تأكيد ! مثل هذه الفرصة لا تعوض يا عفراء ! وقد تطرق الفرصة بابك مرة واحدة ، والمهم ان لا تدعها تفوتك !!

انا يا عفراء هوايتي اغواء الفتيات ، وخاصة الحسناوات ، والناس في غفلاتهم لم يعلموا ، اني بكل حسانهم مفتون. وفطن لعفراء وقال : لا تزعلي فانت ست الكل – ولا يخفى عليك عندي زوجة كالبقرة ، تأكل وتشرب وتنام ، وعندما أعود الى البيت في ساعة متأخرة اجدها تغط في نوم عميق !! واذا كان وسالتني من سبب تأخري ، اخترعت لها الاكاذيب واقسمت الايمان المغلظة فتصدقني . وتقوم لتقبلني قبلة الحمى يا عفراء !!

– اهكذا أنتم معشر الرجال !!

– اقصد ان الرجل يتزوج فتاة جميلة مثل سها ، قد ممشوق ، وقوام كعـود الخيزران !!

اما زوجتي فليست امرأة يا عفراء ! انها بقرة !!

وانت تعرفين أن الحسان كثيرات ، وليست عندي قوة الف رجل ! ! آه يا عفراء لو كنت رجلا مثلي لامنت وصدقت بما أقول !!

لم يرق الامر في عيني عفراء ، ولكن ما حيلتها ، لقد احست بدوار في رأسها وأن الدنيا قد اسودت في وجهها . واخيرا وجدت نفسها تقول : انه لاهون على المرء أن يتنازل للاخرين عن الكثير من حقوقه ورغباته ، من أن يخضعهم لارادته ، ولا سيما المدير !!

وراحت عفراء تتودد لسها وتعطف عليها ، وكانت تدعوها لتناول فنجان قهوة او عصير الليمون في المقهى القريب، ولا سيما ساعات الاستراحة بعد الواحدة وكثيرا ما اعتذرت سها ، ولم تكن عفراء لتجرؤ على الكلام معها بما كلفت به . وكان المدير يعيش على احر من الجمر ، يريد أن يعرف كل شيء ، حتى الكلمات التافهة التي كانت تجرى بينهما . . وعفراء تختلق كل يوم كذبة ليطمئـن المدير ، وفرح كثيرا ذات يوم عندما اخبرته أن الامور تسير في الطريـق الصحيح ، مع أن باب الحديث لم يزل مغلقا وقالت ان موعدا سوف يقرر عن قريب .. وزادت عفراء من التصاقها بالمدير ومن التطفل عليه ، وسمح لها بمغازلة فتاها الاعرج ، وانها لتذكر كيف ذهبت الى مكتبه وفاجأته والاعرج فوق ظهرها !! ولما سألها ما هذا يـا عفراء !! قالت :

هذا زوجي يا حضرة المدير جاء يطالب بزيادة الراتب !! وقهقه الثلاثة !!

وخرجت عفراء تصحبها سها بعـد دوام العمل . يوم الاربعاء ، واتجهتا الى مقهى بعيد في طرف المدينة ، وجلستا في احدى زواياه تحتسيان القهـوة بالحليب ، حاولت عفراء أن تدخل الى مكنونات قلب سها ، الى سرها ،وسالتها عن سبب انتقالها الى هذا المحل مـن العمل ! والنساء السنتهن طويلة ، ولا يستطعن العيش بدون هرج او مرج ! واستطاعت عفراء أن تفهم شيئا ، فسها كانت تميل الى فتى يعمل معها في البنك اسمه جميل ، ولعل الايام تجعله المنقذ لاسرتها الصغيرة . وانهمرت الدموع من عينيها ساخنة ، وراحت تمسحها بطرف منديلها ، – ولكن المدير – راح يحاورها ويطاردها ، ارادها أن تكون له زوجة او خليلة ، وهو يكبرها بعشرة أعوام ، متزوج له امرأة وأولاد ، وهي تحترمه كوالدها لا غير !! وكانت الدموع تسيل وتكوى وجنتيها وهي تحاول أن تمسحها بطرف المنديل بين اللحظة والاخرى !

– اسمعي يا عفراء ! أنا لم احب جميلا ، بل ملت اليه ولاطفته ،وابتسمت له ، ولو تقدم يطلبني من والدتي لمـا ترددت ، لانني عرفت فيه الشاب الغيور والعامل المواظب ، وقد أكون مخطئة اذا رضيت به ، وقد لا أكون ، لان ذلك بيد الايام،تكشف صحته ! انني لا اطيق ان تعيش اسرتنا الصغيرة بدون رجل ، اننا بحاجة الى راع ، وكم انتظره بفارغ الصبر . ومع ذلك فانا حذرة كـل الحذر من اساءة الاختيار ! ليت الناس يفهمونني يا عفراء ، ليتهم يعرفون انني انسانة عفيفة النفس ، طاهرة القلب ، اريد ان اعيش من اجل اسرتي ، لم يبق لنا من حطام الدنيا شيء ، لقد بعنا كل ما نملك بعد وفاة والدي ، اصبح الناس فاسدين يا عفراء فالشيخ يغوي الفتاة امام الجميع ! وانا يطاردني الناس ولا يخجلون !! ليتني ما وجدت في هـذه الدنيا ، اذن لكنت من المسعدين ، امـا وقد طلع علي النهار ، واسرتي الصغيرة الضعيفة بحاجة لي ، فما احراني بـأن امارس الحياة ، ان سعادتي أن أعيش من أجل والدتي وأخي !!

وفجأة دخل المدير المقهى ، وتقدم منهما حيث تجلسان ، وارتمى على الكرسـي بجانب سها ، واضطربت وارتعـدت فرائصها ، وكادت تصيح ، ثم فكرت أن تنسحب وتغادر المكان ، انها لا تريد أن يقول عنها الناس شيئا : انها تريد ان تبقى شريفة طاهرة نقية ، تعيش حتى يتقدم منها فتى الاحلام ، الذي هـو منقذ الاسرة الرجل الذي تفتش عنه ! والمدير ذكي وخبيث ، ويتقن الحديث ولكل مناسبة عنده كلام ! وبدأ يتكلم موجها حديثه لسها :

– انني اشعر معك ، واعرف وضعك وحالتك المادية ، مسكينة أنت يا سها ! ان والدك الذي كان يحبك حبا لا مزيد عليه – رحمه الله – والدك الذي كان يقبل رقبتك الصغيرة المعطرة ، ولا تكف يده عن مداعبة خصلات شعـرك الحريري ، ومد يده ليتحسس شعرها – فمالت رأسها جانبا ، وازاحت الكرسي قليلا .. ولكنه واصل حديثه : والدك الذي كان يأخذ وجهك الجميل المستدير في يده ، وكان يطيب له أن تقفزي على ركبتيه ، لقد مات يا سها ! واصبحت الان بدون راع ولا اب !! فانت بحاجة الى راع لك ولاسرتك !! وما كان منها الا أن قالت :

– اشكرك على هذا الشعور الطيب و. وظن الرجل أن الامر قد انتهى . وأن عفراء قد أنهت مهمتها بنجاح ، وأن سها لقمة سائغة ، فقاطعها وقال :

– انني على استعداد أن اشترى لك دارا ، فيلة يا سها ، نعيش فيها سويا بعيدا عن زوجتي واولادي !!

وعتمت الدنيا بوجهها ووقفت ثائرة، ولم تعرف كيف تتصرف ، ولكن يدها هوت بجمع كفها على صلعته . وتناولت حقيبتها وخرجت .. وحاولت عفراء أن تتدخل وتحد من غضبها ، وتمنعها من الخروج ! ولكن سها دفعتها بكل قوتها فهوت على الارض .. ولم تقـف الا والسائق يشتم ويلعن واوقف سيارته فجأة وقد تسمرت في وسط الشارع لا تدري كيف تتصرف !! ..

ورجعت الى البيت ، لا تريد الذهاب للعمل ، هكذا قررت ، ولكن ماذا عليها أن تفعل ، والى من تلتجيء !! وكتبت رسالة لادارة البنك العامة في تل ابيب علها تعطف عليها ! ومع أنها لعنت الادارة والمديرين الاف المرات ، الا انها وجدت مناسبا أن تخبر الادارة عن سبـب انقطاعها عن العمل ، وقرأت الرسالة عشرة مرات حتى استطاعت فهم محتواها ثم مزقتها ، واعادت كتابة رسالة ثانية وارسلتها بالبريد !! وانتظرت الجواب طويلا . وكادت الاسرة تجوع بل عضتها براثنه ، وذهبت لمكتب العمل في المدينة لتطلب عملا ، فهي تجيد العربية والعبرية وتجيد الضرب على الالة الكاتبة ،ولها خبرة في عمل المكاتب ؟! استمرت عـلى زيارة مكتب العمل أكثر من اسبوعين ، وبعد أن كانت تقضي الوقت مع الموظف بالكلام التافه ! والانتظار لمكالمة تلفونية قد تكون غير صحيحة . واخيرا يقول : ارجعي غدا فلعلنا نجد لك عملا !!

وكان اخر يوم ذهبت فيه ، ان اعطاها كتابا لتذهب به الى محام محترم ، طلب منه فتاة جميلة ذكية لتعمل عنده .وقال: ان هذا المحامي طيب القلب ، ولديه سكرتيرة .ولكني شرحت له عنك الكثير وقد يستغني عنها ويستبقيك عنده ،وهذا متوقف عليك ، على مهارتك ! ولا تنسي سأزورك في المكتب من حين لاخر !!

وحملت الكتاب وخرجت في طريقها الى المحامي المحترم ، وانتظرته اكثر من ساعة في غرفة الانتظار في مكتبه ، كان فـي جلسة خاصة مع سكرتيرته ، ولما فتح الباب وراني ، تقدم بسرعة نحي مسلما ومعتذرا ، وحاول أن يأخذني بين يديه فابتعدت عنه ، وخرجت فتلاقاني . وهرول خلفي ، ولم يكن مني الا ان قلت له : لا اريد العمل مطلقا ، ومزقـت الرسالة وانا انزل على الدرج ، وألقيتها في سلة القمامة بجانب احد الحوانيت.

وذهبت ذات يوم لمقابلة المدير العام في العاصمة ، وكان اشبه بصورة طبـق الاصل لهؤلاء الذين يتربعون على كراسي الادارة في كل مكان ! انتظرت أكثر من ساعة بعد الوقت المحدد ، وكانت فـي مكتبه احدى الموظفات الحسناوات .وكلما حاولت الخروج كان يجبرها على الجلوس وفكرت في العدول عن المقابلة ، وماذا يمكن ان تأمل فتاة مسكينة ضائعة من امثال هؤلاء البشر !! ولكن اسرتي ، التي اخذت تعاني النقص في الغذاء ، والشتاء على الابواب ، والبرد والصقيع ، من أيـن تشتري لوالدتها الملابس الصوفية الدافئة لتخفف عنها الام الروماتزم التي تشتد شتاء ! وقبل ان تدخل اليه . شاهدت حسانا عنده ، ثم المدير عادلا ، وتساءلت لماذا حضر عادل الى هنا الى تل ابيب ، بمثل هذا الوقت ! وكانـت الاف الاسئلة تدور في رأسها ولم تستطع ان تعثر على جواب ولو لسؤال واحد يشفي غليلها ، ويبدد حيرتها ! .. واقتربت من الباب وسمعت المدير العام يقول :

الان اتفقنا : ولكن كيف حال عفراء؟؟

– لقد تقدم رجل ابله ومجنـون يخطبها من والدها ، وأنا أدرى الناس بهذا الوالد . وحلت دون قبوله العرض والدها يحب المال ، واقنعته أن هي الا سنوات ولا يتقدم للزواج منها احد ، فتكون قد استفدت من معاشها بقية عمرك ، وتكون قد كفتك شر العمـل والتفكير فيه !

– والاعرج !!

– لقد انتقل من عندنا كما تعلم ، وانقطعت بينهما العلاقات !

– وهل تبقى بدون زواج ؟!

– الحق يقال ، انها ثرثارة شـان بنات جنسها ، ولا سيما انها تسير نحو الخريف ، خريف العمر بخطى واسعة ، فلو رضي والدها الخطيب الاول اوطلب الاعرج ، لكان الامر وضع في نصابه . ولكنها كانت تتاجر بالضلال ، والذين يتاجرون به ، ينتهون بالضلال انفسهم .

– وماذا تقول هي الان ؟ ما رأيها في مثل هذه الحالة ؟!

– مسكينة عفراء ، كانت بحاجة الى مرشد ودليل مخلص ، يرسم لها طريق الحياة ، ولكن الامور كانت تسـير بالعكس !

– وما هي النهاية ، وكيف تسير الامور ؟!

وضحك عادل عاليا وقال :

– لقد صارحتني اخيرا وقالت لي : انها صبرت ، وطال صبرها وللصبر حدود ، انها تحن الى الرجل ، تحن اليه في خلوتها ، وتتعذب من اجله ، وفي جسدها جوع ، وفي احشائها ظمأ ، أن الاعرج ، لم يكن يستطيع ارواء غليلها ، ولقد احبت وتزوجت في الخيال لقد زلت قدمها وتذوقت طعم الرجولة انتقلت الى عش الزوجية الكاذب ، وقضت شهر العسل في حدائق حيفا ، وعـلى شاطىء نتانيا ، وعلى ضفاف اليركون !!

مسكينة عفراء انها بحاجة الى العطف!

– لا تعجب يا صديقي ، كل ما قلته أصبح في خبر كان ! ولقد رافقتني مرة في السيارة قبل شهرين ، وحتى تلك اللحظة لم تكن تعجبني ، ولا تثير في اهتماما ، كنت استمع الى هذيانها كثيرا وتنقل لي اسرار الموظفات وازواجهـن والموظفين وزوجاتهم !! ولكن عندما جلست بجانبي على المقعد ، والتصقت بي فلا أرى في الدنيا شخصا أعز على قلبي منها ، ولا استطيع مفارقتها !! وفي كل صباح ، انتظرها حتى اللحظة الاخيرة ، لتجلس بجانبي واخذها معي الى العمل !

– أنت جدع يا عادل – مع السلامة!!

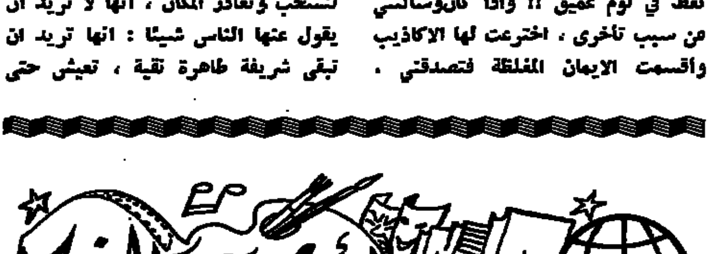
وخرج عادل لتدخل سها الى مكتب المدير ، وكانت قد فهمت وسمعت كل شيء ، كانت تفكر ان ترجع الى البيت ، فلا تريد مقابلته ، وماذا تأمل من مدير كهذا يتحدث عن الحب والغرام لوالغزل والهيام مع زميل اخر على حساب العمل! ولكن الحاجة تجبرك ان تطلب الاحسان من شخص سبق ان ردك مرارا ! !

وتنحنح الرجل وقال :–

– اسمعي يا سها ، ان الطريق للعمل امامك مسدود ! وانت فقط التي تستطيعين فتحه ! افهمت !

– واظلمت الدنيا بوجهها ، وصاحت الطريق مسدود ، وسيبقى كذلك ! وخرجت من المكتب ، وطرقت وراءها الباب ، خرجت الى الشارع ، ولم تعرف بعد ذلك ماذا جرى لها .. ولم تنتبه الا وهي مضطجعة على سرير انكرته اولا وهالها الامر ، انها في المستشفى الطبيب والممرضات من حولها . لم تكن لتستطيع الكلام ، ولكنها سمعت الطبيب يقول : أن حالتها الان تدعو للاطمئنان !!

عبدالله عيشان



لغتنا العربية الى اين . . ؟
بقلم : فاطمة ذياب

يغني الشاعر السوري فؤاد حجازي كلمات الاغنية التالية بلحن شعبي رائع فيقول :

– يا بنيه ماني فرنجي
حتى تحاكيني فرنجي
ما ريد تقوني – اي لاف يو –
ولا تقوليلي – هاو ار يـو –
اريد تقولي .. كيفك وشلونك
شلونك وشلون الحال ! –

توحي الي هذه الاغنية الف معنى والف غاية وقصد ، انها بمثابة دعوة لرفض الكلمـات الدخيلة على لغتنا العربيـة الاصيلة ، انها صورة حية ، وتجسيد للواقع الاليم الـذي يشهده شعبنا العربي عن طريق التقليد الاعمى لكل ما يأتي من الغرب دون تحفظ، ودون وعي وادراك .

أصبحت لغتنا التي نرددها يوميا خليطا – كالتبولة – ، كأن تسمع كلمـات عبريـة وانجليزية محشوة في جملنا ، فهذا يقول بكاشا بدلا مـن تفضـل وتلك تقول اورفـوار بدلا من – بخاطركم او اللـى الَّقاء – واخر يقول – سليحا او بردون – بدلا من متأسف. وغير ذلك امثلة كثيرة .

هذه شوائب تسيء الـى لغتنا ، ولابد ان ينبري ادباء العربية لهذه الظاهرة السلبية ... ومن يطالع مؤلفات كبار الادباء وقدرتهم ، يلاحظ ان مؤلفاتهم تزخر بالكلمات الدخيلة ويضيق المجال هنا عن ذكـر اسمائهم ، واستعراض بعض الشواهد والامثلة من انتـاج هؤلاء الادباء العرب الذيـن يعيشون في شتى الاقطـار العربية . وهنا يفرض السؤال اذا كان القدوة يتصرفون هكذا ولا يلعبون اي دور لوضع حد لهذه الظاهرة ، فكيف يكـون الحال عليه مع عامة الشعب .

ان لغتنا غنية بمفرداتها ، جميلة معبرة وصادقة ، ولابد من الحفاظ عليها من الضياع والانصهار ، وانا اوجهه نداء من الاعماق الى ادبائنـا ان يقوموا بدور فعال لوضع حد لمهزلة – التبولة – في لغتنـا – الاصيلة – .

يا اطفال الغد

ارفضوا تاريخنا
لان التشويه فيه
من صنع ايدينا
اقذفوه بالمنطق
واصنعوا لانفسكم
تاريخا يليق بكم
نحن جيل العقم والرماد
ليكن جيلكم ورودا
وحياتكم بستان أمل .
ارفضوا ...
ارفضوا تاريخنا

عزام جمله – أزمير

رحلة مع الشعرة البيضا في نفس الشاعر ورأسه
بقلم : محمود كنا

الشاعر الحقيقي هو الذي يحس بانفعالات عامة واحساسات معروفة عند الجميع ولكنه بخياله الواسع يحلق في الافق فيشرف على مشاعر البشر من حوله فيحسها بضميره ثم يرسم لنا بشعره اكمل صورة لتلك المشاعر والعواطف واعمق احساس بها واوسع رد فعل لكل ما قد يجيش في نفوس النـاس من هذا او ذاك من الخواطر المندفعة عن قضية عاطفية او جمالية او فكرية عامة كما تقول الانسة مي – الشعـر عاطفة ذاتية او فكرة متوقدة او خاطرة عميقة .

واذا اخذنا عمل الشاعر هـذا بالحسبان كما تقدم ونظرنا الى قضية عامة هي قضية سريان الشيب في سن معينة ولنقل بعد الاربعين الى الرؤوس التي تعي معنى هذا الشيب وتسير به وما يترتب عليها من استعداد وواجب جديد في تحديد مفاهيم الحياة اذا اخذنا ذلك نرى الشاعر في هذه القضية له ما يقوله بل اكبر دور في تحديد مفاهيم ومسؤوليات وانطلاقات هـذه العلاقات البيضاء في الرؤوس .

ولعل اقدم الشعراء اهتماما لفهم هذا المعنى والتجاوب مـع الاحساس الجديد هو الشاعر الجاهلي دريد ابن الصمه الذي ادرك الاسلام ولكنه لم يسلم واعتبره ابن سلام الجمحي في كتابه طبقـات الشعراء اول شعراء الفرسان . هذا الشاعر يؤكد بـان بداية الشيب هي علامة الاتزان العقلي والابتعاد عن اللهو والمرح الزائد الذي يؤدي الى الجهالة والطيش والباطل ونحن نرى هذا المعنى في قوله راثيا اخاه وممتدحا ذكراه .

صباحتي علا الشيب رأسه
فلما علاه قال للباطل ابعد

ولسنا ندري بعد هذا اذا كـان كل الشعراء يحبون هذا الشيب كعلامة للوقار والاتزان كما يحلـو لناظم الغزالي في عصرنا اذ يردد :

تعيرني بالشيب وهو وقـار
ليتهـا عيرت بما هـو عـار

الا ان الذي تدريه ان نظرة الشعراء الى الشيب هي كنظرة الكثير من الناس الذين يرونه كما تقدم حدا فاصلا بين مرحلتي العمـر مرحلـة الشباب اللاهي المسرف قبل ظهوره ومرحلـة التفكير المتعظ المؤمن التائب في كثير من الاحيان وهي مرحلة يرى معها ابو الفتح البستي انه لا يقبل عذر لطائش لاه ابدا وذلك في قصيدته الحكيمة المشهورة والتي يقول فيها :

ويا اخا الشيب لو ناصحت نفسك لم
يكن لمثلك في الاسراف امعـان
هـب الشبيبة تبلي عذر صاحبها
ما عذر اشيب يستهويه شيطـان

واعتقد ان كل من يستمع الى راي البوصيري في الموضوع سيرى بانـه يعتقد نفس الاعتقـاد المطابـق بـان الشيب هو نذير جاء يعظ اللاهـي البعيد عن الاستقامة والتقى ليعود الى رشده وقد اقتربت اواخر ايام الحياة وهو يقول في ذلك :

فـان امارتـي بالسوء ما اتعظت
عن جهلها بنذير الشيب والهـرم

ومن هنا فان ما ذهب اليه الشعراء من اعتبار الشيب وقارا وهيبة هـو ملهب يستند الى هذا الاعتبار الباحث عن التغير السلوكي في طبيعة الخلق الانساني – وهو تغير طبيعي كما يراه البعض تماما . كما يكون اللهو . والتمتع بالحياة طبيعيا زمـن الشباب –ويحدثنا احد هؤلاء الشعراء عن التناسب بين زمن المشيب والحلم والوقار . وزمن الشباب من حيث كونه مناسبا لعكس ذلك من اسباب المتعة واللهو فيقول :

ان المشيـب رداء الحلـم والادب
كما الشباب رداء الجهـل واللعب
تعجبت اذ رات شيبتي فقلت لها
لا تعجبي من يطل عمر به يشب

ولكن الشعراء مع هذا لم يستسلموا جميعا ولم يضعفوا وحاولوا الدفاع عن الشيب بكل ما اوتوا من فكر وقوة تعبير واحتيال خيالي على الواقع فقال احدهم مدافعا عن الشيب في رأس الرجل ومهاجما له في رأس الفتاة :

الشيب في رأس الفتى حلم بـه
والشيب في رأس الفتـاة قبيح
والخـال في خـد الفتى عيب بـه
والخـال في خـد الفتـاة مليح

وهناك شاعر اخر يرى نفس الراي اذ يقول :

شيب الرجال لهم عز ومكرمـة
وشيبكـن لكـن الـذل فاكتئبي

وهناك اساليب اخرى للدفاع عن المشيب منها ان الشيب لا يكون علامة على عجز النفوس وهرمها لان الشباب هو شباب الروح كما يقول ابن المعتز :

رفعـت طرفهـا الـى عبوسـا
واستشارت مـن المآقي الرسيسـا
ليس شيبي اذا تاملـت شيبـا
انما الشيب ما اشاب النفوسـا

ويحدثنا شاعر ثالث بانه يحتال على الشيب بالخضاب وهذا هو انسب جواب لهذا اللون الابيض الذي يكره البعض ان يروه في نفوسهم ورؤوسهم كما يقول هذا الشاعر :

شكوت من الشيب حتـى ضجرت
فـدب الى عارضـي واشتعـل
وســود وجهـي فسودتـه
فعلت بـه مـا قـد فعـل

والسؤال الان لماذا سود الشيب وجه هؤلاء الشعراء او هذا القسم الثاني منهم وهو قسم سنراه بعـد قليل يهاجم الشيب بكل ما اوتي من قوة ، ولكن دعنا الان نتعرف عـلى سبب سواد وجه الشاعر عندما يشتعل رأسه شيبا . واحدهم يقول بلهجة الحزين البائس :

حسرت عني القناع ظلـوم
وتولت ودمعها مسجـوم
أنكرتها رأت برأسي فقالت
أمشيـب ام لؤلـؤ منظـوم
قلت شيبا وليس عيبا فانت
أنة يستثيرهـا الهمـوم
واكتستلون مرطهاثم قالت
هكذا من توسدته الهمـوم

هذه القصة اذن هـي السبب – ومثلها قصص جميلة كثيرة هي من اجلها رثاه الشعراء باسلوب الرواية في الادب العربي على مر العصور . ومنها قصة يرويها ابن المعتز ويقول فيها :

صرحت بالجفاء ام حبيـب
حين باشرتها ببعض الخضاب
قلت :لم ذا وقد رأيتك حينا
لا تملين عشرتـي وعتابي
قالت الشيب قد اتاك فاقصر
عن عتابي فلست من
فتعللت بالخضاب لاحظ
عندها ساعة بلون الخ
فرأتـه فاعرضت ثـم قال
ستره سوء على خراب

واخيرا اكتشفت ام حبيب ابن المعتز فامعنت في الاعراض ولم تخدع بستره هذا – ونفس حدث لشاعر اخر في قصة مختصرة تقول :

رأت طالعا للشيب اغفلت امـ
ولم تتعهده أكف الخو
فقالت اشيبا ما ارى قلت شـ
فقالت لقد شامتك بين الحـ

وبعد هذه القصص التي تبعث الحزن في نفوس الشـ المتصابين بعد هذا لا اعتقد ان ا يبالغ اذ يهاجم كما لا اتهمه اذ يتجنى ويسب ويشتم على الشيب ومن عيره به او نتيجة لهذا الشيب ولنستمع . نهاية هذه الرحلة الى نماذج مـ الهجوم المركز حيث نرى من الشيب اكثر عن العمى ويفضل على الاول كقول ابن المعتز :

لو قيل لي اختر عمى وشيـ
ايهمـا شئت قلـت ا

ونرى كذلك من يدعو بالمو من يعيره بالشيب كقول ابن

فقلـت اذ عابنـي بشيـ
يا عائب الشيب لا بـ

وهناك من يشتم هذا الشـ لعل ابو نواس حين قال :

حتى اذا الشيب فاجاني بطلـ
اقبـح بطلعـة شيـب غيـ

وفي عصرنا هاجم الشيب ولكننا نقدم مثلا واحدا من ذلـ حتى لا نطيـل عـلى القارىء. نختاره هنا لانه يجمع بين والحكمة والهجوم الشديد على وعلى الجملة فان هذا الشعر كل مراحل هذه المسيرة الشعر وذلك في قول الشاعر رياض المعلوف الذي عاش ردحا من في المهجر وكـان واحـدا من العصبة الاندلسية ثم عاد الى واقام على ضفاف نهر البردوني مستلهما العاطفة والخيـال وا عن جمال هـذه المناظر ومـن التجارب فقال عن الشيـب :

الشعـرة البيضـاء تنذر
بالشيب . ليت الشيب
هـذا بياض كالسواد غـ
في العين .. بئس طلائع
كم صورة من امس لي ظهر
في خاطري .. ماذا تد
غير الذي قد ضاع من عمر
اواه .. هم العيش شـ
هـذا الرماد بلمتي بـ
من بعد نار الشوق واشـ

واخيرا وقبـل ان ننهـي حـ نخلص الى نتيجة اكيـدة وهـ المشيب عدو الشباب دون ادنى وحول هذه الحقيقة نقدم هـذا الذي نختتم به هذه المرحلة يقول :

فويح الشباب وويح المشيـ
عـدوان دارهمـا وا

النقائض ثروة ادبية

بقلم : احمد الحاج

التاريخ على توالي العصور ادبية عند العرب ينشد فيها قصائدهم ويقف فيها الخطباء نابر يسمعون خطبهم ويجلس ينصتون ويستمعون كل مايقال ن فيه‌بعد ان يتفحصوه وينتقوه الرواة والمحدثون بين هذا وذاك ن ما وعت ذاكرتهم وينتحلون القول من شعر وخطابة ليباهوا وا الناس بما حفظوا من اثار جيوا بقولهم وتحزبوا لهم عم على غيرهم . حتى كان لكل من الشعراء ولا سيما الفحول انصار ومريدون ينافحون عنهم ويتصدون لمن عاداهم اوظلمهم نصفهم . وقد كانت للعرب في هم وبعد اسلامهم سوق عكاظ . ثم كانت لهم المربد ايام ين . واذا فقدت تلك الاسواق ستعاض العرب عنها بمجالس تغني عنها . فلم يعدم الشعراء . والامراء والعمال الذين فتحوا بواب مجالسهم والنية قصورهم لهم باسماعهم وابصارهم ليستوا ن يقولوا ما يشاؤون وينشدوا يديهم ما فاضت به قرائحهم . به مواهبهم . والخلفاء بعد يغرونهم بوافر الحباء وجزيل طمعا في استمطار فنهم واستجلاب م وعلما منهم ان هنا اسهام كة في تنشيط الحركة الادبية او الفكر وترويض الذهن ونشر وصقل الملكات والمواهب الادبية كان الخلفاء واولو الامر يرمون اية اخرى هي اشغال الناس هم حتى لا يلتفتوا الى عيوب واود السلطان ، وبالتالي شر الفتن وتململ الناس راب الحكم في ظروف استشرت النزاعات واستفحلت العداوات رت الاحقاد بين الجماعات الف وكادت تستغل الامة وتفرق ايدي سبا ولا سيما منذ مقتل بن عفان وانتشار التنابذ ساحن والانشقاق بين‌جماعات كثيرة واحدة تدعى اولويتها بالامارة على الاخرى حقها في ذلك .

د سادت العرب في جاهليتهم حياة عية رانت فيها عليهم العصبية القبلية ، فقد وجد كل فرد لقبيلة نفسه مسؤولا عن قبيلته ما في هذه المسئولية من تبعات عن حياضها وحماية ذمارها وذب عنها . وهكذا وجد الشاعر . ايضا رائدا يقف في طليعة عن والمدافعين ويحمل الراية م . والرائد لا يكذب اهله ، فهو امين شجاع يخوض الغمرات نكص ولا ينكل ليلوي عنهم المكائد دائد . وقد كان سلاحه اللدرب المفحم الشافي ، وربما انتقى ف لو سدد السهم اذا دعت ورة .

ان الاسلام كما هو معلوم حرم الجاهلية وابطلها ليجعلها اثرا عن بعد ان وجد فيها خطرا يحدق العرب ويهدد كيانهم ، وهو امر بالتحاب والتآلف ودعا الى ة الصف ولم الشعث . ان العصبية اختفت ، ولكنها اتخذت لها سبيلا ، فقد اصبحت للدين لا للقبيلة قوى والايمان لا للكفر والشرك لمعرب امة واحدة على من قهر وخضع ت له نفسه ان يخرج على هذا لم .

ل انه كانت هناك عصبية اخرى تفتر ولم تخب جذوتها ولم ينطفىء ها ، تلك هي عصبية الشعر او ب ، اي تعصب طائفة من الناس يعنون بالشعر ويطربون له وقونه لشاعر معين على غيره من وه ومنافسيه . وربما كانت هذه بية اضيق او اوسع مجالا ، فكانت احيانا شاعرين ينتميان الى قبيلة ة فيتخاصمان ويتنابذان شعرا ، ان من يؤيدهما ويعارضهما في القبيلة وفي غيرها . الا ان هذه بية كم تشكل خطرا على وحدة اب وكيانهم كما فعلت العصبيات رى ، وانما اسدت للعرب ولغتهم هم جميلا وفضلا عظيمين ، وقد العربية وادبها من ذلك كثيرا اثر ادبي عظيم لا بد وان يسهم توطيد بناء اللغة وان يضيف لبنة صرحها .

قد كانت نقائض جرير والفرزدق ظل عنصرا هاما وركنا راسخا اللغة العربية ووطدها ووسعها هم في عملية الحفاظ عليها من باع كما ساهم القرآن والحديث شعر الجاهلي ولكن بمدى اقل . امر الذي نراه غريبا هو ان شاعرين ن من قبيلة تميم كبرى قبائل ب واشدها باسا وقوة كان يحسب حساب قد تخاصما وتهاجيا ، وهما جرير والفرزدق ، وقد نصر الاخطل الفرزدق وفضله على جرير . استمر الخصام والتهاجي بين جرير الفرزدق مدة اربعين عاما .

ولم يكن لهذا التهاجي من سبب سوى ان جريرا والفرزدق شاعران فحلان مجيدان عرف كل واحد منهما نفسه ومكانته في الشعر فحق لهما ان يقوما شعرهما ويفخرا به ويباهيا بحيث لم يطيقا ان يسبقهما احد او ان يفضل احدهما الاخر لا سيما عندما كان ينمى اليهما ان هناك من يفضل هذا على ذاك فيرفع من شان هـذا ويخفض من شان الاخر ، الامر الذي كان يثير موجدة في نفس الواحد على الاخر ويوقظ الغيرة والحسد في نفسه ومن ذلك ان الراعي وكان من شعراء الناس وقد ضخم امره لقي جريرا مرة وكان مع الراعي ابنه جندل ، فاغضب جندل هذا جريرا . وكان الراعي يفضل الفرزدق على جرير ، فتميز جرير غضبا على الراعي وابنه جندل ولم تهدأ نفسه الا بعد ان هجا الراعي بقصيدة شفى بها غلته وهدأ روعه ، ومطلع القصيدة :

اقلي اللوم عاذل والعتابا
وقولي ان اصبت لقد اصابا

حتى بلغ الى قوله :

فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وكان الراعي من بني نمير ، وهما كعب وكلاب فهما من بطون تميم قبيلة الشاعر . وبعد ان قال هذه القصيدة شعر جرير بالارتياح وكاد يطير من الفرح . ثم كبر وصاح : اخزيته والله فضحته وفضحت اخوته عليه والله لا يفلح بعدها ابدا . وكان غير الراعي كثير ممن لا يملكون مع شدة تحمسهم لهذا او ذاك الا ان يصرحوا بما في نفسهم فيؤثرون واحدا على صاحبه فلا يسلمون بعد ذلك من لسان هذا وسطوة الاخر . اما كبار النقاد والمحدثين في عصرهما فكانوا ابلق واكثر كياسة وبمفهومنا العصري كانوا دبلوماسيين دهاة يحكمون حكما يرضي الخصمين فيه تقويم لكليهما ، ولايمكن ان يفهم من حكمهم اتخاذ موقف صريح قاطع ، وربما جاز لنا ان نسمي بعضا من هؤلاء او نشبههم بالدلوماسيين الانجليز في عصرنا . واناا اعتقد ان هؤلاء النقاد الدبلوماسيين انما كانوا يرون ذلك ويتخذون هذه المواقف الوسطية خشية ان تنالهم السنة شعراء فحول كجرير والفرزدق تميز شعرهما بالقدرة على ان ينهض ويخفض ويعز ويذل ويجرح ويواسي وحرصا على شرفهما من ان يمس ويشدخ . ومن هؤلاء النقاد ابوعبيدة ومحمد بن سلام والاصمعي الذين اجمعوا على ان العرب اتفقت على ان اشعر اهل الاسلام ثلاثة ، جرير والفرزدق والاخطل ويقول يونس : ما شهدت مشهدا قط قد ذكر فيه جرير والفرزدق فاجمع اهل المجلس على احدهما . على ان ابن سلام يقول : الفرزدق اشعر عامة وجرير اشعر خاصة . وهناك حكم اخر اعجب جريرا كثيرا وهو ان الفرزدق شاعر الخاصة وجريرا شاعر العامة ، وقد احتج بذلك جرير بان العامة اكثر من الخاصة اضعافا مضاعفة . ويقول ابو عبيدة ان جريرا كان اكثرهم فنون‌شعر واسهلهم الفاظا واقلهم تكلفا وارقهم نسيبا ، وكان دينا عفيفا . وقال اخر كان جريرا اشبههما وانسبهما . وفي ذلك يقول محمد بن سلام : رأيت اعرابيا من بني اسد اعجبني ظرفه وروايته . فقلت له : ايهما عندكم اشعر ؟ قال بيوت الشعر اربعة : فخر ومديح وهجاء ونسيب ، وفي كلها غلب جرير ، فقال في الفخر :

اذا غضبت عليك بنو تميم
حسبت الناس كلهم غضابا

وقال في الهجاء :

فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وقال في المديح :

الستم خير من ركب المطايا
واندى العالمين بطون راح

وقال في النسيب :

ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

ومع ان جريرا هجا الراعي هجاء لاذعا مقذعا غفيه وقومه الا انه اقر بانه جدير بالسبق . ذلك عندما مر به راكب يغني بيتين لجرير هما :

وعاوعوى من‌غير شيء رميته
بقارعة انفاذها تقطر الدما

خروج بافواه الرواة كانها
قرا هندواني اذا هز صمما

فاتبعه الراعي رسولا يسأله لمن البيتان ؟ قال : لجرير . قال : لو اجتمع على هذا جميع الجن والانس ما غنوا فيه شيئا . ثم قال لمن حضر : ويحكم االام على ان يغلبني مثل هذا ومن هذه القصة الطريفة نرى ان عصبية الشعر لم تكن لتزرع الاحقاد وتشحن النفوس بالكراهية والبغضاء وتعمي البصائر عن ان ترى نور الحقيقة الساطع ، فلم يكن الخصم يستنكف عن ان يقدر خصمه حق تقدير ويقومه باستقامة ونزاهة وموضوعية لا يشوبها التحامل والاحن . ونشهد مشهدا اخر يصحر لنا روح التسامح ويبرز لنا القصد في الحكم وذلك عندما يتحدث عن جرير خصمه الالد وند الاشد الفرزدق فيقول مشيرا الى جرير : قاتله الله ! فما اخشن ناحيته واشرد قافيته ! والله لو تركوه لابكى العجوز على شبابها ، والشابة على احبابها ، ولكنهم هروه فوجدوه عند الهراش نابحا وعند الجراء قارحا ، وقد قال بيتا لان اكون قلته احب الى مما طلعت عليه الشمس :

اذا غضبت عليك بنو تميم
حسبت الناس كلهم غضابا

وعندما روي الفرزدق شعر لجرير يهجوه فيه يقال : [illegible] ! ما كان احوجه مع عفافه الى صلابة شعري ، واحوجني مع [illegible] الى رقة شعره .

ونلتفت هنا الى نقطة لا باس ان نقف عندها ، وهي ان الشاعر كان يعد هجاء شاعر كبير له مفخرة لا باس بها ويؤثر ان يغلبه بالقول شاعر مرموق على ان يتعرض له شاعر هزيل خامل ، وشان الشاعر في ذلك شان الفارس البطل لا يجد في ان يقهره بطل ند له غضاضة بل شرفا عظيما فلولا ان له شانا لما كان خصمه ينازله .

وماذا يمكن ان يقال في معرض النقائض؟ وما هي الاغراض التي تناسب هذا المقام ؟ لا يمكن اغاظة الخصم الا بهجائه والفخر عليه ومدح اعدائه وهجاء اصدقائه ، وهكذا فعل الفرزدق وجرير . وبماذا يفخر الشاعر ؟ انه يفخر بنسبه وعلو كعبه وعزة عترته وشجاعته وكرمه ويعيب على خصمه الضعة والبخل والجبن والتخاذل ، وهكذا فعل جرير والفرزدق . وقد فخر الفرزدق بجده صعصعة الذي عرف منه انه كان يحيي المؤودات ، ومن البنات اللاتي كان اباؤهن يقتلنهن ويئدنهن خشية املاق في الجاهلية ، وقد نهى الاسلام عن ذلك صراحة حين قال : واذا المؤودة سئلت ، باي ذنب قتلت ؟ وقال وهو احكم القائلين : ـ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ـ . وقد اثنى الرسول على صعصعة عندما سمع انه كان يفعل ذلك ، وكان صعصعة هذا يشتري دماء البنات لا رقابهن ، وفي ذلك يقول الفرزدق فاخرا :

ابي احد الغيثين صعصعة الذي
متى تخلف الجوزاء والدلو يمطر

اجار بنات الوائدين ومن يجر
على الفقر يعلم انه غير معور

وعندما يهجوه جرير بانه ضرب اسيرا من اسرى الروم عند سليمان ابن عبد الملك بسيف ضربات فلم يصنع به شيئا فيقول :

بسيف ابي رغوان سيف مجاشع
ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

ضربت به عند الامام فارعشت
يداك وقالوا محدث غير صارم

وعندما سمع الفرزدق هذا الهجاء انكر انه فعل ذلك وانه ضرب الاسير وانما اعتقه وكساه وفي ذلك يفخر الفرزدق فيقول :

ولا نقتل الاسرى ولكن نفكهم
اذا اثقل الاعناق حمل المغارم

فهل يمكن ان يتغنى شاعر او انسان في اي عصر ومكان بما هو انبل من هذه المثل والقيم الانسانية لا والله .

وقد دخل الشعراء في خصوصيات بعضهم فاستغلوا معرفتهم لها للطعن والهجاء . وهكذا فعل جرير عندما تباغض الفرزدق وامراته النوار وهي ابنة عمه . ولا مكان هنا لذكر ذلك وانما الذي قصدنا من هذا الحديث ان نبين مقدار ما اسهمت هذه النقائض في اغناء الشعر العربي والحفاظ على لغة مضر دون ان تثير حزازات واحقادا بين ابناء العشيرة الواحدة .

بنت من البنات

اهدانا الاستاذ زياد اسعد حواري باكورة انتاجه الروائي « بنت من البنات » ، وهي تقع في ٢١٠ صفحات تتناول قصة فتاة عصرية متطلعة متحررة تصارع قيود العادات والتقاليد القديمة ، والافكار الرجعية .

والاستاذ حواري من مواليد قرية عزون بالضفة الغربية (١٩٤٨) ويعمل مدرسا في مدرسة ابتدائية .

اسرة الانباء تهنىء الكاتب على روايته ، ولنا عودة الى تقريظها في عدد لاحق من ملحق الادب .

م.ع

انطون شماس

الاجاجين

الى جوزيف شويري

عصافير الغربة تحوم فوق رأسك
كما في حلم الخباز ، وانت لا تفسرها
فتبني اعشاشها في عينيك
وقدماك تضعان خطواتك في الحقيبة ،
لتسافر الى تراب آخر .
القلق يخرمشك من الداخل
كالقطة السجينة . يرسم على صدرك
دوائر متداخلة كقرص الاهداف ـ
لاسهم الاسرار الالهية :
« وما جمعه الله فلا يفرقه انسان » .

احسد رئتيك على نعمة استنشاق الهواء
الخالي من اريج بيارات البارود .
واذنيك ـ لانهما سوف تسمعان وقعا آخر
لخطوات التاريخ ، غير الذي اسمعه
في أروقة طروادة الخالية ، وفوقي طبقات
من الاحزان ومسحوق النهضة .
ويديك ـ لانهما سوف تشدان الى الصاري
يوم يتشنج الهواء باغاني السيرينات .

انت ضائع بين اوراقك ،
كيوسف بين الاسماعيليين .
ولكن قميص الحكاية التوراتية فضفاض .
واستبعد ان تكون امرأة العزيز
قد انتحلت هوية ابناء العم سام .
لكن يعقوب في عيني كل أب ،
وليلى لا تخشى ذئب الغربة الكبير .

أما أنا فلم تأت ساعتي بعد . واقصى
ما استطيعه هو المساعدة في حمل الاجاجين .

نقد وتحليل

صرخات

بقلم : عبد الرحمن عباد

بعد غياب عن الوطن أعود اليك قارئي العزيز وانا في غاية الشوق للقياك لاجلس معك في حوار هادىء حول الكلمة والراي .. وسوف ابدأ بمجموعة من الكتب الجديدة والدواوين الشعرية التي صدرت حديثا بعضها لشعراء معروفين وبعضها لرواد جدد . واول كتاب ابدأ به صرخات لمؤلفه الياس خليل .. والكتاب يضم مجموعة من المقالات الاجتماعية النقدية .والكتاب على صغر حجمه يحوي كثيرا من الافكار الشابة . يظهر ذلك من طريقة معالجة الكاتب لمواضيعه .. فكثيرا ما يسقط مشاكله وهمومه الشخصية على المجتمع كله خاصة في معالجته لمواضيع التربية وعلاقة الاباء والمعلمين بها .. فليس الاباء سيئين الى هذا الحد وليس المعلمون كذلك .. كما يلاحظ على المؤلف انه يعالج مواضيع تحتاج الى مجلد ضخم كي يوفيها حقها مثل موضوع ـ الدين هل يقف عثرة امام التقدم ـ .. كما يؤخذ على معظم مواضيعه انها تشكل وجبات مشبعة يخرج منها القارىء بفائدة كاملة .. وهذا لا يعني النقص من قيمة الافكار الموجودة .. وبشكل اجمالي فالصفة المميزة للكتاب هي الصورة الشابة والايماء الجارة الثائرة والنقمة على العادات المستوردة والقديمة .

هذه ملاحظات حول الكتاب .. اما مواضيعه فتستحق الدراسة والتوقف خاصة عند بعض العبارات مثل قوله :

ليست الحرية في استيراد اخر التقليعات الغربية من ضمنها سلوك الهيبية ، بينما يظل تفكيرنا بدائيا ضحلا ماديا يدور حول الذات .

كما اننا نلمس عنده موضوع المثل اي الحكاية في موضوع استشهاد بعينه يعزز بها فكرته مثل تحليله لصورة الله في اذهان الناس .

ـ الله رجل اعمال كبير يجلس في مكتب واسع الارجاء ومن حوله ملفات الاحياء على الارض يسجل في كل ملف ما أدى كل حي من صوم وصلاة وحج فعندما يطرق ابو القاسم مثلا باب الجنة يفتح له الملاك وينظر الله في ملفه كم مرة صام او ذهب لبيت الله او تبرع لجمعية خيرية أو شتم الله فيوازنها ويقرر مصيره ـ

ثم يحمل المؤلف على هؤلاء الذين يخادعون الله وما يخدعون الا انفسهم فليست الصلاة وظيفة يؤدونها وينصرفون بعد ذلك لممارسة الجشع .. وفي موضوعه ـ قيمة الانسان ـ يناقض المؤلف نفسه حين يقول :

ـ فلننظر الى هدف الانسان ولنحكم بقيمته لا بمقدار الفائدة المجتناه ـ .

فاننا لو قومنا الحياة على هذا الاساس فلن تتحرك عجلتها الى الامام ابدا خاصة وان الانسان لا يستطيع الحكم الا على الظاهر .. على انني اشيد بافكار الكاتب الانسانية حيث يقول :

ـ نحن بحاجة الى مفاهيم جديدة لتكييف الوحش الجشع الذي بداخلنا . لقد اصبح الجار يستغل جاره والتاجر زبونه والطبيب مريضه والدولة العظمى الشعب الضعيف المتخلف ـ .

هذه الافكار الانسانية لم تمنع المؤلف من الوقوع احيانا في الاستنتاج الخاطىء حول مفهومه لقضية نهر الجنون ـ ص ٤٠ ـ حيث شرب جميع الناس من الماء ولم يشرب الملك فليس الى هذا قصد جبران وقد سبق جبران ـ محمد ـ عليه السلام حيث قال : ـ لا يكن احدكم امعة ـ .. اما في موضوعه ـ ص ٥١ ـ فانه يصدر احكاما تستغرق الجماعة ككل والعلم لا يصدر احكاما بلا استثناء ويقيني انه يسقط ماساته الشخصية على الجميع ونحن وان كنا نتفق مع الكاتب في ضرورة العناية بالصغير فلا يعني اننا نوافقه على الطريقة التي يعالج بها هذا الموضوع . فليس بهذا الاسلوب يكون الاصلاح . ان من يدعو الى غرض ما عليه ان لا يقع في محظور ما يبعد عنه .. غير انني اثني على المؤلف في نهاية موضوعه حيث يقول :

الاطفال يحتاجون اكثر من مجرد غذاء وتعليم ولباس ومسكن يحتاجون اكثر من الحلوى . اعني يحتاجون الى احترام والى من يشعر بوجودهم .

وحين يصل الكاتب الى هذه النهاية الموفقة في موضوعه تجده يقع في نكسة خطيرة في الموضوع الذي يليه مباشرة حين يتعرض لموضوع العقل والعقيدة فيحاول ابعاد اثر العقيدة عن الحياة وكان التطورات الحادثة منذ الاف السنين لم تكن بتاثير العقائد وبعد . فهذه محاولات تستحق ان ينظر اليها باحترام اذ اغلب الظن ان كاتبها شاب عزيب غير متزوج وقد جعلني اصل الى هذا الاستنتاج معالجته لموضوع المراة في خمس مواضيع معالجة ليست جذرية ، فانه يلامس السطح ولا يحاول الغوص الى اللباب وجل ما يميز اسلوبه في هذا المضمار هو الثورة .. تجربة مع المراة لتالغير ما قال .. لكن موضوعاته تظل ذات طابع نظري يخضع للتجربة والخطا ..

اما كلمتي للمؤلف فان يتريث في موضوعه وان لا يتسرع الكتابة والفكرة قبل ان تنضج في راسه ، واثني عليه لاستعماله اسلوبا شيقا يتميز بالوضوح والسهولة والحكاية الهادفة التي تعزز الفكرة فان المستقبل امامه يفتح له ذراعيه .. وسوف يجد القارىء كثيرا من المواقف والافكار الجيدة التي تستوقفه كلها في نقد المجتمع ومحاولة صياغته بصورة افضل .

مقاييس الشعر عند عباس محمود العقاد وموقف محمد مندور منها

بقلم : محمود ابو فنة

دار المعلمين - يافا

١- تمهيد :

حظي الشعر العربي في عصوره المختلفة باهتمام النقاد . فمنذ الجاهلية نجد نقدا للشعر . لكن هذا النقد كان نقدا ساذجا يعتمد على الفطرة والسليقة ولا يرتكز الى قواعد ومناهج ثابتة وغالبا كان النقد في الجاهلية نقدا جزئيا يسرف في التعميم ولا يحاول التعليل المفصل .

وفي العصرين الاموي والعباسي خطا النقد خطوات الى الامام تمشيا مع تطور الحياة الثقافية والاجتماعية .واصبحنا نجد نقدا منهجيا يعتمد على اصول ومقاييس متنوعة . ولا شك ان حركة الترجمة عن الاداب الاجنبية المختلفة ولا سيما عن الادب اليوناني قد اثرت على حركة النقد الادبي في هذه الفترة .

ثم تلت العصر العباسي فترة ركود وجمود في الادب العربي وفي نقد هذا الادب وغلب على الشعر والنقد الصنعة والتقليد والتكرار . وانعدمت روح الابتكار والاصالة عند الشعراء وعند النقاد والكتاب الا اذا استثنينا الكاتب ابن خلدون ـ المتوفي ٨٠٨هـ ـ

٢- بداية النهضة :

في اواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر بدأ العالم العربي يصحو من سباته الطويل . وينفض عنه اثواب الركود والجمود بتاثير عوامل شتى اهمها : الاتصال والاحتكاك بالغرب وحضارته .

واخذ الادب العربي ينتعش ويتجدد مجاريا التعبير الثقافي والاجتماعي ومحاولا تعويض قرون عديدة من العقم والجدب .

كان الشعراء في بداية النهضة ينظمون اشعارهم تارة مقلدين او مقتبسين ومتاثرين ، وتارة معبرين ـ الى حد ما ـ عن واقع عصرهم وبيئتهم . والاقتباس او التقليد او التاثر لا يقتصر على الاداب الغربية بل يشمل التراث العربي القديم . لكل ذلك تعددت التيارات الادبية . وتبعها تعدد مذاهب او مدارس النقد .

٣- مدرسة الديوان :

من اوائل النقاد العرب المعاصرين الذين احدثوا دويا في الادب العربي يتقدمهم يقف اصحاب مدرسة ـ الديوان ـ وهم عباس محمود العقاد وابراهيم المازني ، وعبد الرحمن شكري . وقد عرفوا بهذا الاسم بعد ان اصدروا كتابا سموه ـ الديوان سنة ١٩٢١ وفيها عرضوا مذهبهم في النقد . وهناك رافد اخر يلتقي مع مدرسة ـ الديوان ـ في النزعة التجديدية والانفتاح على الاداب العالمية الغربية هذا الرافد هو المدرسة المهجرية . وقد عبر ميخائيل نعيمه في كتابه ـ الغربال ـ عن آراء اصحابه في الادب والادباء ، كدعوته الى التحرر من القوالب الكلاسيكية البالية ومطالبته الاديب بالتعبير الصادق عن نفسه ومشاعره وافكاره باسلوبه الخاص .

٤ ـ عباس محمود العقاد ومحمد مندور :

يعتبر العقاد ابرز اعضاء مدرسة الديوان ـ وقد عالج اثناء حياته ـ ١٨٨٩ ـ ١٩٦٥ ـ قضايا مختلفة . لقد نظم الشعر ، والف في النقد والادب والتاريخ والفلسفة والسياسة والاجتماع وغير ذلك . والعقاد رجل موسوعي الثقافة ، واسع الاطلاع ، غزير .

ودراسته المنتظمة لم تتجاوز المدرسة الابتدائية ولعل ذلك احد الاسباب ، التي لم تعط كتاباته وابحاثه طابع التخصص كعادة الاكاديميين المتخصصين كما نرى عند الناقد محمد مندور ، ـ ١٩٠٧ ـ ١٩٦٤ ـ الذي سلخ شطرا لا يستهان به من حياته في الدرس والتحصيل بين جدران المدارس والجامعات ينهل العلم على كبار الاساتذة سواء في مصر او في الخارج ـ مكث مندور في فرنسا تسع سنوات ما بين ١٩٣٠ و ١٩٣٩ ـ من هنا امتاز انتاج مندور بالتخصص والجدية

٤ ـ مقاييس الشعر عند العقاد :

في شهر ابريل ١٩٤٧ نشر العقاد في مجلة ـ الرسالة ـ مقالا تحت عنوان ـ مقاييس واصول في النقد والشعر ـ وفيه حدد العقاد مقاييسه للشعر الرفيع ، وقد ارجعها الى ثلاثة مقاييس :

ا ـ الشعر الرفيع هو الذي يحتفظ بقيمته اذا ترجم للغة اخرى ، اي انه ليس للشعر قيمة لفظية بل قيمة انسانية .

ب ـ الشعر الرفيع هو الذي يصور شخصية قائلة وفيه يعبر الشاعر عن نفسه بصورة جلية وبهذا المعنى يقول صاحب العقاد في مدرسة ـ الديوان ـ الشاعر عبد الرحمن شكري .

الا يا طائر الفردوس ان الشعر وجدان .

جـ ـ الشعر الرفيع هو ذلك الشعر الذي تكون فيه القصيدة بنية حية او بنية عضوية يقع كل جزء منها في موقعه الذي لا يقع فيه غيره .

٥ ـ بيان هذه المقاييس ورد مندور عليها :

أ ـ المقياس الاول : حاول العقاد اثبات رايه القائل بان الشعر الجيد يحتفظ بقيمته حتى اذا ترجم للغة اخرى باستشهاده برباعيات الشاعر الفارسي عمر الخيام ، فهذه الرباعيات ـ حسب رأي العقاد ـ تحافظ على قيمتها وجودتها حتى مع ترجمتها للغات الاخرى . واكد العقاد ان المهم في الشعر هو الباعث الذي يدفع الشاعر لنظم الشعر . اما اللغة فهي مجرد وسيلة للتعبير عن الانكسار والصياغة كمور ليست هامة .

ومن المرجح ان العقاد في رايه هذا متاثر بالنظريات العلمية وبصورة خاصة من نظرية النشوء والارتقاء او التطور لداروين فهذا الاخير قال بان الوظيفة التي تقابل عندنا الدلالة اهم من العضو الشكل .

ويرد الدكتور الناقد محمد مندور على رأي العقاد هذا قائلا : ـ لا احسب ناقدا واحدا يقر العقاد على اهمال اللغة او التنكر لاهميتها . او ادعاء الشاعرية لمجرد وجود الباعث او تلجلج الخواطر والاحاسيس في نفس انسان فهذه الخواطر والاحاسيس لا يمكن ان تصبح شعرا ذا قيم جمالية الا اذا نجح الشاعر في ان يصورها بواسطة اللغة وباسلوبه الخاص التصويري المعبر الموحي .

اذن مندور يؤكد على اهمية اللغة وموسيقاها في الشعر وعنده ـ الشاعر الذي لا يعرف كيف يستخرج من اللغة وموسيقاها لن تغني عن ذلك بواعثه وخواطره واحاسيسه ـ .

وفي محل اخر يكتب مندور عن اللغة ودورها في الادب . اللغة في الادب وسيلة خادمة للفكر والاحساس فحسب ، بل هي الى جانب هذه الوظيفة الاساسية غاية في ذاتها . والكاتب او الشاعر الماهر هو من يفطن الى هذه الحقيقة ويكون من حسن الذوق وسلامة الحس بحيث يقسم النسب الدقيقة بين اللغة كوسيلة واللغة كغاية في الادب ـ .

من هنا كانت اللغة ووسائل تصديرها عنصرا اساسيا في الشعر لا يقل اهمية عن المضمون الفكري او العاطفي .

ب ـ المقياس الثاني :

الشعر الرفيع عند العقاد هو الذي يعبر عن وجدان صاحبه وعن حياته الباطنية ، وقد اتبع العقاد هذا المقياس وطبقه في دراسته لابي نواس وابن الرومي والمتنبي وابي العلاء المعري . فهو يرى ان حياة الشاعر وفنه شيء واحد لا ينفصل فيه الانسان الحي عن الانسان الناظم . والعقاد يبحث دائما عن شخصية ونفسية الشاعر في شعره وقد حمل بشدة على احمد شوقي لانه ـ كما يرى ـ لا يجد في شعره ملامح لشخصية محددة متميزة والعقاد ضد هذا ـ العموم والشيوع ـ في الشعر ويبحث عن ـ الخصوص والتميز ـ عند الشاعر .

ويرد الدكتور مندور على العقاد مبينا ان نظرية او مقياس التعبير عن شخصية الشاعر في شعره لا تنطبق على جميع انواع الشعر : ـ هذه النظرية لا تلائم الشعر الملحمي ، والتمثيلي ، فهناك يجب ان تختفي شخصية الشاعر كما ان هذه النظرية تلائم بصورة رئيسية الشعر الرومانسي المفرط في ـ الانا ـ ولا تلائم كثيرا شعراء الفن للفن او جماعة البرناسيين فاصحاب الفن للفن يعتبرون الشعر خلق لقيم جمالية تنحت من اللغة والشعر عندهم ليس وسيلة لغاية اخرى بل هو غاية في ذاته . اما البرناسيون ـ عرفوا بهذا الاسم نسبة الى جبل البارناس مقر الهة الشعر عند اليونانيين ـ فيركزون على الوصف الشعري الذي يقوم على نحت صور لغوية تجسد المرئيات ولا يحفلون بان يكون الشعر وسيلة حتى ولو كانت تلك الوسيلة هي التعبير عن ذات الشاعر .

جـ ـ المقياس الثالث :

طالب العقاد بالوحدة العضوية للقصيدة بحيث تكون القصيدة متماسكة مترابطة الابيات ، وانطلاقا من هذا المقياس ـ وغيره ـ حمل العقاد على شوقي متهما اياه بتفكك قصائده وعدم ترابطها ، وبانها ليست كالبناء الهندسي المتماسك او كالكائن العضوي يجب ان تكون القصيدة متلاحمة الابيات متداخلة كالنسيج لا يصح التقديم او التاخير او الحذف في ابيات القصيدة والا اختلت .

ويرد مندور على دعوة العقاد للوحدة العضوية في القصيدة فيكتب : ـ هي دعوة سليمة من ناحية الفلسفة الجمالية ولكنها لا تكاد تتصور في الشعر الغنائي الخالص الذي يقوم على تداعي المشاعر العضوية في القصائد ذات الموضوع الذي له بدء ووسط ونهاية على نحو ما نشاهد اليوم في عدد من قصائد الشعراء الشبان المعروفين الواقعيين حيث يتخذ كل منهم موضوعا لقصيدته قصة قصيرة او دراما سريعة يعالج بها احدى مشاكل عصره او مجتمعه .

من هنا يستخلص مندور ان هذه القاعدة ـ الوحدة العضوية ـ لا تكون في الشعر الغنائي الذي يعبر عن مشاعر وخواطر متناثرة بل تكون في الشعر الموضوعي ذي الطابع الواقعي الذي تبنى عليه القصيدة على شكل قصة قصيرة او دراما سريعة .

خاتمة :

هذه بعض من جوانب شخصية كل من العقاد ومندور كناقدين ومن هذا العرض لمقاييس الشعر عند العقاد وموقف مندور منها يمكننا ان نقف على الفرق الجوهري في مذهب كل منهما في النقد الادبي :

فبينما نرى العقاد في نقده يحكم مقاييس خارجة عن العمل الادبي مبتعدا عن المقاييس الفنية الجمالية . نجد مندور يركز على المقاييس الفنية الجمالية النابعة من العمل الادبي . وطبيعته كفن جميل موحي ويعارض اي مقاييس خارجية لا تنبع من العمل الادبي ولا نرى فيه فنا جميلا موحيا فالادب عند مندور هو ـ اولا وقبل كل شيء فن لغوي جميل .

ونختتم هذا المقال بهذه الاسطر التي يوضح فيها مندور رايه في الناقد وفي طبيعة عمله :

ـ على الناقد ان يعتمد بصورة رئيسية على الادب ومدى صدقه في ارتباطه بالحياة الفردية والاجتماعية على السواء .. ولا مانع ان يستعين الناقد بالمعارف التاريخية والاجتماعية والنفسية بل والفلكية ولكن على ان تكون كل هذه المعارف كالضوء الداخلي الذي يشع من نفس الناقد فيعينه على استخلاص اصالة الاديب الخاصة ولكن في غير اقحام لهذه المعرفة على الادب ونقده لان الادب نبع تلك المعارف لا قران تجارب يجري عليها الباحثون في علم الاجتماع او علم النفس او غيرهما تجاربهم القاتلة

صورة شعرية

امواج قيسارية

سعيد شفيق جملة ـ نابلس

الصمت والعتمة التي تعقب مغيب الشمس يخيمان على شواطىء قيساريه وتستنزف اللعنة العتيقة رجلا حزينا تهتز جفنيه كانها تذبح اصوات الطبول وازيز مفاصله الذي يسقط الثعلب . يخاله الناظر لاصفراره ابو التاريخ او امه .. له وقع خيان كتساقط اوراق الخريف على ارضنا التي تئن لكثرة ما عانقها الانين .

من اين اتى لست ادري .. الا ان وقع قدميه يشير الى انه خرج من تلك الفجوة الكبيرة التي بقيتها نثراني بعد ان سقطت عن الرايات التي تخفق في السماء الكئيب . تشرب من الانسانية الدم والاحزان والحسرة والضغينة .

وربما اخرجه ظل الراية على الارض فقد بقي بظله سنوات طويلة الاعناق كثيرة الاضراس .. اسالوا التراب هناك كم ذوه زاد عددها عندما تحنثت عظام قدميه .. لكنه .. رغم الصمت والعتمة تقض الظل عن بقايا جسده يقصد البحر المائج يبثه لواعجه واحزانه الراسية باعماقه المتألمة .

تحدث عن الدم حتى كاد البحر يصاب بالغثيان .. تحدث .. وتحدث حتى كاد يقول كفى .. كفى يا بني الانسان كفاكم حروبا .. وانت ايها الشيخ المائل امامي .. من انت ؟ ان رائحة دمائك النتنه تملأ الافاق .. اخبرني .. من هم اصدقاؤك ؟ .. لا .. لا تجب على استفساراتي فانا لا اريد فلسفات وتفسير مواقف .. فانا مقتنع منذ البداية بان لك صديقا واحدا فقط .. يذكرك كلما آن لذكراك أوان وهذا الصديق احتضنك في طيات كتبه المغبرة .. صديقك الوحيد هو التاريخ .. انت منه واليه عد ! ارجع اليه فانا لا اريدك هنا .. امامي !

وهكذا .. يتقدم البحر اليه موجة موجة .. كل منها تحمل على متنها اتهاما جديدا .. موجة تلو اخرى .. تفرغ سمها في عينيه وتنتحر على شواطىء قيسارية .. ولسان حالها يقول ...

سينتحر البحر يوما ..
لان الموت
افضل من رؤية الوجه الحقيقي للانسان ..

هكذا من الاصل

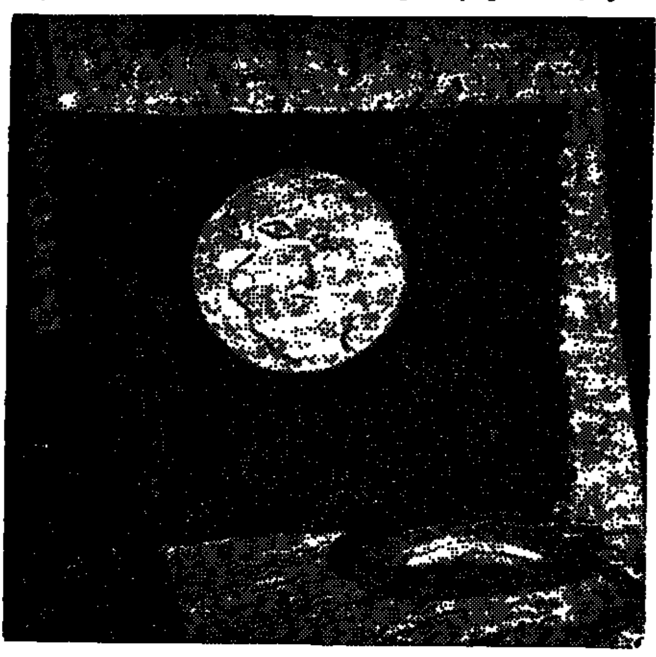
هكذا من الاصل



مع سلمان القرا – فنان من دالية الكرمل

في قرية الفنانين – عين حوض – قرب حيفا يعمل الاخوة – القرا – .. في ستوديوهات الرسم والكيراميك والليتوغرافيك .

انها اعمال فنية بداها الرسام المعروف عبدالله القرا .. ثم لحق



– عروس – صحن لسلمان القرا

به اخوته الى قرية الفنانين حيث تخصص كل منهم بفرعه الفني .

الرسام عبدالله عضو في قرية الفنانين له منزل فيها ولوحاته معروضة بشكل دائم في المعرض الجماعي الخاص بالاعضاء .

حمود وصالح يعملان معا في فن الكيراميك . بينما يعمل سلمان في الكيراميك الليتوغرافيك

ويفسر سلمان الليتوغرافيك قائلا :

– انه طبع الرسوم عن الحجر المجلوب من ايطاليا والمانيا وهو حجر كلسي له ميزات خاصة منها صفاء العنصر الترابي وامتصاصه للزيوت ، وهو ثمين وغير متوفر الا في هذين البلدين .

ويستعمل في هذا النوع من الرسم – النقش الزيتي – ثم يطلى الحجر في الاماكن غير المخططة بالصمغ الغربي – جومي اربكو – وهو مستخرج من جلوع الاشجار وهو المادة المستعملة هنا لعزل اللون .

وطبعة الليتوغرافي لا تقل قيمة عن اللوحة المرسوم . لانها منقولة عن الاصل الحجر – وليست صورة فوتوغرافية .

لسلمان ستوديو في بلدة دالية الكرمل حيث يعمل ويعرض انتاجه الفني :

ما يبرز في المعرض هو ان ما يعمله سلمان هو عمل فني قبل كل شيء وليس اعمالا مكررة ومنسوخة .

اكثر ما يراه المشاهد والزائر لستوديو سلمان هو الحمامة باشكال مختلفة : زغلول في العش ، حمامة مرتجفة ، مختالة ، طائرة ، تحمل السنابل في منقارها ، ذات ذيل زهري وذيل طاؤوسي ، ذات قرنين – رمز العمر الطويل –

ايضا وجوه فتيات ، وشياطين ينفخون الناي ، زهور وزخارف .

كل هذه الاشياء تبرز في صحون فخارية يصنعها سلمان بنفسه يشويها ويزخرفها ثم يقوم بتلوينها وطليها بمادة زجاجية .

سلمان .. يعمل الان لافتتاح معرض خاص به ، لوحات جديدة بمواضيع جديدة من البيئة ومن طبيعة المحيط يخبئها ، حتى لا تشاهد الا في معرضه في صيف هذا العام .

جسر ارتا

علمنا من المخرج انطوان صالح مدير مسرح – الكرمة – انه تقرر العمل على اخراج مسرحية – جسر ارتا – لنكاتب اليوناني المعاصر – ثيودوكا – .

وهي مسرحية مأساوية من نوع الملودراما ، وسنوافي القراء بمعلومات عن المسرحية في عدد لاحق

مع علي عباسي – ام الفحم

تاسست في ام الفحم فرقة جديدة للموسيقى والرقص والتمثيل بمبادرة الشابين علي عباسي ومحمد حبايب الاول من ام الفحم والثاني من عرعرة والتقيت بعلي في منزله وتحدثت اليه حول هذه الحركة وسالته ان كانت بالفعل حركة جديدة ام ان هنالك نشاط سابق للنشاط الحالي :

– في الواقع ان اخي محمد خريج معهد بيت الكرمة للتمثيل ، والممثل في فرقة الكرمة بدا حركة التمثيل في ام الفحم مع رافع عبد الوهاب ، وقد اخرج اول رواية تمثيلية التي الفها اخي محمود ، وقبلت في عدد من البلدان الاسرائيلية وهي رواية « ابو الانبياء » .

هذه الرواية كانت بداية مشوارنا الفني في هذا البلد ، ثم قام مصطفى العال بتقديم مسرحية من تاليفه ، واخراجه بعنوان «اعط الخبز لخبازه» وملهاة – ياما الفلوس بتعلي الروس–

اما حركتنا الان فقد تمت بعد حركة ثقافية ذات طابع التوعية قمنا خلالها برحلات ومحاضرات ولقاءات مع شبيبة يهودية . وكان عنوان حركتنا « التوعية الثقافية » .

« فرقة ابناء المثلث » تهدف الى الحفاظ على التراث الشعبي في الاغاني والدبكات ثم تغطية الفراغ في المناسبات المختلفة . وتنمية المواهب الفنية لدى الشبيبة عندنا ان كان في التمثيل او الغناء او العزف .

– ما هي اول خطواتكم في هذا المضمار ؟

– برنامجنا الاول سيكون برنامجا غنائيا راقصا يشترك به عدد من الشبان والشابات من ام الفحم وعرعرة تقدم فيه اغنيات معروفة واغنية من تلحيني وكلمات اخي صالح .

ويقوم هشام مصالحة بتدريب فرقة الرقص التي الف لها هشام لحنا راقصا وشعبيا . وسنقدم هذا البرنامج في عرض اول بتاريخ ١٥-٩-١٩٧٤ .

– وماذا عن التمثيل ؟

– في المرة المقبلة سنقدم عملا مسرحيا بشكل « اسكتش غنائي » .

– هل لديكم اي مقر للفرقة ؟

– نحن ننتمي لبيت « لزروس » التابع للهستدروت ، ولدينا هناك مكان للتدريب .

– وهل يجد الاعضاء من عرعرة اية صعوبة في الوصول اليكم والتدرب معكم ؟

– زميلي محمد حبايب يقوم بتدريب جماعة عرعرة وحين يقترب موعد العرض يحضرون التدريب الجماعي عندنا . كما ان زميلي محمد يدرب فرقة العزف على الكمان هذه الفرقة المكونة من عدد من فتيات عرعرة ، اللواتي هن تلميذات له يجمعهن ويدربهن .

– وهل يعمل محمد في سلك التعليم الموسيقي ؟

– انه في الواقع يشتغل باعمال كهربائية ، ولكنه تخرج من معهد روبين للموسيقى بحيفا ، وهو عازف كمان في فرقة موسيقية في المثلث .

بقي ان نقول ان عليا تلميذ في ثانوية الخضيرة ويدرس في معهد الموسيقى في الخضيرة والعزف على الكمان والموسيقى النظرية .

تمنياتنا لفرقة ابناء المثلث بالازدهار والتقدم نحومستوى فني رفيع .

عازف الكمان شفيق زهر



الملحن شفيق زهر
والمطربة ناديا

اعد نادي العمل الكاثوليكي باشراف المركز الفني عازف الكمان شفيق زهر حفلة غنائية حضرها اعضاء النادي والافراد عائلاتهم .

وقد احتوى البرنامج على فقرات ترفيهية اشتملت على منولوجات فكاهية وطرائف اجتماعية قصها الفنانان فضل سمعان ومنصور اشقر .

اما الفرقة الموسيقية فقد تشكلت من : شفيق زهر ، يوسف اطرش موسى غطاس ، حبيب خوري ، – كمان – سليم غزالة – قانون – جريس نمد صالح – عود – معروف النمري – ضابط ايقاع – بالاشتراك مع جوقة من فتيات الناصرة وعيلبون .

اما المطربون فقد اشترك في هذه الحفلة : حسب ظهورهم على المسرح : لويس زهر ، عترى بولص سمير الحافظ ، تيريز اشقر وسهام فرح .

ومن الجدير بالذكران المطرب عترى بولص قدم اغنيتين محليتين الاولى من كلمات ادمون شحادة وتلحين يوسف الغل وكانت قد فازت بالجائزة الاولى في مهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٣ – مشوار الحلوة – كما غنى كلمات وتلحين صدقي شكري اغنية – لو بشوفوا حبيبي – .

ولا شك ان الطابع اللبناني الذي اداه المطرب سمير الحافظ بصوته العذب اضاف كثيرا من البهجة على نفوس الحاضرين الى جانب الغناء النصراوي الذي قدمه المطرب لويس زهر .

قدم البرنامج السيد جورج شحتوت سكرتير النادي ومركز برامجه وجدير بالذكر ان المرحوم الاستاذ الموسيقى اسكندر شحتوت والد السيد جورج هو اول من اشرف على الحركة الموسيقية في نادي العمل الكاثوليكي زمن الانتداب ثم تسلم من بعده الاستاذ يوسف الغل .

لقد لاقت هذه الحفلة صدى طيبا لما اتسمت به من روح العائلة والمرح والجو الفني المحلي .

ولنا لقاءات اخرى في حفلات العمل الكاثوليكي في المستقبل القريب .

مع الشاعر الشعبي

يوسف ابو ليل

الشاعر الشعبي يوسف ابوليل

من اجل تطوير الفن الشعبي

– من اجل تطوير الفن الشعبي عندنا سأبدأ من جديد .. الخطوة الاولى تبدا في تعلمي اصول الموسيقى نظريا وعمليا .. واعني بالموسيقى النظرية هي تعلمي قراءة النوتات الموسيقية وكتابتها والهارموني والسولفيج ومختلف فروع الموسيقى ..

عمليا ساتخذ آلة العود طريقا للتعبير بالنغم .. بعد هذه الخطوة ساخذ على عاتقي بالتعاون مع الفنانين المحليين العمل على ادخال لون جديد على الغناء الشعبي البلدي وهو – الحداء والزجل – .

– هل في ذهنك اية صورة لهذا اللون الجديد ؟

– انه يعيش في خيالي ولا استطيع ان اشير اليه الا بعد ان اتمكن من العزف على العود عند ذلك استطيع ان اسخر وتر العود لتحقيق ما اصبو اليه

– اين تفكر ان تتعلم الموسيقى ؟

– في معهد موسيقي في الخضيرة سجلت اسمي

– متى ستبدأ ؟

– في بداية السنة المدرسية ١٩٧٣-١٩٧٤

– هل لديك فكرة عن كلمات الاغاني الشعبية التي ستهتم بها في المستقبل ؟

– ساهتم بالاغاني التي تعالج مشاكل اجتماعية على ان لا نبتعد ايضا عن اغاني الحب والغزل .

فايزة رشدي قبل المهرجان

التقيت بها مع ابنتها الحلوة – جميلة – فتاة في عمر الورود دزينة من السنين عمرها ، تقول فايزة حين تشاهد صورتي وصورة ابنتي في نفس الجيل لن تفرق بينهما .

وانا اعتقد ان فايزة كانت ولابد ، وهي في سن ابنتها اجمل بكثير .




فايزه رشدي مع ابنتها

كنت اظن ان فايزة خائفة من نتائج مسابقة المهرجان .. ولماذا تخاف ورصيدها كبير جدا جدا .. والاغنية التي تؤديها بنفسها ليست تعبيرا عن مدى طاقتها الغنائية ان نجحت او فشلت ، فالتقدير هنا يرجع للمؤلف والملحن وهي ليست الا وسيلة بينهما وبين جمهور الحضور والمستمعين . ومع هذا فلا شك انها تحب وتتمنى ان تنجح الاغنية التي انيط بها اداؤها .

تقول فايزة : انني معجبة جدا بكلمات الاغنية وبلحنها وبصدق اقول انها عبرت عن مدى محبتي .

ضحك الزنبق منثوره
عشفافك يا صفيوره
كحل عينيك شرقية
يا بنتي يا قمره يا مضوية
يا حبيبة يا صفيوره

هذا في المهرجان .. اما الجديد الذي ستغنيه فايزة لاول مرة في الاذاعة :

فوق الشجر	طلع القمر
وانا وحبيبي	تحب السهر
فوق الجبل	تزرع امل
ورد وياسمين	على نبع العين
وانا وحبيبي	غنوة روحين

بقي ان نقول ان هذه الاغنية هي من كلمات – ابو فريد – الحان – فريد صادق – .

علينا ان نذكر ايضا ان مطربتنا غنت بلغات عديدة ، كذلك اذيع لها من اغاني ام كلثوم : يا ظالمني وعودت عيني ع لرؤياك .

اشتهرت فايزة رشدي عندنا بغناء الموشحات مع المطرب موشيه الياهو ، موشحات قديمة ومن الحان الاستاذ زكي سرور واعداده ايضا .

وليس هذا فحسب فالاغاني الشعبية تغنيها فايزة مع المواويل والعتاب والميجنا بمختلف الوانها الشرقية : عراقي ومصري وسوري ولبناني هذا الى جانب الاغاني العاطفية العديدة التي سمعناها لها من دار الاذاعة الاسرائيلية وفي الحفلات الخاصة والعامة .

– ناداني حبيبي – اغنية من تلحين المطرب يوسف مطر وكلمات عدوان ماجد اغنية عاطفية ، وتقول فايزة انها معجبة بها كثيرا لكن اغاني المهرجانات يفضل ان تكون شعبية لا عاطفية حتى تكسب راى الجمهور واعجابه حين يقوم بالاقتراع على الاغنية الفائزة .

هذه الاغنية تقول فايزة انها اغنيتي المفضلة .. احبها كثيرا واغنيها من قلبي وهي مطلوبة في برنامج – لحسن يعجبني – وقد فازت في هذا البرنامج لاول مرة بالدرجة الاولى .

فرقة الجواهر في عكا

احيت – فرقة الجواهر – النصراوية بقيادة عازف الجيتار رزق بواردي حفلة ساهرة راقصة في قاعة عكا حضرها العديد من عائلات عكا العربية واليهودية .

قدمت الفرقة في هذه الحفلة معزوفات غربية واغاني غربية وشرقية عربية ويونانية ، قدمها المطرب الشاب عادل زكريا .

اتى العزف على الجيتار رزق واخوه فارس والايقاع يعقوب طنوس .

زاوية يحررها – ابو اديب – عنوان المراسلة ص.ب ٥١ الناصرة

مسرح الحلقة السوداني

من ظهر الجمل الى بيت العروس

الجمهور العربي لا يعرف سوى القليل جدا عن المسرح السوداني . كيف نشا . كيف تطور . وماذا يهدف وما هي النشاطات التي يقوم بها ، وما هي البرامج العاكف على تنفيذها!

هذه الاسئلة ، وكثير غيرها ، تحاول ان نجيب عنها باختصار كلي:

بدا المسرح في السودان بداية متواضعة في العام ١٩٥٩ ، وكان ان اقيم له مبنى في مدينة ام درمان على شاطىء النيل سمي – المسرح القومي – .

الحفلات اقتصرت على الاعمال الغنائية الراقصة والاستكشات الضاحكة ، والفرق الاجنبية الوافدة بين الحين والاخر . وظل الوضع على هذا الحال حتى بداية عام ١٩٦٨ .

عندها فقط بدا المسرح عمله المنتظم ، اذ قدم ثلاث مسرحيات لكتاب سودانيين ، وكان ذلك بدء الانطلاق فعلا . ولفهم العمل المسرحي في السودان لابد من معرفة الخلفية او الاصول المسرحية في حياة الشعب السوداني . فالسودان قطر مترامي الاطراف . تتعدد فيه القبائل واللهجات وهو غني بالممارسات الدرامية .

وفي السودان مسرح يسمى مسرح الحلقة يقوم فيه المؤدون باداء الاناشيد والسير الدينية ويشترك المشاهدون حول الحلقة بالرقص والانشاد ايضا .

وطقوس الزواج في السودان تختلف

لوحة مسرحية : العريس يمتطي الجمل

من منطقة الى اخرى ، وتشكل عملا مسرحيا قائما بذاته .

في شرق السودان يحضر العريس واهله على ظهور الجمال الى بيت العروس ، ويدور حوار بين العريس والعروس بطريقة مسرحية شيقة . من بعدها ينزل اهل العريس من على ظهور الجمال . ويتقدم العريس من خيمة نصبت خصيصا ، ويحمل العروس ويطوف بها حول الخيمة سبع مرات ركضا قبل ان يدخل وعروسه الى المخدع .

وفي اوساط السودان نجد طقسا من نوع اخر مليء بالروحانيات ويسمى – الزار – ، وهو ايضا يشكل عملا مسرحيا . والزار المتضمن حركات هستيرية شبيهه بالطقوس الاغريقية ، وعلى وجه التحديد ما ورد في مسرحية – الباكا –

حيث النساء يخرجن لعبادةديونيسوس في الخلاء ، يرقصن ويشربن الخمر ولا يسمحن للرجال بمشاركتهن على الاطلاق

والزار السوداني لا يسمح ايضا باشتراك الرجال . النساء فقط يقمن بالرقص الايقاعي الذي يتحول الى هزات هستيرية عندما تحل عليهن الروح ، كما يعتقدون .

اما في جنوب السودان ، فالامر مختلف . حلقات الرقص دائمة هناك ومليئة بالدراما الحية . هناك قام العاملون في المجال المسرحي في بداية اعمالهم بالرجوع الى النصوص المسرحية المرتبطة بالواقع الاجتماعي السوداني لتاسيس اعمالهم المسرحية كتابة واخراجا وتمثيلا . وبهذه الطريقة اكتسبت اعمالهم صفة الشعبية ، واقبل السودانيون على المسرح بشكل كبير . يرون فيه معالجة لاوضاعهم الاجتماعية اكان من حيث السرد الانساني ، او الانتقادي الكوميدي .

سبع مسرحيات جديدة

وقد قدم المسرح خلال الموسم الحالي سبع مسرحيات جديدة وثلاثا معادة من الموسم الماضي ، ومن بينها : بتني حبيبتي لهاشم صديق – حصان البياحة ليوسف عايدابي – جوابات فرح ليوسف خليل ، والبراويز ابوالعباس لمحمد طاهر .

ويتطور المسرح السوداني في هذه الاونة لتكوين ملامحه . فقد ظهرت كوادر جديدة مسلحة بالعلم والمعرفة في هذا المجال ، كما انه بدا تخريج فوج من كتاب النص المسرحي مما يجعل المسرح السوداني يغني عن الاعتماد على النصوص الاجنبية المعربة . ولا شك ان هذه الكوادر الجديدة ستساعد كثيرا في خلق نشاط مسرحي هادف -والشيء الجديد وفي ذلك ، ان المسرح بدا يغزو الريف السوداني ، كما ان الجمهور في الريف بدا يتجاوب مع الاعمال المسرحية المقدمة له .

وفي المدارس توجد ايضا نشاطات مسرحية خاصة ، وفي الجامعة هناك

ممثلات المسرح القومي : قبل العيادة والرقص

مسرح خاص يسهم في نشر الثقافة والمعرفة . واسهامات هذه المسارح لا بأس بها .

ويجدر القول هنا انه لا توجد فرقة واحدة متخصصة للمسرح القومي . فهذا المسرح لا يزال يتعامل مع الممثلين والمخرجين والكتاب على اساس شخصي لتقديم الاعمال المسرحية ، بالاضافة الى الفرق الخاصة التي تقدم اعمالها بالتعاون مع المسرح القومي . ومن بين هذه الفرق العاملة : فرقة الفاضل سعيد ، فرقة اضواء المسرح ، فرقة المسرح الحديث ، فرقة الفنانيين للتجديد وغيرها .

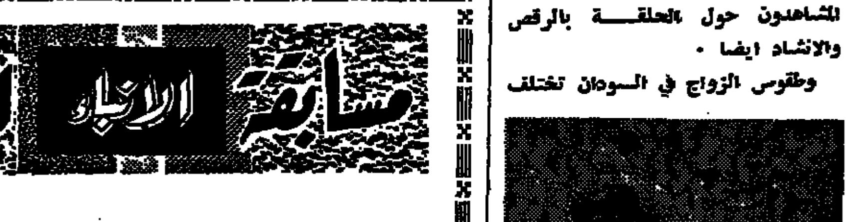
وهذه الفرق الخاصة حديثة التكوين ، وهناك محاولة لتجميعها وتشجيعها

ادارة جديدة للمسرح

ليس للمسرح القومي في ال... اي نشاط خارج البلاد حتى ال... لكنه يلعب دورا كبيرا في بناء و...

خيمة العروس: طوفان مسر... قبل دخول المخدع

الحركة المسرحية في البلاد ... المسرح الوحيد الذي يملك الا... البشرية والفنية والمادية القائمة ... اسس علمية وقد تشكلت ... ادارة جديدة باسم ادارة الفنـ... المسرحية والاستعراضية مهمتها ... العمل المسرحي في السودان و... به نحو المستقبل



رقم – ٢٣٢ –

باشراف : عيسى الحرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة هادي زاهر من عسفيا – ما اسم موسيقار الشرق الذي غنى في بداية حياته تحت اسم مستعار وما هي الاسباب؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٣٠ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

– الحل الصحيح : –

– اسم الفيلم : حلاق السيدات

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – فايز ابراهيم سنيفه – قلقيلية – شارع الملك طلال « ٥ »

٢ – فاطمه محي الدين داود – اللد – شارع ف... نمره « ١ »

« اصحاب الحلول الصحيحة »

قلقيلية – فايز سنيفه ، فايزة منصور ، عزام عويضة

اللد – فاطمه .

عكا – الفت قرعاوي ، فكرية فيران .

نابلس – سلوى عاشور .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سلوى عاشور يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل عكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة الفت قرعاوي يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل بعكا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

مسابقة رقم – ٢٣٢ –

الاسم : ____________

التوقيع ____________

العنوان : ____________



فيلم عربي طويل
انـــا وبنـــاتـــي

. محمود عبد الفتاح رجـــل . أمضى ٣٧ سنة من عمره وهو احدى الشركات التجارية . خدم الشركة بامانة واخلاص ع مرتبه الشهري الى اكثر من .

السيد محمود أرملا .. ولـــه ت كلهن في سن الـــزواج : محاسن ، ميرفت ، ومنى .وكان بغيه في دنياه ان يتمكن مـــن . فقد امضى العمر كله وهو ويحميهن .. ولا يسمح لهن ولا العمل . محاسن كبـــرى تتمتع بصوت جميل وهي تحلم مغنية كبيرة . مايسة تحلم عارضة أزياء . ميرفت ذات دبية وهي تكتب رواية اسمها بناتي – استمدت احداثها من لتي تواجها يوميا في دارها . مغرى البنات ، التي كانت بمثابة نون لشقيقاتها كانت تحلـــم ليكون لها اسرتها الخاصة .

تنا تبدأ . والبيت في هرج ومرج الاب وعد ان يحضر معه عريسا عزة ليتزوج احدى البنات .ولكن ضر العريس برفقة أمه اتضح انه ير السن يشع الظهر ، وتهربت الواحدة بعد الاخرى من مقابلته اهية . حتى تطوعت ميرفت لتتقدم ة بنفسها وتكون هي العروسة ن ميرفت كانت تضمر أمرا فـــي . فقد سكبت القهوة على العريس ، وقامت بتصرفات جعلته يهرب ه . وكانت ميرفت تتوقـــع ساخنة – من والدها بعد فعلتها كن الاب اجتمع ببناته بعـــد . العريس وقال انه يفهمهن .. بسعده ان يزفهن الى شبان . . لشبان يطلبون مع العروســـة الجاهز المؤثث .. فمن اين ياتي اللازم .. والايام تمضي وهـــو عليهن من العنوسة . وكان رد انهن يفضلن العيش بالفقـــر سة على الزواج من حمزة وامثاله

اليوم التالي ، بينما كان محمود ركة يحدث وفاقه في العمل عـــن ه مع بناته ، تلقى اشعارا مـــن ة بانهاء خدماته ، وصرف المكافاة يستحقها .

ود محمود الى داره حزينامكسور . ويحدث بناته عن المصيبـــة ة التي نزلت على راسه ..وتجتمع لبحث الوضع الجديد . وتقول ان الحل الوحيد للاشكال هو ان ن للعمل .. وانها منذ ذهبـــت ما لاخر مرة وشاهدت في الفيلم تعمل المانيكان – عارضة الازيـــاء تتدرب على هذه المهنة وتتقن اصول .. وان عملها هذا سيتيح لها ة لتتعرف على المليونير الـــذي جها .. ورغم معارضة ميرفـــت ، بدات مايسة تريها ما تعلمته لكن دخول الاب يخنق التجربة .

الشركة ، يتطوع احد الموظفين جابر ، بالتوسط لمحمود لكـــي ر المكافاة التي قبضها من الشركة با ٨٠٠ جنيه في احد المكاتـــب ية . وعاد الاب فرحا يحدث بناته صفقة التجارية التي عقدها فقــد المكتب ٧٠٠ جنيه فقط ،وسيحصل باح قدرها ٣٥ جنيها شهريا ومما سيدفع ٣٠ جنيها لجابر لقـــاء له .. و ٢٠ جنيها للديون ..و بنيها سيوزعها بينهن ليشترين ما نه من ملابس .

كن فرحة محمود تتحول الى صدمة في اليوم التالي . فقد اتضح ان سعيد صاحب المكتب التجاري الذي تقوده هو مجرد نصاب وقد هرب ال التي ابتزها بعد ان افتضح امره الصدمة على الاب ، فيصاب بنوبة الى المستشفى .

سوء الحالة في الدار . مصادر انقطعت تماما . وجود الاب في سفى يتطلب مصاريف . العـــم البقال يطالب بالديون المتراكمة ح البنات ويقررن العمل .محاسن الذهاب للعم سليمان الـــذي ى منه الاوتار وتطلب منـــه ان ها في الغناء في الافراح . ميرفت ان تكمل قصتها وتبيعها وتكتب اخرى . منى قررت العمل في بيوت ة . مايسة قالت انها عندمـــا ه فستانها الاخير قلت تقيس ، حتى اعجبت بها صاحبة المحل لت اليها ان تعمل عارضة ازياء .

محل الازياء يرى سمير لاول مرة ..

سمير فتى غني عابث ، لا هم له شرب والعبث بقلوب الفتيات .. صديق يدعى فهمي .. استطاع ان عليه ويجرفه معه ويجعله يقلده ، شيء . وعندما رأى سمير مايسة مرة ادرك انها فتاة ساذجة عديمة الخبرة والتجربة .. وان من السهـــل ايقاعها في شركه . وكانت ميرفت قد رافقت مايسة الى محل الازياء لحمايتها من الاخطار التي تتهددها في العالـــم الجديد الذي تدخله . وجلست تنتظرها خارج صالة العرض ، بعد ان منعتها صاحبة المحل من دخول الصالـــة .





ناهد شريف

وفشلت مايسه في عرضها لاول فستان، واوشكت صاحبة المحل على طردها .. ولكنها رضخت لتوسلات ميرفت ووافقت ان تمنح مايسة فرصة اخرى . وعنـــد ذاك تقدم سمير واشترى الفستان الثاني الذي عرضته مايسة . ولح لصاحبة المحل بانه يريد التعرف على عارضتها الجديدة وعندما سمعت مايسة ان سمير غنـــي استطاعت ان تتهرب من مراقبة اختها ميرفت ، التي كانت قد اصطدمت مـــع سمير بمجادلة كلامية لدى محاولتـــه الدخول الى غرفة مايسة، وهكذا اخرجت مايسة مع سمير وصاحبة المحل .

وتعود محاسن من حفلتها الاولى وقد فقدت جزمتها وعلى وجهها آثار ضرب.. واتضح ان الحفلة انقلبت الى خناقة ضرب فيها المدعوون بعضهم بعضا . . وسرقوا من محاسن جزمتها وما ربحته من الحفلة . وعندما تعود مايسة مـــن سهرتها تنال علقة ساخنة من شقيقاتها بسبب خروجها .. وتعتذر مايسة بانها رفضت اصطحاب ميرفت معها لان ملابسها خالية من الاناقة وان سمير مليونير وانها ستلتقي معه غدا ! وتتعهد منى بالبقاء في الدار لمراقبة مايسة ومنعها مـــن الخروج .. ويتحول غضب الشقيقات على مايسة الى سخط عارم عندما تخبرهن انها اشترت فستانا جديدا بما ربحته من مال .

وعندما تذهب منى مع ميرفت لزيارة والدهما في المستشفى ، تتمكن مايسة من الهرب وتذهب لمقابلة سمير ، فياخذها في سيارته الى فيلته ، ولكنها ترفض دخول الفيلا وتؤثر البقاء في الحديقة .

وبعد العودة من المستشفى .. حيث يتضح ان مصاريفها ٣٥ جنيها ..تقرر منى انها لا يمكنها ان تعيش عالة على شقيقاتها العاملات .. ولا تساهـــم بمصاريف المستشفى . لذا تقرر نشر خبر في الجريدة في زاوية طلبـــات الزواج .. ويحاول سمير ان يسقي مايسة كاسا من الكونياك . وعندمـــا يفشل في ذلك يقول انه كان يريد ان يختبر اخلاقها ويقدم لها ورده لتعبر عن عواطفه نحوها .

وعندما تعود مايسة فرحة لتبشـــر شقيقاتها بنصرها وتقدم لهن الوردة عربونا للنصر تقول لها ميرفت انها لا تصدق ان مليونيرا يمكن ان يحب فتاة مفلسة مثلها ..

ويتحدث سمير مع فهمي عن مايسة وعن عجزه في استمالتها .. ويقول له انه قرر ان يدعوها لحفلة ميلاد مزعومة لاقناعها بدخول الفيلا .. وبعد دخولها لن يصعب عليه الحصول على ما يبتغيه منها . وفي نفس الوقت يرى فهمي اعلان منى في الجريدة ، ويقرر ان يحذو حذو سمير ، ويجعل من طالبة الزواج المجهولة صيده الجديد . وفعلا يتقدم فهمي بالرد على الطلب ويحدد موعدا لزيارة طالبة الزواج والاتفاق معها على الشروط . وتفرح الشقيقات بالعريس المنتظر .. ولكن لا يستغرب طالب الزواج عـــدم وجود رجل في الدار يتفق مع البقال بيومي على استقبال العريس ، باعتباره عم العروسة .

وفي الوقت الذي كان الاستعداد قد بلغ ذروته في الدار لاستقبال العريس، كانت مايسة تستعد للذهاب الى حفلة ميلاد حبيبها سمير التي دعاها اليها . وتتوسل محاسن الى مايسة ان تتوسط لها عند المليونير سمير لكي يبحث لها عن حفلة تغني فيها ، فتقترح مايسة ان تغني في حفلة عيد ميلاده في تلك الليلة بالذات ، وتقول ان سمير سيكون على استعداد لدفع اجرة الفرقة الموسيقية وفاتورة المستشفى ايضا .

ويحضر فهمي لمقابلة – عروسته – المنتظرة ، ويراه بيومي فلا يعجبه شكله لذا فهو بدلا من اقناعه بالزواج من منى يزعم له ان طالبة الزواج هي ميرفت -- فتاة بليدة لا تصلح لشيء .. ولكن كذبة بيومي تفتضح عندما تحضر منى لمقابلة فهمي بحجة استعادة الكـــاس الفارغة وتخبره انها هي العروسة وهي التي كتبت الاعلان !! وتنتهي هذه المقابلة بموعد لمقابلة منى في الغد بحضور اختها ميرفت .

ويعود فهمي لسمير ليحدثه عن انتصاره وعن اعجابه بمنى وعن موعده في الغد معها ومع اختها .. ويعد سمير ان يعرفه باختها ، ويسأله ما فعله هو في ليلته . فيقول سمير ان انتصاره كان كاملا وانه نال وطره من مايسة .

وتعود مايسة واختها محاسن من حفلة الميلاد وكل منهما تعيش في عالم اخر .. محاسن تفكر بالامال التي خرجت بها من الحفلة .. والوعود التي قطعوها لها بان تغني في حفلات كبيرة وفي السينما والاذاعة .. ولشدة تخمتها لم تطالب سمير حتى باجرتها ..

اما مايسة فقد كانت تحلم بحياتها الزوجية مع فتى احلامها سمير بعد ان اكد لها انه سيتزوجها قبل استسلامها له . وتفرح ميرفت ايضا .. نهايـــة قصتها السعيدة اوشكت ان تتحقق .. وستبيع قصتها وتصبح مؤلفة مشهورة

وتوشك ميرفت على الرجوع بعد ان رافقت منى للقاء فهمي وصديقه . .فقد كان قلبها يخفق ويدق سريعا تخوفا من هذه المقابلة .. ولكن منى تشجعها .. وتؤكد لها انها جميلة وكانها خرجت للتو واللحظة من صالون تجميل . . وعندما تتم المقابلة تتعرف ميرفت على سمير .. في حين يكون هو قد نسي الفتاة التي خاصمته في صالون الازياء ..

وتذهب ميرفت لتتحدث عن مقابلتها لسمير وكيف اندفع في مغازلتها دون ان يعرف انها شقيقة مايسة ..وتستنتج ميرفت هذا كله ان سمير لا يحبها بل يعبث بها .. وانه لو كان يحب – اي يحب مايسة – لما اندفع معها هي هذا الاندفاع . وتكاد مايسة تصاب باغماء عندما تسمع ان سمير دعا ميرفت الى حفلة عيد ميلاده يوم الخميس القادم .. مع ان عيد ميلاده كان بالامس فقط .

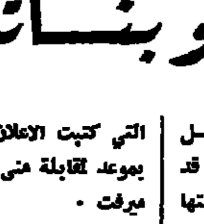
وتذهب مايسة لمقابلة سمير وتطالبه بتنفيذ وعوده .. فيقول لها انه قال ما قال ووعد ما وعد .. وفعل ما فعل بتاثير الخمر .. وتتوسل اليه ان ينقذها ويفكر في مستقبلها .. وانها لا تطمع بثروته .. بل تخشى الفضيحة.. ولكنه يحاول ان يسكتها بالمال . . وعندما تطلب منه ان يمسح دموعها يقول لها انه لا يملك غير هذا المنديل وهو يشير الى المال .. ولكن مايسة ترفض المال ولا تاخذ منه سوى ٣٥ جنيها اجرة اختها لتدفع اتعـــاب المستشفى .

وفي المستشفى تقابل مايسة والدها .. وترتمي على صدره باكية منتحبة كانت تبكي مستقبلها الضائع وحبها المفقود .. وعفتها التي باعتها بوعود كاذبة .. وكان الاب يطمئنها وهو لا يدري المأساة التي تعصف بها .

وتنهار مايسة .. وتضحي كسيرة النفس محطمة القلب .. لم تعد تهتم بجمالها ورشاقتها ..!! وتحاول ميرفت بكل ما لديها من حنان ان تعيدها الى الحياة وتهون عليها مصيبتها .. فلما عجزت راحت تسكب عجزها سطورا دامية في قصتها .

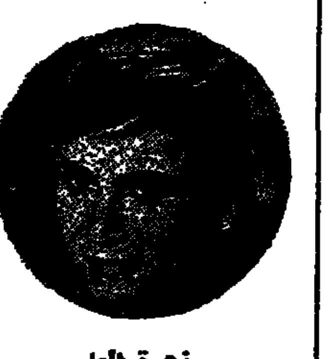
وفي الوقت الذي كانت مايسة تنهار يوما بعد يوم ، سجلت محاسن انتصارات في عالم الغناء .. واعدت اغنية تتحدث عن وحدتها وعن حنينها الى والدهـــا لتغنيها في الاذاعة .. وما تكاد مايسة تسمع كلماتها حتى تتذكر زيارتها الاخيرة لوالدها في المستشفى .. فيزداد شعورها بالاثم .. على الاخص تجاه والدهـــا وتقرر ميرفت ان تقوم بمحاولة جديدة مع سمير .. فتضع خطة لذلـــك ، وتذهب مع شقيقتها منى الى حفلة الميلاد المزعومة .. ويرحب سمير بميرفت وفهمي بمنى .. ويصر سمير على ان يسقي الجميع – توليفه – شراب خاص به ، ولكن ميرفت تستمهله ريثما تقص عليهم – حدوته – ظريفة .. وفعـــلا تقص ماساتها هي وشقيقاتها وما حدث لمايسة وفي نفس اللحظة التي انتهت فيها من رواية القصة تدخل محاسن ومايسة ، اللتان كانتا في الخارج تنتظران .. ومع دخولهما شحب وجه سمير .. في حـــين صورت ميرفت كيف سقى بطل القصـــة الفتاة الساذجة الكاس وسلبها اعز حاجة عندها !! اما نهاية القصة فلا يكتبها الا القادر الغني !! قالتها وهي تشير الى سمير ..

وفي نفس الوقت الذي كانت تجرى فيه هذه الاحداث كان الاب قد خرج من المستشفى .. واراد مفاجاة بناته بعودته فاذا به يجد الدار خالية .. وفي بحثه



فايزة احمد

يعثر على القصة التي تكتبها ميرفت والتي هي انعكاس حي لكل ما وقع في الدار فيجن جنونه .. وعندما يلتقي مع بناته يثور ثورة صاخبة .. فقد طعنوا الشيء الوحيد الذي تبقى له .. طعنوا شرفه . وتقول مايسة انها المجرمة وحدها . وانها وحدها التي تستحق العقاب .. ويقول الاب انه لابد من قتلها ولكـــن شقيقاتها يحمينها منه .. بل ان ميرفت تجد الجراة لالقاء مسؤولية ما وقع عليه .. لانه سجنهن في الدار.. ولم يسلحهن بالاسلحة الكافية لمواجهة مشاكل الحياة!! ويصبح الاب في حالة هستيرية بعد سماعه لكلام ميرفت في حين ان مايسة تـــرى نفسها مسؤولة عما حدث ولم يبق لهـــا مكان في الدار .. واقسمت ان تنتقم




زهرة العلى

من سمير الذي كان سبب ماساتهـــا ومأساة عائلتها .. بقتله .

وتنتهي ثورة الاب بهربه من الدار.. وتحاول منى ان تخفف من وقع الصدمة عن مايسة ولكن مايسة كانت قد عقدت العزم على الهرب وقتل سمير .. وفعلا يكتشفون هربها في الصباح . فتهرع ميرفت الى سمير لتحذره من مايسة لكي لا تتورط مايسة في الجريمة ..

ويشعر سمير بالقلق لاول مرة .. يمضي ليلته ارقا يفكر ويبحث عـــن الحل .. ويستعرض حياته من اولها لاخرها فيجدها مجرد عبث .. وفي الصباح يذهب لمقابلة ميرفت ليعرض عليها مبلغا من المال .. ولكنها ترفضه كما رفضته مايسة من قبل .. افافهمي فيؤكد لمنى انه قصد اللهو في البداية اما الان فهو يحبها ويريد الزواج منها .. ولكن منى ترفض عرضه حتى يعـــود والدها ..

وتذهب مايسة لمقابلة سمير والانتقام منه .. فيبلغها البواب أن سمير قـــد سافر ولن يعود الا بعد اسبوعين !!كانت متعبة .. جائعة .. منهوكة القوى .. منهارة .. مريضة .. ولكنها عقدت العزم على الانتقام .. ولن تتراجع ابدا !! ولكن كيف تعيش هذيـــن الاسبوعين ؟

وينتقل سمير للسكنى في فندق ريثما تهدأ اعصاب مايسة .. وابلغ فهمـــي انه قرر البحث عنها وعن والدهــــا واقناعهما بالعودة الى دارهما ..ويشعر الاثنان – سمير وفهمي – ان مأساة مايسة ووالدها قد نسفت حياتهمـــا الخاوية التي عاشاها كحلم طويل بشع .. واعادتهما الى دنيا الواقع . .ويتهم فهمي صديقه بالجبن ويحثه على الزواج من ضحيته للتكفير عن خطئه .

وتلتقي مايسة مع والدها وكانت اعصابه قد هدات فتتوسل اليه ان يعود الى شقيقاتها البريئات .. وينصح الاب ابنته بالتخلي عن فكرة الانتقام .

ويعود الاثنان الى الدار .. ولكـــن صحة مايسة تنهار يوما بعد يوم .. وذات يوم يحضر سمير تائبا مستغفرا ويقول للاب انه صحا .. ويريـــد الزواج من مايسة بعد ان تاكد انـــه يحبها .. ويقابلها .. ويحدثها عـــن الزواج وعن الامال التي سيحققها لها . ويطلب موافقتها ولكن مايسة كانت قد استراحت وانتهى عذابها وانتقلت الى عالم الاموات ..

ويبكي سمير فراقها وجنايته عليها.. بدموع كاوية .. ويحث فهمي ان يذهب ليخطب منى قبل فوات الاوان !! فهو يدرك الان مدى الغلطة التي ارتكبها-- الغلطة التي سيمضي ما تبقى لهمن عمر يدفع ثمنها .

هذا هو ملخص الدراما الانسانية الرائعة التي تستدر الدموع ، وتهيج الاشجان . الدراما التي اخرجها حسين حلمي المهندس وسنشاهدها مع ترجمة عبرية في الساعة السادسة من هذا المساء .

زكي رستم ، الممثل العملاق يلعب احد أدواره الكبرى وهو يتقمص دور الاب المفجوع ببناته المطعون بشرفه . صلاح ذو الفقار يلعب دور الفتى العابث سمير وعبد المنعم ابراهيم بدور صديقه فهمي . ناهد شريف في احد أدوارهـــا الدرامية الاولى ، دور مايسة . زهرة العلى بدور ميرفت ، وامال فريد بدور منى . وفي الفيلم لنا لقاء مع المطربة الكبيرة فايزة احمد ، التي تلعب دور محاسن وتغني لنا ضمن ذلك مجموعة من اغانيها القديمة التي اشتهرت بها ومنها اغنية الاب ، وبيت العز .

صلاح ذو الفقار

الأم العـــــازب

ظهرت منذ عهد قريب عبارة جديدة في اوروبا لوصف الفتاة التي تلـــد ولدا من غير ان تكون متزوجة ، فانهم يصفونها الان بانها ام عازب – بينما كانوا حتى الامس يسمونهـــا – الام البنت – .

وكان وضع الام العازب موضـــع مداولات في مؤتمر الجنس والاخلاق الذي عقد في باريس . وهذا خلاصة ما قاله الاطباء والفلاسفة ورجال الدين حول هذه المرأة .

في اليونان وايطاليا وعامة بلدان حوض المتوسط ظلت البكارة تعتبر شرطا اساسيا للزواج . ولا مبالغة في القول ان الفتاة التي تلد ولدا قبل الزواج الشرعي انما تكون قد حكمت على ذاتها بالاعدام الادبي فانها تعيش فيما بعد كالملعونة التي لن يصفح عنها المجتمع في اي حال من الاحوال وحتى في حالات الاغتصاب الاجرامي احيانا .

وعلى عكس ذلك تتمتع الام العازب في الدانمارك والسويد بكامل حقوق المرأة المتزوجة التي ولدت ولدا شرعيا بل ان الحمل قبل الزواج يعتبـــر احيانا في هذه البلدان الاسكندينافية دليل الخصوبة ، وبالتالي يسهـــل الزواج على المرأة .

يقول الدكتور هوفماير – ان الام العازب كانت مع ذلك في القرون الماضية ، موضع الاحتقار الاجتماعي والسخرية في كل مكان ، فضلا عن اللعنة الدينية الملتصقة بها . وان السبب في ذلك هو ان المجتمعات كانت بحاجة الى نظام عائلي والى خلية عائلية لولاها لما نشأت اية امة منظمة . ثم ان الوضع الاقتصادي كان يسد امام مثل هذه الفتاة كل طريق اذ كان لابد لها من الزواج لكي تجد معيلا .وعندما احتاج الوضع الاقتصادي الى اليد العاملة النسائية واصبحت المرأة تكســـب معيشتها بذاتها اخذت تتســـاءل لماذا لا يحق لها ان تنجب ولدا وتعيله بلا حاجة الى رجل .. ؟

لكن اطرف ما قاله علماء التحليل النفساني في هذا المؤتمر هو السبب الذي يدفع فتاة ما الى انجاب ولد بلا زواج او بلا – اب – بما انها في معظم الاحيان لا تريد ابا لولدها .

قالوا ان هذه الرغبة تنطوي على – عقدة اوديب – في نفس الفتاة . فانها عندما تريد الولد بلا والد كانها ترى فيه صورة والدها التي كانت تحبه في اللاوعي . ودليل ذلك هو ان ولدها لن يحمل اسم الزوج بل اسم والد الفتاة .

واعرب عدة اساتذة في هذا المؤتمر عن استغرابهم من العقلية الشائعة حول احتقار الام العازب . فقالوا ان الارملة التي رزقت ولدا من زوجها تعيش معيشة طبيعية ولا احد يحتقرها بل يسمح لها ان تتزوج مرة ثانية . مع ان وضعها يشبه وضع الام العازب .. وذلك هو ايضا وضع المطلقة .

وفيما يتعلق بالاحصاءات والارقام قال احصائي ان عدد المواليد غيـــر الشرعيين يعادل عدد المواليد الشرعيين في اوروبا الغربية لانه حتى في الزواجات الشرعية كثيرا ما يتم الحمل قبـــل الزواج . ومن هذه الزاوية تعتبـــر المواليد غير شرعية .

اننا نؤمن – تتمة

شيء عن موضوع – القوة الثالثة – الذي تحدث عنه ، وهم لا يتقنون اساليب المناورة والمساومـــة .. ولا يشغلون انفسهم باحاديث التشكيك والطعن والتجريح . التي يبدو ان بعض الاخوة العرب ، يفضلون ان تكون الموضوع الرئيسي في نشاطاتهم وكتاباتهم ..

الناس في بلادي ، يا حضرة المفكر الحر ، يفضلون ان يوجهوا نشاطاتهم وجهودهم لخدمة وطنهم ، وهم يعملون بكل جد وحماس واخلاص ، من اجل تحسين اوضاعهم ، والمحافظة على حقوقهم ومصالحهم .. وهم اناس عقلاء ، يحبون وطنهم ، ويتمسكون بارضهم ويتطلعون الى البقاء والاستقرار فيها ..

وهم يؤمنون بمباديء السلام والعدل والحق ، ويشجبون اساليب العنف والقسوة والظلم ، ويقدرون الجهـــود المبذولة ، من اجل التوصل الى حـــل سلمي ، بموجب القرارات الدولية .

واذا كانت الشقيقة الكبرى ، مصر قد استطاعت ان تتوصل الى حل عادل لمشاكلها ، او على الاقل الى خطوة هامة في هذا المجال – بتوقيع اتفاق الفصل بين القوات ، وجلاء القوات الاسرائيلية عن مناطق الضفة الغربية للقناة – بفضل حكمة رئيسها السيد انـــور السادات ، الذي التزم اسلوب الحل السياسي ، والتفاوض والتفاهم مـــع الجانب الاسرائيلي ..

فـــلا ندري ما سبب ثورة السيد الخولي ، وغضبه على سكان الضفـــة الغربية ، ومحاولته استعداء المنظمات عليهم .. اذا هم آمنوا بالاسلـــوب المصري ، كوسيلة لحل مشاكلهم ..؟

ام ان السيد الخولي ، يرى ان اسلوب المفاوضات هو حلال مشروع اذا اتبعه القادة المصريون ..

وهو حرام وغير مشروع ، اذا فكر قادة الضفة الغربية بوجوب اتباعه ..؟

ورغم هذا ، فان رجال الضفة الغربية وعلى رأسهم ، سماحة الشيخ الجعبري لم يطالبوا بمفاوضة الاسرائيليين ، لانهم يرون ان قضيتهم هي جزء من القضية العربية ، وانه لا حل لمشاكلهم الا ضمن نطاق حل عربي ، يتم في مفاوضات بين الاردن واسرائيل ..

وسماحة الشيخ الجعبري ، في جميع بياناته واحاديثه ، يؤيـــد الحقـــوق العربية ، ويطالب بحل عادل ، يكفل حقوق جميع الاطراف ، تنفيذا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ..

وقد نـــال احترام وتقدير جميـــع المواطنين هنا ، بفضل صراحته ، وحكمته وشجاعته ، ولجهوده في خدمتهم ، والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم ..

واذا كانت مواقف الشيخ الجليل لا تعجب السيد الخولي ، فنحن نؤكد له ان السكان هنا ، يحبونه ويثقون به ، ويؤيدونه في جميع خطواته ، ويتمنون له التوفيق ..

وبعد ، نحن كلنا جعبريون .. نحب وطننـــا ، ونتعلـــق بارضنـــا ، ونتمسك بالبقاء والاستقرار فيها ..

كلنا جعبريون .. نؤمن بالمباديء الانسانية ، ونعمل لها ، وندعو الى السلام ، ونطالب بتحقيق العدالة ..

كلنا جعبريون .. نؤيد سماحة الشيخ الحكيم في مطالبته بحقوق شعبنا في تقرير مصيره ، وفي وجوب تمثيل شعبنا الى جانب الوفد الاردني في مؤتمر جنيف .. ونردد مع سماحته كلماته الشجاعة :

« الشعب الذي يطالب بحقه ، يجب ان لا يخاف ، وان لا يخشى احدا .. ان وجودنا في بلادنا ، هو شرف عظيم لنا ، واحياء لقضيتنا .. » .

امس وغدا – تتمة

للمحترم نزيه حجازي يقول لنا فـــي التلفزيون الاسرائيلي ان الحرب في قبرص حملت اليه – وللاتراك ! – ما لم يتوقعه احد ... في واشنطن وانقره واثينا ونيقوسيا ...

والحقيقة المؤلمة – كما تظهر لي – تختلف بعض الشيء عما تظهر للاخ المحترم ... ففي المرحلة الاولى قـــام ضباط الحرس الوطني القبرصـــي بتشجيع من قادتهم اليونان في اثينا بطرد المطران مكاريوس دون تقديـــر للعواقب وزيادة منهم في ـــالوطنية قاصدين بذلك الهاء شعب اليونان عن مصائب الحكم الدكتاتوري عن طريق اطلاق الشعارات الوطنية عن الوحدة القومية وعظمة اليونان ... الخ ...

ولكن حكومة انقره الواقعة تحت تأثير قيادة الجيش والازمة الاقتصادية لم تتمكن من لجم الجيش والمشاعـــر القومية التركية ، وتحت ضغطها عاد النظام البرلماني لاثينـــا والنظـــام الدستوري لقبرص ... والتفـــاؤل بالخير لمحبي الخير لشعب الجزيرة كله من اتراك ويونانيين ... ولكن جنرالات تركيا ... احفاد جمال باشا السفاح ... ثملوا بانتصارهم فقرروا فرض ارادتهم حتى النهاية ... وجاءهم الضوء الاخضر من واشنطن ، يوم كانت واشنطن تعيش ازمة ووترغيت في ايامها الاخيرة ... بين استقالـــة نيكسون وتولي جيرالد فورد لرئاسة الجمهورية ... وحين كانت واشنطن تعيش وتتصرف بتوجيهات جنـــرالات وكالة الاستخبارات المركزية ...تماما كما حدث في ايام الرئيس جون كيندي الاولى في البيت الابيض حين قررت دائرة الاستخبارات المركزية تنظيـــم الهجوم الفاشل على كوبا ...

وقد يقول بعض الاخوة القـــراء ان تكهناتي هذه عن مجريات الامـــور لا تستند على اساس ، وقد يكونون على حق . ولكن ما اقوله هو التفسيـــر المنطقي الوحيد لمجريات الامور . والا فكيف تجرؤ الجيوش التركية ، التي تمولها امريكا ، على العدوان عـــلى قبرص بعد ساعات قليلة من بـــدء المفاوضات في جنيف مع دولة اخرى من دول حلف شمال الاطلسي ... حليفة امريكا ... ومضيفة الاسطول السادس الامريكي في شرق البحر المتوســـط كاليونان ؟

وعلى كل حال ، ومهما كانـــت تفاصيل مجريات الامور التـــي ادت وشجعت جيوش تركيا على غزو قبرص ففي عملية الغزو هذه بعض الدروس لكل من يهتم بالسياسة ، ومن هـــذه الدروس :

١– قانون الغاب ما زال يســـود العلاقات الدولية ، فالقوي يلتهـــم الضعيف ... كما كانت عليه الحال في اسود الايام في التاريخ .

٢– كون دولتين –كتركيا واليونان– حليفتين في حلف عسكري واحد ... وحليفتين للولايات المتحـــدة ... لا يضمن عدم اعتداء الواحدة على الاخرى

٣– الامم المتحدة وقواتهـــا ... ومجلس الامن واجتماعاته ...والدول الكبرى وميزان القوى بينها كل هذا لا يحفظ لدولة ضعيفة استقلالها...

خاطرة
بـــين الحـــق والواجب

بقلم : شريف ابو ركن

احتفل مؤخرا بازاحة الستار عـــن نصب تذكاري اقيم في قرية حـــرفيش لتخليد ذكرى سبعة شباب من ابناء القرية سقطوا دفاعا عن الوطن . هؤلاء الشباب ضحوا بانفسهم مع عشرات والاف مـــن اخوانهم ابناء الشعب الاسرائيلي حفاظا على سيادة هذه الدولة . وفي هذه التضحية تتجلى أسمى معاني الانسانية التـــي تتضاءل امامها جميع الاعتبارات الاخرى في حياة الانسان . ولا يمكن لاي كلمات مهما كانت معبرة أن تفي هؤلاء الشهداء حقهم ، فاقل ما يقال فيهم انهم الشعلة التي ستضيء امامنا وامام الاجيـــال القادمة الطريق . ولا بد من كلمة شكر وتقدير لمجلس حرفيش المحلي الذي جد وعرف كيف يخلد ذكرى ابنائـــه .

وانا اكتب عن هذا الحدث يتبادر الى ذهني موضوع هو من صميم حياتنـــا كمواطنين ، الا وهو موضوع حقـــوق وواجبات المواطن .

خدمة الوطن في رأيي هي واجب مقدس على كل مواطن يعيش داخل حدوده بغض النظر عن هويته الطائفية .. وقد يقول البعض ان هنالك اسبابا موضوعية قد تمنع مثلا العربي الاسرائيلي من حمل السلاح في وجه اخيه العربي من الاقطار المجاورة .

من المنطق والحكمة مراعاة هذا الشعور الا أن كل مواطن لا يسري عليه قانون الخدمة العسكرية يمكنه القيام بخدمة وطنية اخرى في احد القطاعات المدنية في الدولة ، واذكر انه اكثر من مرة اعرب مواطنون عرب عن استعدادهم للقيام بمثل هذه الخدمة . لكن الغريب فـــي الامر ان هذه الفكرة لم تلـــق اي رد فعل من قبل المسؤولين . وفي اعتقادي ان العمل بمبدأ المساواة في الاخذ والعطاء بالنسبة لكل المواطنين من شانه أن يحل مشاكل كثيرة ويزيل حواجز نفسية بين جميع المواطنين .

على هذه الفكرة التي ترددت اكثر من مرة تجد اليوم طريقها الى البحث الجاد

مراقب – تتمة

لعبته الشرق اوسطية . وكانت عمان قد اعلنت انها لن تذهب الى جنيف دون عملية فك ارتباط اولا ، وليس هناك ما يشير جزما الى ان الاردن قد تخلى عن موقفه هذا .

القمة معلقة على التنسيق

بقيت مسالة مؤتمر القمة العربي . واول ما يبرز للعيان ان مصر نجحت في تاجيل المؤتمر الذي تحدد له موعد ٢٦–١٠–٧٤ – اي بعد الموعد الذي تقرر في المحادثات المصرية –السعودية باسبوع . وقد يتاجل الى موعد لاحق اذ ان انعقاده يتوقف على مدى التضامن الذي يستطيع الرئيس السادات او لا يستطيع تحقيقه ، كما يتوقف عـــلى مدى التنسيق بينه وبين الرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات . وقد دعي الاخير الى القاهرة ولكنه لم يذهب اليها بعد، بينما اجتمع بالرئيس السوري وبزعماء عرب اخرين .

يتضح مما تقدم ان مسالة فـــك الارتباط بين الاردن واسرائيل تؤثر في التضامن العربي تاثيرا سيئا وهي تقيم العقبات في طريق التحرك العربي سواء بالنسبة الى مؤتمر القمة العربي او بالنسبة الى مؤتمر جنيف وقـــد صرح سكرتير الامم المتحدة انه من غير المقرر ان ينعقد لقاء جنيف قبل نهاية العام الحالي . وقد تؤدي المسالة الى تحركات ثنائية بين دول ذات علاقـــة مباشرة بازمة الشرق الاوسط مـــع مؤتمر قمة عربي او بدون مؤتمر قمة عربي ، ومع مؤتمر جنيف او بدون مؤتمر جنيف .

فك الارتباط – تتمة

يحقق تكافؤ الفرص وحرية الاشتراك في تقرير المصير المشترك للضفتين . وعلى المستوى الاسرائيلي يجب ان تدرس عمان بدقة وامعان ما الذي في طاقات الحكومة الاسرائيلية التنازل عنه ، وما الذي يمكن تحقيقه باتفاقيات معها بدون اثارة مخاوفها بشان تهديد امنها في المستقبل . وانطلاقا من واقع كون الضفة تحت الحكم الاسرائيلي ، على عمان أن تقدم المشاريع التي تتفق مع المنطق الاسرائيلي دون ان تتعارض والمصالح الاردنية – الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع . ويبدو ان خطوة اولى في هذا الاتجاه قد تكون منح شعب الضفة الغربية حكما مدنيا ذاتيا ، مرتبطا بحكومة عمان على الصعيد الرسمي ، وبدون ربط ذلك بدخول قوة عسكرية اردنية الى الضفة الغربية اذ ان في ذلـــك مـــا يثير مخاوف الفلسطينيين من استغلال الجيش الاردني ضدهم ، وفي الوقت ذاته يثير المعارضة الاسرائيلية ضد تواجد المدفعية الاردنية على بعد اقل من عشرين كيلومترا من نتانيا ، وتل ابيب ، وغيرهما من المدن الاسرائيلية .

ليس هذا مشروع سلام بطبيعة الحال . فمشاريع السلام اكثر تعقيدا من مجرد كتابة هذه السطور . الا ان هذه السطور حاولت تقديم نموذج لاسلوب من التفكير الايجابي الذي يبحث عن الحلول ، وليس عن وسائل اثارة مخاوف معارضة الاطراف في النزاع .

حاجة الرئيس – تتمة

جامن العرب واي تغير في المستقبل يتوقف عليهم . احتمالات التغير للاحسن او الاسوأ مرتبطة بهم وبما يجد عليهم .

ومن هذا المنطلق ، فان الـــرئيس الامريكي الجديد الذي وصل الى قمـــة السلطة في الولايات المتحدة دون ان يحلم بذلك يوما ، لا يهمنا مته اعترافه بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ، او حماسه الشديد لزيادة المساعـــدات والقروض والامدادات العسكرية لاسرائيل بقدر ما يهمنا موقف العرب من انفسهم ومن الرئيس الجديد فورد . لم يعـــد ساكن البيت الابيض هو الامر الناهي بعد أن رأينا وزير مالية البيـــت الابيض يلهث وراء قروض مالية من عرب السعودية وغير السعودية . فـــي حالة واحدة فقط يمكن لساكن البيت الابيض أن يعود الامر الناهي في الشرق الاوسط . في حالة تفرق الجبهة العربية وانقسامها . وهذا أمر مشكوك فيـــه كثيرا بفضل تماسك الجبهة العربيـــة ممثلة في مصر والسعودية والجزائـــر وسورية ، ولا يضيرها كثيرا تصدعات صغيرة هنا وهناك .

والرئيس الامريكي الجديد يـــدرك الموقف الجديد الذي يقف فوقه العرب، ولهذا كان حريصا على استمرار جهـــود السلام في مواعيدها المقررة . ولهذا نرى هذه الاجتماعات العربية – الامريكية تسير في مسارها الطبيعي وكان رئيسا قديما ما تنحى ، ورئيسا جديدا ما استلـــم صلاحياته الجديدة .

ان العودة لتجميد الاوضاع اصبحت أمرا مستحيلا ، وحربا جديدة تعيـــد لاسرائيل – سمعتها – لن تحل المشكلة ورئيسا امريكيا يتجاهل مصالح بلاده ، وهي هائلة في العالم العربي . لن يسكن البيت الابيض لمدة طويلة . ولهذا يجب الا نتشاءم بقدوم فورد . ولا يجب ان نخشى التحدي ، ثم ان حكي القرايا . اي تصريحات فورد قبل تسلمه الرئاسة ليست كحساب السرايا ، اي تصرفات فورد بعد تسلم الرئاسة . ذاك لان حاجة الرئيس الامريكي الجديد للعرب ليست اقل من حاجة العرب له .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الاستراتيجية المصرية اثناء الحرب

الشاذلي يقول انها لم تنفذ كما وضعت من قبل

بيروت – و.ص.ف – صرح السيد سعد الدين الشاذلي ،سفير مصر في بريطانيا ان القيادة السياسية المصرية قد اقلعت اثناء حرب اكتوبر عن تنفيذ الاستراتيجية التي وضعت قبل بدء المعارك .

وكان الفريق الشاذلي الذي تولى منصب رئيس اركان الجيش المصري اثناء حرب اكتوبر ، يلقي كلمته في حفل اقامه اتحاد الطلبة العرب في لندن على شرفه ونشرت اقواله امس صحيفة السفير البيروتية .

وقال السيد الشاذلي انه لو نفذت الاستراتيجية التي وضعت في السابق لكان من المتعذر على اسرائيل عبور قناة السويس في منطقة الدفرسوار ، وحتى لو حاول الاسرائيليون عبور القناة ، لكان بامكان المصريين صدهم ، وكانت الحرب ستستمر ولم يكن هناك فصل قوات .

واضاف الشاذلي ان الاستراتيجية المصرية – السوفياتية كما وضعت سابقا كانت تهدف الى تمديد الحرب لاكبر مدة ممكنة من اجل استنزاف اسرائيل واخضاعها .

وقال ان العرب لا يستطيعون تجاهل فضل الاتحاد السوفياتي اثناء حرب اكتوبر . فقد زودت روسيا مصر بالاسلحة قبل الحرب واثناءها وبعدها بكميات لم تشهدها منطقة الشرق الاوسط .

وتمثلت هذه الاسلحة بالاف الدبابات زودت لمصر ، العراق وسوريا والجزائر وحتى المغرب .

وزودت روسيا العرب بتجهيزات عسكرية لم تستخدمها حتى جيوش حلف وارسو وكانت جميع الاسلحة التي استخدمها العرب في حرب اكتوبر من صنع سوفياتي ، ولذا فانه لا يمكن تصور استبدال الاتحاد السوفياتي بالولايات المتحدة في مجال تزويد الدول العربية بالاسلحة . واكد ان من مصلحة العرب الحفاظ على علاقات جيدة مع الاتحاد السوفياتي .

ومضى الشاذلي يقول ان وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر قد قطع للزعماء المصريين وعودا كثيرة وحاول كثيرا اظهار نواياه واظهار عدم محاباته لاسرائيل . وبهذه الطريق افلحت الولايات المتحدة في ان تلعب دورا رئيسيا في التوصل الى اتفاق فصل القوات بين مصر واسرائيل .

واشارت – السفير – الى ان الطلبة العرب قد اقاموا الحفلة على شرف السيد الشاذلي – كزعيم المستقبل – .

ثــروة روكفلــر ٥٠٠ مليــون دولار

واشنطن – يونايتدبرس – يقدر اصدقاء السيد نيلسون روكفلر ،نائب الرئيس الامريكي ، ثروته بحوالى ٥٠٠ مليون دولار . واضاف هؤلاء الاصدقاء ان روكفلر نفسه لا يعرف حجم ثروته وفقط المسؤولين عن تصريف شؤونه المالية يعرفون ذلك . وتقول دوائر ضريبة الدخل في نيويورك ان روكفلر دفع عندما كان حاكما لولاية نيويورك ضريبة بمبلغ يتالف من سبعة ارقام ويقال ان مدخول روكفلر الاسبوعي يبلغ حوالى ٢٥٠ الف دولار .

«الاخبار» : حملة صهيونية ضد كيسنجر

القاهرة – و.ص.ف – ذكر امس المراسل الخاص لصحيفة – الاخبار – القاهرية في واشنطن ان الاوساط الصهيونية الامريكية تشن حملة ضد الدكتور هنري كيسنجر ،وزير الخارجية الامريكية بعد استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون .

واضاف المراسل ان الصحف الامريكية التي يسيطر عليها الصهاينة تلتزم جانب الصمت ازاء الدور الحيوي الذي يقوم به الدكتور كيسنجر في الشرق الاوسط .

بينما تقول هذه الصحف انه اذا استمر كيسنجر في سياسته فان الولايات المتحدة قد تفقد اكبر حليفاتها وهي اليابان . وقال المراسل المصري ان الاوساط الصهيونية تحاول الضغط على الرئيس فورد حتى يقلع عن سياسته تجاه الشرق الاوسط التي كان قد وضعها نيكسون .

نتائج محادثات – تتمة

الدكتور هنري كيسنجر .

ويذكر ان عددا من المسؤولين السوريين بينهم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية ، قد زاروا عمان في الاسابيع الماضية للتنسيق بين موقفي سوريا والاردن ازاء المرحلة القادمة من مؤتمر جنيف . وذكر في حينه ان السوريين حاولوا اقناع الملك حسين بان يتخلى عن موقفه المتصلب ازاء التمثيل الفلسطيني .

ويعتقد المراقبون ان زيارة السيد الرفاعي لسوريا ربما تاتي في نطاق المساعي التي يبذلها الملك حسين لخطب ود سوريا واقناعها بتاييد الاردن ازاء موقف مصر المتقلب من التمثيل الفلسطيني . ويذكر ان الملك حسين والرئيس انور السادات كانا قد اتفقا في شهر تموز الماضي على ان منظمة التحرير تمثل جميع الفلسطينيين باستثناء اولئك المقيمين في المملكة الاردنية الهاشمية .

غير ان مصر تحت ضغط فلسطيني عادت فعدلت عن موقفها هذا واعلنت انها لن تقبل باعادة الضفة الغربية الى الاردن لانها وديعة بايدي حكومة عمان . وهذا الموقف المصري المتقلب يقلق الملك حسين .

جبهــة تحــرير اريتريا

على استعداد للتفاوض مع حكومــة اثيوبيا

القاهرة – الوكالات – اعلنت امس ممثلية – جبهة التحرير الاريترية – هنا ان الجبهة تقبل بمبدأ اجراء المفاوضات مع اثيوبيا من اجل التوصل الى تسوية سياسية تمكن الاريتريين من الحصول على استقلال قومي كامل .

واضاف بيان اصدرته ممثلية الجبهة ان الجبهة على استعداد لاجراء مفاوضات في دولة محايدة يقبل بها الطرفان بشرط ان تعترف حكومة اثيوبيا بالجبهة كممثلة وحيدة للشعب الاريتري وناشدت الجبهة كذلك الامم المتحدة التدخل لارسال لجنة الى اريتريا حتى يجري تحت اشرافها استفتاء شعبي حول حق المصير للشعب الاريتري .

هذا ووصلت الحملات الصحفية على الامبراطور هيلاسيلاسي الى مستوى جديد امس بمقال نشر في الصحيفة الاسبوعية – اثيوبيا – اتهم العاهل بانه يبذر اموال الدولة في رحلاته في الخارج .

وقال كاتب المقال الذي يعمل في وكالة الانباء الحكومية انه ليست هنا حاجة للملكية في اثيوبيا وان الملكية ضد مصالح الشعب .

ويبدو ان لجنة القوات المسلحة التي تحكم البلاد تسمح بهذه الحملات التي لم تكن ممكنة على الاطلاق قبل بضعة اشهر

وكان كاهن في الكنيسة الارثوذكسية الاثيوبية قد اعرب في مقابلة عن شكه في ان يكون الامبراطور من سلالة سليمان وملكة سبا وهو اعتقاد تضمنه دستور عام ١٩٥٥ الذي تجري الان اعادة النظر فيه .

الصين تؤكـد ان سكانها ٨٠٠ مليون

بكين – و.ص.ف – اكدت الصين امس التقديرات الغربية بان عدد سكان الصين الشعبية هو ٨٠٠ مليون نسمة وذلك لاول مرة . وقد ذكر هذا الرقم امس المندوب الصيني الى المؤتمر السكاني الدولي المنعقد في بخارست عاصمة رومانيا وكانت الصين تقول ان عدد سكانها يزيد عن ٧٠٠ مليون نسمة .

وقد ارتفع عدد سكان الصين خلال الـ٢٥ سنة الماضية بنسبة ٦٠ بالمائة اى من ٥٠٠ مليون الى ٨٠٠ مليون نسمة . وفي نفس الوقت زاد حجم الانتاج الزراعي بمعدل الضعفين كذلك زاد حجم الانتاج الصناعي . وعلم ان عشرة بالمائة من مساحة الاراضي الصينية مزروعة .

تايوان تزود امارة قطر بالاسمنت

تايبه – رويتر – ذكرت وكالة الانباء المركزية هنا امس ان تايوان ستزود قطر بما مجموعه ٢٠٠ر٠٠٠ طن متري من الاسمنت حتى نهاية السنة الحالية بموجب عقد وقع هنا

ووقع السيد شاو شوه كون نائب مدير مجلس التجارة الخارجية والسيد احمد السويدي رئيس غرفة تجارة قطر الذي وصل الى هنا في ١٣ اب الحالي في زيارة لتايوان تستغرق عشرة ايام

فرنجية يتلقى رسالة من السادات

بيروت – رويتر – تلقى الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس رسالة من الرئيس المصري انور السادات .

وقد اعلن ذلك القائم باعمال السفارة المصرية اثر مقابلة الرئيس فرنجية في قصر الرئاسة الصيفي في اهدن في شمال لبنان .

وقال القائم بالاعمال المصري ان الرسالة تتعلق باخر تطورات الوضع العربي .

انتخاب زرمي سكرتيراً لحزب العمل

تل ابيب – انتخب مركز حزب العمل مساء امس السيد مئير زرمي ، في منصب السكرتير العام لحزب العمل باغلبية ٢٥٧ صوتا . وقد نافسه في هذا المنصب السيد يسرائيل غراتيت الذي هنا السيد زرمي بعد اعلان نتيجة الاقتراع في مركز حزب العمل .

اول عملية لتبادل الاسرى في لاوس

فيتيان ، لاوس – رويتر – وافقت لجنة السلام اللاوسية المشتركة التي شكلت لتنفيذ بنود اتفاق السلام الذي تم الوصول اليه في العام الماضي امس على ان تتم اول عملية تبادل اسرى الحرب بين جماعة باتيت لاو الموالية للشيوعية والجانب الحكومي في ١٢ ايلول . وقال ناطق بلسان الجانب الحكومي للصحفيين ان نحو ١١٠ جنود فيتناميين شماليين محتجزين من قبل الحكومة سيدخلون في قائمة الاشخاص الذين سيفرج عنهم

لكن لم يعرف ما اذا كانت حكومة هانوي ستقبلهم اذ انها تنفي باستمرار ان تكون قد ارسلت قوات للقتال في لاوس .

الوفد الكنسى يقــابل كبوشى

ــ تتمــة المنشــور على الصفحــة الاولى ــ

نائب المطران يوسف ريا ، ورئيس الطائفة الكاثوليكية في اسرائيل . وفي تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر امس وصلت سيارة بطريركية الروم الكاثوليك الى محطة الشرطة في بيت شيمش وهي تقل اعضاء الوفد . وفور وصولهم اجتمعوا الى المطران كبوتشي في غرفته الخاصة . وحمل الوفد اليه حقيبة سوداء كانت تحتوي على الملابس الكهنوتية والشموع والخبز المقدس والنبيذ وكتب الصلاة ليقيم كبوتشي قداسا الهيا في مكان اعتقاله .

وعلم مراسلنا ان المطران يقيم في شقة كاملة حيث تتوفر له وسائل الراحة . وفي نهاية الاجتماع امتنع المطران اشقر عن الادلاء باية تفاصيل عن الاجتماع وقال الاب سمعان بان المطران كبوتشي يتمتع بصحة جيدة وهم يأملون بان يجتمعوا معه مرة اخرى اليوم . وكان الوفد قد اجتمع امس الى القاصد الرسولي في الديار المقدسة المونسنيور كارو . وعلم مراسلنا ايضا انه تم امس نقل المطران كبوتشي الى محطة شرطة بتح تكفا لعدة ساعات وتم ارجاعه الى بيت شيمش بعد ذلك .

وكان الوفد الكنسي برئاسة المطران بولس اشقر قد اجتمع في الحادية عشرة من قبل ظهر امس الى الدكتور شاؤول كولبي مدير دائرة الشؤون المسيحية في وزارة الاديان . واستغرق الاجتماع زهاء الساعة .

وصرح المطران اشقر في نهايته بان اعضاء الوفد لمسوا خلال مقابلتهم مع الدكتور كولبي كل ما عنده من الصداقة والاحترام وان كل ما يقدمه من خدمات تجاه الكنائس في القدس انما يقدمه باخلاص ومحبة .

ورفض المطران اشقر الافصاح عما دار في الاجتماع ولكنه قال ان الكنيسة الكاثوليكية بحالة حزن مما حدث ومهمة الوفد الان الوقوف على الحقائق وتقوية عزائم المطران كبوتشي .

وصرح الدكتور كولبي ان اجتماعه بالوفد الكنسي كان وديا للغاية وانهم طلبوا مقابلته كممثل لحكومة اسرائيل وكوسيط في نفس الوقت . واضاف ان الوفد ابلغه التاثر البالغ لدى المطارنة المجتمعين في بيروت عند سماعهم خبر اعتقال المطران كبوتشي .

وسرد مدير دائرة الشؤون المسيحية للوفد الوقائع والاحداث التي دعت الشرطة الى اعتقال المطران كبوتشي وقال انه يحظى بمعاملة خاصة وتم اعداد جميع الترتيبات ليقيم قداسا الهيا في مكان اعتقاله ، وتامين الخبز المقدس والنبيذ والملابس الكهنوتية له ليقوم بالقداس حسب الطقوس الدينية .

هذا واشترك الوفد في القداس الخاص الذي اقامته البطريركية الكاثوليكية في القدس في كنيسة المرحلة الثالثة في البلدة القديمة لمساعدة المطران كبوتشي في محنته .

وندد المؤتمر العالمي للمسيحيين من اجل فلسطين في بيان اصدره ببيروت باعتقال السلطات الاسرائيلية المطران كبوتشي .

وقال البيان ان السكرتارية الدولية للمؤتمر واللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث للمسيحيين من اجل فلسطين التى تضم ممثلين من عدد من الدول اجتمعتا في بيروت امس الاول وبحثت في موضوع اعتقال المطران .

شــكر الى بوليس نــابلس

نابلس – اهالى مخيمي عسكر القديم والجديد يقدمون جزيل شكرهم وعظيم تقديرهم الى مدير بوليس نابلس وقائد المقاطعة الملازم زريع عوفاديا ورجال التحقيق والتعقيب في مركز بوليس نابلس للجهود الجبارة التى بذلوها لاكتشافهم جريمة مقتل الطفل نمر محمد الاشقر خلال ثلاث ساعات ولهم نتيجة هذه الجهود الجبارة التقدير والشكر من جميع اللاجئين في المخيمين .

ميزانيات السلطات المحليــة والعربيـ

لا يمكن بواسطتهــا انجاز مزيــد من التقدم والتطو

تل ابيب – من بسام جابر – عقد بعد ظهر امس في مركز السلطات المحلية في تل ابيب اجتماع بين مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيــة والدرزية السيد شموئيــل طوليدانو وبين اللجنة المنتخبة من قبل رؤساء السلطات المحلية في الوسط العربي وحضـر الاجتماع مدير الشؤون العربية في المركز السيد حسني عبيدو وعدد من رؤساء المجالس المحلية غير الاعضاء في اللجنة . واثيرت اثناء الاجتماع نفس النقاط التي نوقشت مع مدير عام الداخلية السيد كوبرسكي في الاجتماع الذي عقد معه في الخامس من الشهر الجاري .

وذكر في الاجتماع ان القرية العربية شهدت تطورا كبيرا في جميع المرافق بيد ان هذا التطور توقف عند حد معين ذلك ان ميزانيات السلطات العربية لا يمكن بواسطتها انجاز مزيد من التقدم والتطور اللهم الا المحافظة على ما هو قائم .

وذكر انه في مجال التربية والتعليم تطالب وزارة المعارف بتوفير كثير من المواصفات في المدارس غير ان السلطات المحلية لا تستطيع تنفيذ تلك المواصفات لكونها محدودة الدخل . وكذلك فان اعدادا كبيرة من التلاميذ دخلوا يكملون تحصيلهم الثانوي مما يتطلب مزيدا من المدارس لغرض اتاحة فرص الدراسة امامهم .

وقال رؤساء المجالس انهم ضاعفوا جباية الضرائب في قراهم بنسبة ٥٠ في المائة الى ١٠٠ بالمائة الا ان ذلك لم يسد الحاجة المتزايدة في المصاريف .

وتقدمت لجنة رؤساء المجالس المحلية بعدة اقتراحات امام السيد طوليدانو منها تشكيل لجنة على مستوى وزاري لبحث اوضاع السلطات المحلية العربية .

وقال السيد زكي دياب رئيس مجلس محلي طمرا انه ما دمنا نعيش في دولة واحدة مع جيراننا اليهود وتحت علم واحد فعلى الحكومة ان تهتم بمشاكلنا وايجاد حلول ملائمة لها .

وناشد السيد عبد الرحيم حاج يحيى السلطات على ايجاد مخرج مناسب لمشاكل السلطات المحلية العربية . وذكر ان ثمة امورا تحتاج الى حلول فورية مثل اقامة لجان تنظيم محلية مشتركة للقرى العربية . وعلمت ان طلبا بهذا الصدد قدم للمسؤولين وهو قيد البحث الان .

وذكر السيد طوليدانو ان وزير الداخلية يرغب في الاجتماع الى رؤساء السلطات المحلية العربية حيث سيستعرض امامهم عدة اقتراحات بشأن الهبات والقروض الحكومية التي ستقدم للسلطات المحلية .

واعلن السيد طوليدانو ان اجتماعا اخر سيعقد مع رئيس الحكومة اسحق رابين وذلك كي يقف عن على مشاكل المواطن العربي في ا

واضاف السيد طوليدانو ان ا روجت في الاونة الاخيرة بان لـ رؤساء السلطات المحلية العربية لجنة ذات اهداف سياسية سلبـ حين انها بالواقع لجنة ايجابية تنظر اليها الحكومة . ومضى ان الصعاب التي تواجه السلطـ العربية تتعلق بكافة الوزارات

وقد اتفق الاجتماع على ان اجتماع اخر مع مدير عام الدا ومتصرفي الالوية في الثاني عشـ شهر ايلول القادم . ولم يحدد موعد الاجتماع الى رئيس الحكو والى وزير الداخلية الا ان ذلك كما علمت في غضون شهر او بقليل .

الكويت تخفض من انتاج نفطها

الكويت – اعلن السيد عبد الرحمن العتيقي وزير البترول الكويتي ان الكويت خفضت من انتاجها البترولي خلال شهر اب الحالي وتعتزم اجراء مزيد من الخفض في الانتاج خلال الشهرين القادمين .

وقال ان الكويت مازالت غير مقتنعة بوجهة نظر السيد ويليام سايمون وزير الخزانة الامريكي بخفض اسعار البترول

موقف امريكا – تتمة

تعمير مدينة القنيطرة التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية في ايار الماضي بعد ان احتلتها منذ عام ١٩٦٧ .

وفي غضون ذلك قالت مصادر البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جيرالد فورد سيحاول اقناع وزير الخارجية السورية اثناء اجتماعه به اليوم او غدا ان الولايات المتحدة تحتاج الى فترة كافية من الوقت للاطلاع على اراء ووجهات نظر جميع الاطراف المعنية في النزاع الشرق – اوسطي – وخاصة تلك التي ستشترك في محادثات جنيف قبل ان تتخذ اية خطوات اخرى .

وقالت مصادر البيت الابيض انه من المتوقع ان تبلور امريكا موقفها بعد ان يجتمع الدكتور كيسنجر بالسيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية والسيد اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في شهر ايلول المقبل .

وفي دمشق دعت صحيفة البعث امس العرب الى الحذر واليقظة والتاهب ووحدة الصف لمواجهة حرب جديدة قالت ان اسرائيل تعدها لهم .

وقالت هذه الصحيفة الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في مقال افتتاحي لها . ان العدو غير نائم فهل العرب ساهرون وهل اعد العرب العدة لمواجهة العدوان الجديد الذي تعده اسرائيل لهم .

وتساءلت الصحيفة هل من المصلحة القومية ان يهدر العرب طاقتهم ووقتهم في خلافات هامشية بين الاشقاء في حين ترى العدو يعد العدة لحرب جديدة تهدد الوجود العربي كله .

واضافت الصحيفة تقول هل نسى العرب ان السلام العادل الذي يطمحون به سيبقى كسيحا بفعل اسرائيل اذا لم يقفوا وراء حقهم وكرامتهم وقفة رجل واحد مؤكدين ان الارض يجب ان لا تستمر تحت اقدام اسرائيل اذا لم تنسحب من جميع الاراضي المحتلة وتعود لشعب فلسطين حقوقه المشروعة

وبعد ان قالت الصحيفة ان استعدادات سوريا تتناسب وحجم مسؤولياتها القومية مضت تقول ان ما نهيئه لمعركة التحرير هو في مستوى عظمة القضية التي نكافح من اجلها . ونحن ندعو كل العرب الى ان يرتفعوا الى مستوى المهمات التاريخية الملقاة على عاتقهم وان يعدوا العدة ويوحدوا صفوفهم ويكونوا جبهة واحدة كما وقفوا ايام حرب تشرين الاول لمواجهة معركة الوجود العربي .

الايوبــى يستقبــل وزيــراً سودانيــاً

دمشق – رويتر – استقبل السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري بعد ظهر امس السيد ابراهيم منعم وزير المالية السوداني .

وصرح مصدر رسمي بان الحديث في هذه المقابلة تناول العلاقات بين القطرين الشقيقين في المجالات الاقتصادية وافاق تطورها في المستقبل .

وحضر المقابلة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري .

فقدان صحفيين اتراك في قبرص

انقرة – رويتر – اذاع راديو انقرة ليلة الخميس ان ستة صحفيين من الاتراك مفقودون في قبرص وان ثلاثة اخرين معتقلون لدى القبارصة اليونانيين

وقال ان الصحفيين الستة المفقودين وبينهم مصوران تلفزيونيان قد انقطعت اخبارهم منذ خمسة ايام

واكد السيد اورهان برجيت وزير الاعلام التركي ان ضباط قوة حفظ السلام الدولية في قبرص قد عرفوا مكان الصحفيين الثلاثة الاخرين الذين كانوا مفقودين طوال الاسبوع

وقال انه يؤخذ من اقوال الضباط الدوليين ان الصحفيين الثلاثة محتجزين في معسكر قبرصي يوناني وانه يعتقدان واحدا منهم يعالج من جروح طفيفة اصيب بها

واضاف يقول انه يعتقد ان الصحفيين الثلاثة قد اعتقلوا بعد ان وقعت سيارتهم الجيب وسط النيران المتبادلة بين الجانبين

فرنجيــة يستقبـ ياسر عرفات

بيروت – رويتر – استقبل الر سليمان فرنجية ظهر امس السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية التحرير الفلسطينية .

وحضر المقابلة في قصر الرئاسة الـ في اهدن السيد تقي الدين الصلح الوزراء . ولم تعلن اية تفاصيل المواضيع المقابلة .

وحضر المقابلة السيد تقي الصلح رئيس الوزراء اللبناني .و ان السيد عرفات يقوم حاليا بجو عدد من الدول العربية لاجراء محـ مع المسؤولين فيها حول الاوضـ الفلسطينية الراهنة .

جلــود يمــد زيارتــه لبــاريـ

باريس – يونايتدبرس – مدد الرائد عبد السلام جلود . رئيس ليبيا زيارته لباريس . ويرفض الموظفون الفرنسيون تاييد او نفي التي ذكرت ان الرائد جلود جا باريس ليبحث مع المسؤولين الفر في ابعاد كشف الرئيس السادات عن وجود الطائرات الميراج التى ليبيا من فرنسا ، في مصر .

السقاف يجتمع بوز الخارجيــة السويد

ستوكهولم – رويتر – اجرى ا عمر السقاف وزير الدولة السعـ للشؤون الخارجية محادثات هنا بشأن الوضع السياسي في العالـ والعلاقات الثنائية مع السيد سـ اندرسون نده السويدي .

وزار السيد السقاف الذي يقـ بجولة في اسكندنافيا فيما بعد ا اولوف بالم رئيس الوزراء .

ومن المقرر ان يجتمع الى نائب الامير بيرتيل قبل سفره اليوم .

